



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعليم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد الطالب

علي بن عبدالله بن زيد الشخي الشمrani

إشراف الدكتور

فهد بن ماجد الضعر الشريف

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك

بحث مكمل لمطالب الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية

الفصل الدراسي الثاني

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م



مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تحديد الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتحديد الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة جدة، كما هدفت إلى معرفة مدى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغيرات المؤهل الدراسي، وطبيعة العمل، وعدد سنوات الخدمة، وعدد الدورات التدريبية. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. واستخدمت استبانة من تصميم الباحث، وطبقت على جميع أفراد مجتمع الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٣هـ، واستجاب منهم ٢١٠ فرد، بواقع ١٩٥ معلم و١٥ مشرف. تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار مان وتني (ي)، واختبار كروسكال والس، واختبار تحليل التباين الأحادي (ف)، واختبار شيفيه، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي، ومعامل الفا كرونباخ للثبات، معامل التجزئة النصفية للثبات بطريقتي (سبيرمان براون - جتمان).

وأكدت النتائج على أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية من خلال إظهارها ما يلي:

١. أن هناك موافقة بشدة على الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية.
٢. أن هناك موافقة بشدة على الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية.
٣. أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية، حول الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية، وكذلك حول الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

١. تفعيل استخدام الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية وحث الطلاب على الاستفادة منها في دعم تعلم اللغة الإنجليزية.
٢. الاستفادة من الأدوار المتعددة التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية.
٣. ضرورة عقد ندوة علمية لمشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية لمعرفة آرائهم واتجاهاتهم نحو فائدة وجدوى توظيف مثل هذه التقنيات المتطورة في دعم تعلم اللغة الإنجليزية.
٤. إقامة دورات تدريبية لمشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ودورها في دعم تعلم اللغة الإنجليزية. كما تم التوصية بإجراء دراسات تطبق على مراحل دراسية أخرى، ودراسات تطبق على الطالبات ومقارنة النتائج مع نتائج الدراسة الحالية. وإجراء دراسات تطبق على مناطق أخرى بالمملكة العربية السعودية، وإجراء دراسات لمعرفة تصورات وتجارب طلاب المرحلة الثانوية نحو استخدام الأجهزة المتنقلة في دعم تعلم اللغة الإنجليزية.

Abstract

Title of the study: The Importance of Using Smart Phones and Tablet PCs to Support English Language Learning for Secondary Stage Students.

Objectives of The Study: The present study aims to recognize the importance of using smart phones and tablet PCs to support English language learning for secondary stage students through identifying the following:

1. The possible uses of smart phones and tablet PCs in supporting English language learning for secondary stage students.
2. The roles of smart phones and tablet PCs in supporting English language learning for secondary stage students.
3. Whether there were statistically significant differences between the average responses of individuals of the study sample related to the variables of educational qualification, nature of work, years of experience, and number of training courses.

The researcher used the descriptive methodology and prepared a questionnaire distributed to all population individuals, and 210 out of 370 were returned, 195 were teachers and 15 were supervisors. The data were analyzed using the Statistical Program of Social Sciences (SPSS). The following statistical methods were used: Frequencies & Percentages, Arithmetic mean & Standard deviation, Mann-Whitney U test, Kruskal-Wallis Test, One-way ANOVA F-test, Scheffe Test, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient, and Spearman-Brown & Guttman split-half reliability coefficient.

The results of the study confirmed the importance of using the smart phones and tablet PCs to support English language learning through revealing the following:

1. There is a strong agreement on the possible uses of smart phones and tablet PCs in supporting English language learning among secondary stage students from the perspective of supervisors and teachers of English.
2. There is a strong agreement on the roles of smart phones and tablet PCs in supporting English language learning among secondary stage students from the perspective of supervisors and teachers of English.
3. There were statistically significant differences between the average responses of the individuals of the study sample related to the number of training courses on the possible uses of smart phones & tablet PCs, and the roles of smart phones and tablet PCs; in supporting English language learning among secondary stage students.

In light of the results, the researcher recommends the following:

1. Activate using smart phones & tablet PCs and encourage the students to make use of them to support their English language learning.
2. Make use of the numerous roles (functions) of the smart phones & tablet PCs in supporting English language learning.
3. The need to hold a symposium to know the opinions of English language supervisors & teachers, and find out their attitudes towards utility and feasibility of applying such advanced technologies in supporting English language learning.
4. Hold training courses for supervisors and teachers of English in the roles of communications and information technology in supporting English learning.

The researcher also recommends conducting studies on other stages, conducting studies on female students, conducting studies in other areas of Saudi Arabia, and conducting studies to determine the perceptions and experiences of secondary stage students and their uses of mobile devices in supporting English language learning.

الأهداء

إلى والدي العزيز - رحمه الله - الذي فرس في قلبي حب العلم
إلى والدي العزيزة - حفظها الله - التي فمرتني بحبها ومطفها
إلى إخواني وأخواتي الأعماء - حفظهم الله -
إلى زوجتي وابنتي الغاليتين - حفظهما الله -
إلى كل من ساندني وأزرني
إلى كل طالب علم وطالبة

أهدي هذا العمل المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين محمد بن عبدالله وعلى آله وأصحابه ومن تبعه إلى يوم الدين، وبعد:

فالحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم امتنانه، والحمد لله على ما أنعم به علي من نعم ظاهرة وباطنة، والحمد لله والشكر له أن وفقني ويسر أموري لإنجاز هذا العمل.

ثم إنني لأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جامعة أم القرى ممثلة في مدير الجامعة الدكتور بكري بن معتوق عساس، وعميد كلية التربية الأستاذ زايد بن عجير الحارثي، ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس الدكتور عبدالله بن محمد آل تميم، وكافة أعضاء هيئة التدريس على ما قدموه لي في مشوار دراستي.

كما أتوجه بجميل الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور فهد بن ماجد الفعر الشريف المشرف على هذه الرسالة، والذي جاد عليّ بعلمه ووقته وجهده وتوجيهه وغمرني بخلقه النبيل وسجاياه الكريمة، والذي مهما قلت من كلمات الثناء فلن أوفيه حقه من الشكر راجياً من الله أن يجزيه عني خير الجزاء.

كما يشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل لعضوي لجنة المناقشة: الدكتور إبراهيم بن أحمد عالم، والدكتور هاشم بن أحمد الصمداني، اللذين تفضلاً بقبول مناقشة الرسالة وإبداء مرئياتهما وملاحظاتهم، فلهما مني عظيم الشكر والامتنان، وجزاهما الله خير الجزاء.

كما أشكر الأساتذة محكمي أداة الدراسة الذين اقتطعوا جزءاً من وقتهم الثمين لإبداء مرئياتهم حول الأداة فكان لهم حق الشكر والثناء.

وأشكر الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة ممثلة في المدير العام ومدراء الإدارات، والإداريين، والشكر موصول إلى جميع المعلمين والمشرفين الذين تفضلوا بالاستجابة على أداة الدراسة، وأشكر أصدقائي وزملائي الذين أزروني وساندوني خلال دراستي، كما أشكر كل من ساهم وساعد في إنجاح هذا العمل، فلهم مني كل الشكر والتقدير، وأسأل الله أن يشيهم ويجزيهم خير الجزاء إنه ولي ذلك والقادر عليه.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	مستخلص الدراسة باللغة العربية
ب	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الأشكال
ي	قائمة الملاحق
الفصل الأول	
مشكلة الدراسة وأبعادها	
٢	مقدمة
٦	الإحساس بالمشكلة
٧	مشكلة الدراسة
٧	أسئلة الدراسة
٨	أهداف الدراسة
٨	أهمية الدراسة
٩	حدود الدراسة
٩	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني	
أدبيات الدراسة	
أولاً: الإطار النظري	

١٣	المحور الأول: تعليم اللغة الإنجليزية
١٣	تاريخ تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية
١٤	الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية
١٥	أهداف تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية
١٧	طرق تعليم اللغة الإنجليزية
٢٢	المحور الثاني: التعلم المتنقل
٢٢	مفهوم التعلم المتنقل
٢٣	أجهزة وأدوات التعلم المتنقل والخدمات التي توفرها
٣١	مزايا الأجهزة المتنقلة
٣٢	أنماط التعلم المتنقل
٣٣	إيجابيات التعلم المتنقل
٣٤	التحديات التي تواجه التعلم المتنقل
٣٦	مبادرات التعلم المتنقل
٤٣	المحور الثالث: تعلم اللغة الإنجليزية المتنقل
٤٣	مفهوم تعلم اللغة الإنجليزية المتنقل
٤٤	نظريات التعلم وتعلم اللغة الإنجليزية المتنقل
٤٦	تعلم اللغة الإنجليزية غير الرسمي بالأجهزة المتنقلة
٤٦	دعم تعلم اللغة الإنجليزية باستخدام الهواتف الذكية Smart Phones و الحواسب اللوحية Tablet PCs
٥٠	تجارب تعلم اللغة الإنجليزية المتنقل
ثانياً: الدراسات السابقة	
٥٢	أولاً: الدراسات التي تناولت التعلم المتنقل بشكل عام
٥٧	التعليق على الدراسات التي تناولت التعلم المتنقل بشكل عام
٥٩	ثانياً: الدراسات التي تناولت تعلم اللغة الإنجليزية المتنقل

٦٣	التعليق على الدراسات التي تناولت تعلم اللغة الإنجليزية المتنقل
الفصل الثالث	
إجراءات الدراسة	
٦٧	منهج الدراسة
٦٧	مجتمع الدراسة
٦٨	عينة الدراسة
٧٢	أداة الدراسة
٧٢	صدق أداة الدراسة
٧٤	ثبات أداة الدراسة
٧٧	إجراءات تطبيق الدراسة
٧٧	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
الفصل الرابع	
عرض وتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها	
٨٠	الإجابة على السؤال الأول وعرض نتائجه ومناقشتها وتفسيرها
٨٦	الإجابة على السؤال الثاني وعرض نتائجه ومناقشتها وتفسيرها
٩٣	الإجابة على السؤال الثالث وعرض نتائجه ومناقشتها وتفسيرها
الفصل الخامس	
ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات	
١٠٢	ملخص نتائج الدراسة
١٠٥	التوصيات
المراجع والملاحق	
١٠٧	المراجع العربية
١٠٩	المراجع الأجنبية
١١٦	ملاحق الدراسة

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦٨	وصف مجتمع الدراسة من مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية	١
٦٩	وصف عينة الدراسة حسب العمل الحالي	٢
٦٩	وصف عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي	٣
٧٠	وصف عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة	٤
٧٠	وصف عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة بعد الدمج	٥
٧١	وصف عينة الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية	٦
٧٣	معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه وبين درجة العبارة والدرجة الكلية للاستبيان	٧
٧٤	معاملات ألفا كرونباخ للثبات	٨
٧٤	معاملات التجزئة النصفية للثبات	٩
٨٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول محور: الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية	١٠
٨٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول محور: الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية	١١
٩٤	نتائج اختبار (ي) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير العمل الحالي	١٢
٩٥	نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير المؤهل الدراسي	١٣
٩٧	نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخدمة	١٤
٩٨	نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة	١٥
٩٩	نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق في المحور الأول حسب الدورات التدريبية	١٦
١٠٠	نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق في المحور الثاني حسب الدورات التدريبية	١٧

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	رسم بياني يوضح إجمالي عدد الاشتراكات في خدمات الاتصالات المتنقلة في السعودية من عام ٢٠٠١م إلى الربع الأول من عام ٢٠١٢م	٤
٢	رسم بياني يوضح ازدياد الاشتراكات في خدمات النطاق العريض عبر شبكات الاتصالات المتنقلة في السعودية من عام ٢٠٠٧م إلى الربع الأول من عام ٢٠١٢م	٤
٣	تطبيق أي تيونز يو iTunes U ودروس اللغة الإنجليزية المسموعة والمرئية	٤٩
٤	تطبيق بودكاستس Podcasts ودروس اللغة الإنجليزية المسموعة والمرئية	٤٩

قائمة الملحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	خطاب تسجيل عنوان موضوع الدراسة بمعهد البحوث	١١٧
٢	خطاب تعديل عنوان موضوع الدراسة بمعهد البحوث	١١٩
٣	خطاب عميد كلية التربية لمدير عام التربية والتعليم بمحافظة جدة	١٢١
٤	خطاب مديرة إدارة التخطيط والتطوير إلى مدير إدارة الإشراف التربوي	١٢٣
٥	خطاب مديرة إدارة التخطيط والتطوير إلى مدراء المدارس الثانوية	١٢٥
٦	إحصائية بعدد أفراد مجتمع الدراسة	١٢٧
٧	قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة	١٢٩
٨	أداة الدراسة في صورتها النهائية	١٣١

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها

- مقدمة
- الإحساس بالمشكلة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

مقدمة

"يتميز العصر الذي نعيش فيه بالتغير المستمر والتطور السريع في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك المعارف والحقائق العلمية التي تتغير وتتطور بسرعة مذهلة، وذلك نتيجة الانفجار المعرفي والاكتشافات الحديثة المتلاحقة والتكنولوجيا المتقدمة، مما يؤثر بدوره في مختلف أنشطتنا الحياتية، وأهمها العملية التعليمية". (زين الدين، ٢٠٠٧م، ص ١٩)

"وقد أكدت تكنولوجيا التعليم أهمية الدور الذي تلعبه في مجال التعليم والتعلم، فقد ازداد التعلم تألقاً بفضل التقنيات المتقدمة حالياً، وتكنولوجيا التعليم أثرت كثيراً في مجالات التعليم المختلفة، فإذا كان الأوروبيون والأمريكيون واليابانيون قد أسهموا كثيراً في انتشار هذه التقنيات، فباستطاعة أي إنسان اليوم أن يقتني الوسيلة التي تساعده في مجال التعليم". (لال والجندي، ٢٠٠٥م، ص ٣٥)

"ومع ظهور الحاسبات الإلكترونية المحمولة وأجهزة التلفزيون المحمولة، سوف يستطيع الأفراد الحصول على البيانات المرغوبة من قواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر (Online) في أي وقت وأي مكان". (مكاوي، ٢٠٠٥م، ص ٢٢٤)

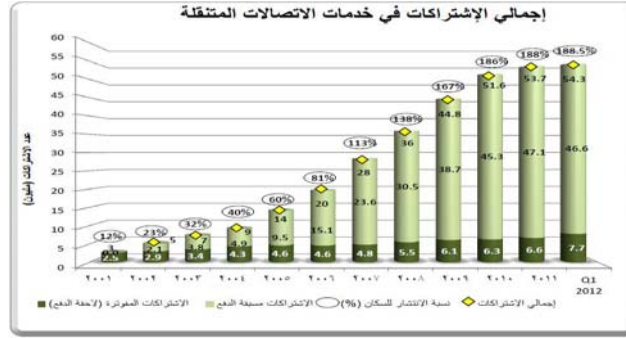
"وتعتبر تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب والإنترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة من أنجح وسائل توفير بيئة تعليمية ثرية حيث يمكن العمل في مشاريع تعاونية، ويمكن للطلبة تطوير معرفتهم من خلال الاتصال بالزملاء والمعلمين والخبراء، وتقع على الطلاب مسؤولية البحث عن المعلومات وصياغتها مما ينمي مهارات التفكير لديهم، كما أن الاتصال عبر الإنترنت ينمي مهارات اللغات في شتى المواضيع ومختلف المستويات". (بسيوني، ٢٠٠٧م، ص ١٤)

"ويمكن تمييز نمو وتقدم التعليم والتدريب عن بعد بوصفه بأنه انتقال من التعليم عن بعد إلى التعليم الإلكتروني ثم إلى التعليم الجوال المحمول، وتتوافق هذه المراحل الثلاث من التنمية مع تأثير المجتمع بالثورة الصناعية من القرن الثامن عشر إلى القرن التاسع عشر، ثم ثورة الإلكترونيات في الثمانينات ثم ثورة الاتصالات اللاسلكية في السنوات الأخيرة من القرن العشرين" (بسيوني، ٢٠٠٧م، ص ٢٩٠). وأضاف سالم (٢٠٠٦، أ) "أن تأثير ثورة المعلومات والاتصالات لم يقف عند نموذج التعلم الإلكتروني الذي يستخدم التقنيات السلكية في التعليم بل أفرز نمودجا جديدا يعد نقلة نوعية جديدة بعد التعلم الإلكتروني وهو نموذج التعلم المتنقل Mobile Learning الذي يعتمد على توظيف

التقنيات اللاسلكية في التعليم مثل الهواتف المتنقلة Mobile Phones، والمساعدات الرقمية الشخصية Personal Digital Assistants (PDAs)، وحواسيب اللوحة Tablet PCs" (ص ٢٠١).

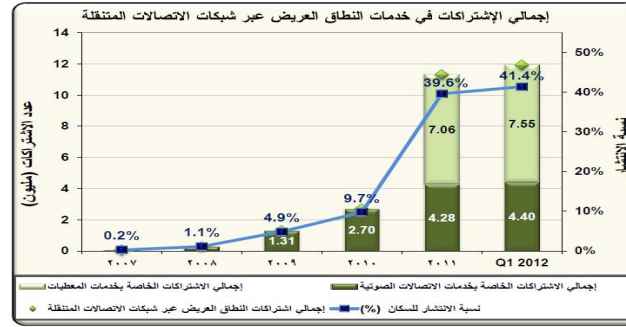
"ويعد التعلم النقال بمثابة تطور هائل وغير مسبوق نحو إتاحة التعلم الإلكتروني للطلاب وللدارسين في كافة الأزمنة والأمكنة، ومن خلال أكثر وسائل الاتصال شيوعا واستخداما وامتلاكا بين المتعلمين وهو الهاتف النقال؛ نظرا لإمكانية اقتناء الغالبية العظمى من المتعلمين في كافة المراحل الدراسية من الإعدادية وحتى الجامعة لأجهزة الهواتف المحمولة بأشكالها وموديلاتها وإمكاناتها المتعددة" (لال، ٢٠١١م، ص ١٦١). وينظر إلى التعلم المتنقل بأنه "شكل من أشكال التعلم عن بعد التي تتضمن الاتصال اللاسلكي من خلال الأجهزة المتنقلة ويحدث هذا النوع من التعلم عندما لا يكون المتعلم مقيدا بمكان محدد مسبقا. وتتخطى الأجهزة المتنقلة نطاق المساعدات الرقمية الشخصية والهواتف الذكية لتتضمن مشغلات ام بي ثري وأجهزة الحواسيب المحمولة اللاسلكية وأنظمة الألعاب المحمولة يدويا. ويزداد شيوع الأجهزة التي تستخدم نظام تشغيل أندرويد، والبلاكبيري والآيفون وأجهزة الآيباد في التعلم المتنقل كما أن الكثير من الشركات تطور تطبيقات للتعلم صممت خصيصا لهذا النوع من الأجهزة". (ecollegefinder, n.d.)

ومن الملاحظ في المملكة العربية السعودية نمو الطلب واستخدام شبكات الاتصال بالإنترنت لاسلكيا، ووفقا لمؤشرات الأداء لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة للربع الأول لعام ٢٠١٢ (٢٠١٢م) "فقد وصل عدد الإشتراكات في خدمات الاتصالات المتنقلة حوالي ٥٤.٣ مليون إشتراك بنهاية الربع الأول لعام ٢٠١٢م، شكل رقم (١)، وتمثل الإشتراكات مسبقة الدفع الغالبية العظمى منها بنسبة تتجاوز ٨٥٪، وبذلك تكون نسبة الانتشار لخدمات الاتصالات المتنقلة على مستوى السكان حوالي ١٨٨.٥٪. وقد بلغ إجمالي الاشتراكات في النطاق العريض عبر شبكات الاتصالات المتنقلة بتعريفها الشامل إلى حوالي ١١.٩٥ مليون إشتراك بنهاية الربع الأول لعام ٢٠١٢م، شكل رقم (٢)، وهي تشمل الاشتراكات في خدمات المعطيات (البيانات) والاشتراكات في باقات الاتصالات الصوتية. ولقد أدى الانتشار المتزايد لأجهزة الهواتف الذكية وما توفره من قدرات هائلة إلى استخدامها بشكل واسع من مختلف الفئات العمرية للولوج إلى شبكات الإنترنت، وهذا ما أدى إلى ارتفاع كبير في عدد المستخدمين سواء عن طريق الشرائح الخاصة بخدمات المعطيات أو الاشتراك بباقات الإنترنت والنطاق العريض باستخدام الشرائح الصوتية".



شكل رقم (١) رسم بياني يوضح إجمالي عدد الاشتراكات في خدمات الاتصالات المتنقلة في السعودية من عام ٢٠٠١م إلى الربع الأول من عام ٢٠١٢م

بتصرف من (مؤشرات الأداء لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات حتى الربع الأول لعام ٢٠١٢م، ٢٠١٢م).



شكل رقم (٢) رسم بياني يوضح ازدياد الاشتراكات في خدمات النطاق العريض عبر شبكات الاتصالات المتنقلة في السعودية من عام ٢٠٠٧م إلى الربع الأول من عام ٢٠١٢م

بتصرف من (مؤشرات الأداء لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات حتى الربع الأول لعام ٢٠١٢م، ٢٠١٢م).

ولأهمية التعلم المتنقل في عملية التعليم والتعلم فقد عقدت العديد من المؤتمرات الأجنبية التي تناولت الكثير من جوانبه ومنها: الجمعية الدولية لتنمية مجتمع المعلومات (IADIS) International Association for Development of the Information Society التي عقدت سلسلة من مؤتمرات دولية سنوية تحت مسمى "المؤتمر الدولي للتعلم المتنقل International Conference on Mobile Learning" بدأت من عام ٢٠٠٥ في مالطا، وعام ٢٠٠٦ في أيرلندا، وعام ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ في البرتغال، وعام ٢٠٠٩ في اسبانيا، وعام ٢٠١٠ في البرتغال، وعام ٢٠١١ في اسبانيا، وعام ٢٠١٢ في ألمانيا. ومن المؤتمرات التي اهتمت بالتعلم المتنقل سلسلة مؤتمرات التعلم المتنقل mLearn وقد بدأ أول مؤتمر في عام ٢٠٠٢ بجامعة بيرمنغهام في المملكة المتحدة، وعام ٢٠٠٣ في لندن، وعام ٢٠٠٤ في روما، وعام ٢٠٠٥ في

مدينة كيب تاون في جنوب أفريقيا، وعام ٢٠٠٦ في مدينة بانف في كندا، وعام ٢٠٠٧ في ملبورن باستراليا، وعام ٢٠٠٨ في جامعة ولفرهامبتون في المملكة المتحدة، وعام ٢٠٠٩ في مدينة أورلاندو في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي عام ٢٠١٠ في فالييتا بمالطا، وعام ٢٠١١ في مدينة بكين في الصين، وفي عام ٢٠١٢ في مدينة هلسنكي في فنلندا. وغيرها من المؤتمرات وورش العمل.

ولقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بالتعلم المتنقل وتعلم اللغة الإنجليزية المتنقل، وأكدت نتائجها وتوصياتها على فاعلية وأهمية الأخذ بتكنولوجيات الأجهزة المتنقلة ودمجها على مستوى الأنظمة التعليمية كتعلم رسمي، وعلى مستوى الأفراد كتعلم غير رسمي (تعلم ذاتي يدعم التعلم الرسمي التقليدي)، وضرورة الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في عمليتي التعليم والتعلم، ومن هذه الدراسات:

دراسة شيه (Shih, 2007) التي هدفت إلى تحديد نتائج وسمات تعلم اللغة المتنقل من خلال مقارنته مع تعلم اللغة على الإنترنت، وأظهرت النتائج أن جاهزية مهارة التعلم المتنقل عند المتعلم ورغبته في استخدام أسلوب جديد للتعلم يلعب دورا حاسما في تحقيق نتائج أفضل في مجال التعلم باستخدام التكنولوجيات المتنقلة. ودراسة فلاح خير وبمبرتون وجريفشيس (Fallahkhair, Pemberton & Griffiths, 2007) التي هدفت لإعداد بيئة تعليمية للغة الإنجليزية باستخدام الهاتف الجوال والتلفزيون التفاعلي معتمدة في تصميمها على طريقة أن الطالب محور عملية التعلم، وأظهرت النتائج استجابات إيجابية من قبل المتعلمين وأن البيئة التعليمية المصممة من قبل الباحث كانت قابلة للاستخدام ومرغوبة ومفيدة كأداة لدعم تعلم اللغة غير الرسمي وأيضا لكسب المحتوى والمعرفة الثقافية الجديدة. ودراسة هايس (Hayes, 2010) التي هدفت إلى وصف اتجاهات طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الجامعة الصينية نحو تكنولوجيات التعلم، وأظهرت النتائج أن على مصممي المناهج والمعلمين أن يأخذوا في الاعتبار المواضيع المتعلقة بالثقافة التي ينبغي تضمينها أثناء التدريس بالفيديو لغرض تعلم اللغة، ومن الممكن تضمين ملفات فيديو في تدريس النطق الصحيح بالفيديو الذي يقرب الصورة على الشفتين واللسان عند نطق الكلمات، وأيضا على مصممي المناهج والمعلمين أن يركزوا على استحداث أنشطة تعتمد على الطالب ويكون هو الذي يبدأ المحادثة ويديرها عند استخدام الهاتف المتنقل في التعليم.

ودراسة ريبما الجرف (Al-Jarf, 2012) التي اهتمت بقياس أثر برنامج ام بي ثري MP3 لمهارتي الاستماع والتحدث باللغة الانجليزية مبني على أساس التعلم الذاتي لدعم التعلم التقليدي في حجرة الدراسة، وأثبتت النتائج فاعلية استخدام برنامج MP3 للتعلم الذاتي لتطوير مهارتي الاستماع

والتحدث وذلك في تعزيز مهارتي الاستماع والتحدث لطالبات السنة الأولى في قسم الترجمة بجامعة الملك سعود، وأكدت النتائج على أهمية تكنولوجيا النقال التي أعطت إمكانية حقيقية لزيادة الفرص التعليمية خارج حجرات دراسة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وأعطت الطالبات تحكم أكبر في التعلم الخاص بهم. ودراسة ماريا كروز (Maria Cruz, 2012) التي هدفت إلى التحقق من تصورات متعلمي اللغة الإنجليزية في مادة الأحياء عن تجربتهم المستقلة باستخدام جهاز آيبود ipod أو iPhone الذي يعمل باللمس ليتم ويكمل تعلم الفصل، وأظهرت النتائج أن غالبية المتعلمين فضلوا هذه الأداة كإضافة مفيدة مع مجموع طرقهم التعليمية، وأن هذه الأداة زودتهم بالمساعدة بطرق فريدة من ضمنها أنهم أصبحوا يستطيعون الدراسة في أي وقت وفي أي مكان.

الإحساس بالمشكلة:

تمر بنا في حياتنا اليومية ظروف طارئة قد تهدر علينا الكثير من الدقائق وربما الساعات، وكمثال: قد نضطر يوماً للانتظار في المطار لساعات بعد أن يتم تأجيل إقلاع الطائرة، فحياتنا اليومية مليئة بدقائق وساعات انتظار كانت تذهب هباء بدون استغلالها في التعلم. فقبل أن تتطور تكنولوجيا النقال كان من الصعب استغلال هذه الدقائق والساعات المهدرة في التعلم إذ كان من الصعب وجود المواد التعليمية ومصادر المعلومات معنا في أي وقت وفي أي مكان. وبعد التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وانتشار خدمات الاتصالات اللاسلكية وتوفر الهواتف الذكية والحواسب اللوحية وتوفر مصادر المعلومات كالمكتبات الرقمية وقواعد البيانات وتوفر العديد من الكتب والدراسات والرسائل العلمية على شبكة الإنترنت وتوفر العديد من التطبيقات التعليمية؛ أصبح من السهل استمرار التعلم وتوفر المعلومات التي يحتاج لها الفرد في أي وقت وفي أي مكان. وتعد الهواتف الذكية Smart Phones والحواسب اللوحية Tablet PCs من أهم الأجهزة الأكثر رواجاً في الوقت الحالي، فنجد الأطفال من مختلف الأعمار تجذبهم هذه الهواتف الذكية والحواسب اللوحية، وكذلك نجد طلاب التعليم الأساسي وخصوصاً طلاب المرحلة الثانوية يمتلكون هذه الأجهزة ويستخدمونها بكثرة في التواصل مع أقرانهم وأصدقائهم في أي وقت وفي أي مكان تغطيه الشبكات اللاسلكية WiFi أو شبكات 3G و4G، وتأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على هذه الأجهزة خاصة مع وجود الكثير من التطبيقات التي تتوفر في المتاجر الإلكترونية التي أنشأتها الشركات المنتجة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية لتقديم التطبيقات والبرامج المختلفة والمفيدة. فنجد المتجر الإلكتروني لشركة Apple يوفر مختلف التطبيقات في تعلم اللغات الأجنبية وخصوصاً اللغة الإنجليزية لأهميتها وبعبارها اللغة الأولى عالمياً، وكذلك المتاجر الإلكترونية الأخرى.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث وجود ضعف لدى طلاب المرحلة الثانوية في اللغة الإنجليزية وفي اكتساب مهاراتها بشكل عام، ووجود ملل من الأساليب التقليدية لتعلم اللغة الإنجليزية، كما لاحظ أيضا امتلاك الكثير من طلاب المرحلة الثانوية للهواتف الذكية مثل: الايفون iPhone والجالاكسي Galaxy والبلاكبيري BlackBerry وغيرها من الهواتف الذكية، بل إن الكثير منهم يمتلكون الحواسب اللوحية مثل: الايباد iPad والجالاكسي Tab وغيرها من الحواسب، وقد جذبت هذه الأجهزة الحديثة اهتمام الكثير من الطلاب حتى أصبحت لا تفارقهم أغلب الأوقات. ويتوفر الكثير من تطبيقات وبرامج تعلم اللغة الإنجليزية في المتاجر الإلكترونية وأيضا التطبيقات المخصصة لبث الملفات الصوتية والمرئية Podcasts في سلسلة من دروس تعلم اللغة الإنجليزية، ويوجد العديد من المواقع الإلكترونية التي تدعم تعلم اللغة الإنجليزية والتي تسمح بممارسة مهارات اللغة الإنجليزية الأساسية (الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة) بالإضافة إلى مفردات وقواعد اللغة الإنجليزية التي قد لا يتسع الوقت في الحصة الدراسية لتطبيق وممارسة جميع المهارات وتزويد الطلاب بالمفردات وقواعد اللغة التي يحتاجونها لتعزيز تعلمهم للغة الإنجليزية. وهذه الأجهزة أصبحت جزءا من حياة الطلاب فإما أن تكون أدوات لإلهاء الطلاب عن تعلمهم وإما أن توظف هذه التقنية الحديثة المتنقلة لدعم حاجات طلابنا التعليمية والاستفادة من مزاياها في سد القصور الذي يتسبب به قلة وضيق وقت حصة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.

أسئلة الدراسة

ما أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- 1- ما الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- 2- ما الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغيرات المؤهل الدراسي، وطبيعة العمل، وعدد سنوات الخدمة، وعدد الدورات التدريبية؟

أهداف الدراسة

التعرف على أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال الآتي:

- ١- تحديد الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- تحديد الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغيرات المؤهل الدراسي، وطبيعة العمل، وعدد سنوات الخدمة، وعدد الدورات التدريبية؟

أهمية الدراسة

تعود أهمية الدراسة إلى الآتي:

- ١- تفيد مخططي ومطوري المناهج في وزارة التربية والتعليم لتبني مشروعاً للتعليم المتنقل لدعم تعلم اللغة الإنجليزية، وذلك بإطلاق برمجيات وتطبيقات في المتاجر الإلكترونية تدعم تعلم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية.
- ٢- تعويد طلاب المرحلة الثانوية لتوظيف الهواتف الذكية والحواسب اللوحية التي يمتلكونها بتنزيل التطبيقات المتوفرة في المتاجر الإلكترونية التي تدعم تعلم اللغة الإنجليزية والاستفادة منها في أي وقت وفي أي مكان تتوفر فيه شبكات الاتصال اللاسلكية (3G, Wifi, 4G).

- ٣- المساعدة في تحويل التعلم التقليدي في المجتمع المحلي إلى تعلم إلكتروني متنقل يُمكن المتعلمين من الحصول على ما يحتاجون إليه من معلومات في أي وقت وفي أي مكان كما هو الحال في الدول المتقدمة.
- ٤- مساعدة الأسر في توفير المواد التعليمية لأبنائهم من خلال أجهزتهم المتنقلة (هواتف ذكية- حواسب لوحية)، وبذلك يستطيعون دعم تعلمهم في أي وقت وفي أي مكان.
- ٥- فتح آفاق بحثية جديدة أمام الباحثين في هذا المجال للقيام بالمزيد من الدراسات حول هذا الموضوع الذي يعتبر من أحدث ما توصلت إليه التقنية في مجال دعم وتعزيز تعلم اللغة الإنجليزية.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٣- ١٤٣٤هـ.
- الحدود المكانية: المدارس الثانوية ومكاتب التربية والتعليم بمحافظة جدة.
- الحدود الموضوعية: أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية.
- الحدود البشرية: مشرفي اللغة الإنجليزية ومعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.

مصطلحات الدراسة

التعلم المتنقل M-Learning

"هو أي نوع من التعلم الذي يحدث عندما لا يكون المتعلم في مكان ثابت ومحدد مسبقاً، أو هو التعلم الذي يحدث عندما يستفيد المتعلم من فرص التعلم التي تتيحها وتوفرها التكنولوجيات المتنقلة" (O'Malley et al., 2003, p.6).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: نوع من أنواع التعلم الإلكتروني الذي يعتمد على تكنولوجيا الأجهزة المتنقلة والتي تستخدم الشبكات اللاسلكية للدخول على الإنترنت.

تعلم اللغة الانجليزية المعان بالأجهزة المتنقلة - Mobile-Assisted-Language Learning

تعلم اللغة المعان بالنقال (MALL) "يصف نهجا لتعلم اللغة الذي يُعزّز ويُعان من خلال استخدام جهاز محمول متنقل، وهو فرع من كل من التعلم النقال وتعلم اللغة المعان بالحاسوب" (Valarmathi, 2011).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: تعلم اللغة الإنجليزية الذي يعتمد على الأجهزة اللاسلكية المحمولة والمتنقلة مثل: الهواتف الذكية: كالأيفون والبلابيري والجالاكسي، والحواسب اللوحية: كالأيباد وبلاي بوك من بلاكبيري وجالاكسي تاب، ويستفيد من تطبيقات تعليم اللغة الإنجليزية الموجودة في المتاجر الإلكترونية للشركات المصنعة لهذه الأجهزة، ويستخدم هذه الأجهزة للدخول على مواقع الإنترنت التي تدعم تعلم اللغة الإنجليزية.

الهواتف الذكية Smart Phones

"الهاتف الذكي هو هاتف محمول متنقل الذي يتضمن وظائف متقدمة تتعدى إجراء المكالمات الهاتفية وإرسال الرسائل النصية، والكثير من هذه الهواتف الذكية لديه القدرة على عرض الصور وتشغيل ملفات الفيديو وتفقد وإرسال البريد الإلكتروني وتصفح الإنترنت، والهواتف الذكية الحديثة مثل: الأيفون iPhone والهواتف المعتمدة على نظام التشغيل أندرويد Android تستطيع تشغيل تطبيقات الطرف الثالث الذي يوفر وظائف لا حدود لها" (Techterms, n.d.).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: تلك الهواتف المتنقلة والتي تجمع بين خصائص الهواتف النقالة وبين خصائص الحواسب اللاسلكية وبإمكانها تنزيل التطبيقات وتصفح مواقع الإنترنت.

الحواسيب اللوحية Tablet PCs

"هي حواسيب للأغراض العامة مُضمَّنة في لوحة واحدة، وسمتها المميّزة هي استخدام شاشة تعمل باللمس كأداة إدخال، والحواسيب اللوحية الحديثة يتم تشغيلها بواسطة الأصابع، ويعتبر القلم (Stylus) مجرد خيار بعد أن كان في وقت سابق مطلباً أساسياً" (PC Mag, n.d.).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الحواسيب اللوحية التي يمكن حملها باليد والتنقل بها بسهولة، وتعمل شاشاتها باللمس أو بقلم خاص، وتدعم الشبكات اللاسلكية Wifi وشبكات الجيل الثالث 3G والجيل الرابع 4G وتستطيع الدخول على الإنترنت من خلال الشبكات اللاسلكية، وبإمكانها تنزيل التطبيقات وتصفح مواقع الإنترنت.

المرحلة الثانوية

ذكر السنبل والخطيب ومتولي وعبدالجواد (٢٠٠٨م) أن "المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية مدتها ثلاث سنوات دراسية، وتقبل طلابها من الحاصلين على شهادة الكفاءة المتوسطة بعد أن يكونوا قد أتموا الخامسة عشرة من العمر، وفي نهاية هذه المرحلة يتقدم الطلاب إلى امتحان عام يمنح الناجحون فيه شهادة الدراسة الثانوية العامة التي تؤهلهم للالتحاق بالجامعة" (ص٢١٣). في الوقت الحالي لا يوجد امتحان عام لجميع الطلاب في المملكة وإنما يقوم معلمو كل مدرسة بتجهيز الامتحانات النهائية لطلابهم.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: تلك المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة وتسبق المرحلة الجامعية، ويكون عمر الطالب خلال هذه المرحلة بين ١٥ إلى ١٨ خلال السنوات الثلاثة التي يقضيها في هذه المرحلة، وبعد نجاحه يكون مؤهلاً للالتحاق بالمرحلة الجامعية.

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

أولاً: الإطار النظري

- المحور الأول : تعليم اللغة الإنجليزية
- المحور الثاني: التعلم المتنقل
- المحور الثالث: تعلم اللغة الإنجليزية المتنقل

ثانياً: الدراسات السابقة

- أولاً: الدراسات التي تناولت التعلم المتنقل بشكل عام
- ثانياً: الدراسات التي تناولت تعلم اللغة الإنجليزية المتنقل

المحور الأول: تعليم اللغة الإنجليزية

تاريخ تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية

مرت تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة بمراحل والكثير من التطوير والتغيرات في عدد الساعات والحصص المقررة وذلك في جميع المراحل التعليمية، وفي هذا الصدد يذكر الحجيلان (Al-Hajailan, 2003) أن:

"تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية أخذ الكثير من الاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم ومن المجتمع السعودي. وحصل الكثير من التطوير في هذا الموضوع لمتابعة التطورات الدولية في طرق وأساليب التدريس. وقد بدأ تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من عام ١٣٤٨هـ إلى عام ١٣٦١هـ، إلا أنه تم إيقاف تدريسها لأسباب غير معلنة. وقد كانت البداية الحقيقية لتطوير التعليم في عام ١٣٧٣هـ عندما تأسست وزارة المعارف. وتم إقرار تنظيم جديد للمدارس حيث عدلت المرحلة الثانوية لتصبح ستة صفوف، وتم إقرار تعليم اللغة الإنجليزية بمقدار ١١ ساعة أسبوعياً للثلاثة صفوف الأولى من المرحلة الثانوية، وبمقدار تسع ساعات للصفوف من الرابع إلى السادس في القسم الأدبي، وثمان ساعات في الصفين الخامس والسادس للقسم العلمي. وفي عام ١٣٧٨هـ قسمت المرحلة الثانوية إلى مرحلتين أخذت الثلاث سنوات الأولى منها مسمى المرحلة المتوسطة، وأخذت الثلاث سنوات الأخيرة مسمى المرحلة الثانوية. وتبعاً لهذا التقسيم الجديد ظهرت خطة جديدة لتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية حيث أصبح تدريس اللغة الإنجليزية للقسم الأدبي بمقدار ثمان ساعات أسبوعياً وبمقدار خمس ساعات للقسم العلمي. وفي عام ١٣٩٤هـ وحدت حصص تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة والثانوية بمقدار ستة حصص أسبوعياً. وفي عام ١٤٠٠هـ

تم إقرار تقليص عدد حصص تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية إلى أربعة حصص أسبوعياً.

ويشير الحجيلان إلى أنه "خلال تاريخ تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية قد تم إعداد وثيقتين لمنهج اللغة الإنجليزية التي تحدد الأهداف العامة والأهداف الخاصة لكل مرحلة. وقد أعدت أول وثيقة في عام ١٤٠٨هـ وكانت القاعدة لكل كتب مقررات اللغة الإنجليزية. وفي عام ١٤٢١هـ أعدت الوثيقة الثانية نتيجة للحاجة لمواكبة العصر وتعديل الكتب المقررة" (ص ٢٣).

الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية

تعتبر الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية هي المرشد والدليل الذي تبني عليه المناهج في شتى مراحل التعليم العام، ولتحقيق هذه الأهداف ينبغي مواكبة مستجدات العصر وتسخير كل ما يمكن الاستفادة منه في تحقيق هذه الأهداف.

وقد رسمت السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية الخطوط العريضة للعملية التربوية والتعليمية وجاء من ضمن الأهداف العامة للتربية والتعليم الهدف التالي: "تنمية اتجاهات إيجابية نحو الحضارات والثقافات المعاصرة والذي يهدف إلى تزويد الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل بجانب لغتهم الأصلية للتزود من العلوم والمعارف والفنون والابتكارات النافعة، والعمل على نقل علومنا ومعارفنا إلى المجتمعات الأخرى إسهاماً في نشر الإسلام وخدمة الإنسانية" (وزارة المعارف ١٤٠٠هـ). وقد خصصت السياسة العليا للتعليم اثنا عشرة فقرة لبيان الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة، وهي كما وردت في وثيقة منهج اللغة الإنجليزية المشار إليها في الحجيلان (Al-Hajilan, 2003):

١. "تنمية قدراتهم الفكرية والشخصية والمهنية.
٢. اكتساب المهارات اللغوية الأساسية: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة للتواصل مع الأشخاص الذين يتحدثون الإنجليزية.

٣. اكتساب الكفاية اللغوية اللازمة لاستخدام اللغة الإنجليزية في مختلف مواقف الحياة التي تتطلب ذلك.
٤. اكتساب الكفاية اللغوية التي تفيدهم في مجالات العمل التي تتطلب ذلك.
٥. التعرف على أهمية اللغة الإنجليزية كوسيلة اتصال عالمية.
٦. التمكن من تنمية ميول إيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
٧. اكتساب الكفاية اللغوية التي تمكنهم من الإحساس بقضايا مجتمعاتهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية للمشاركة في حلها.
٨. اكتساب الكفاية اللغوية التي تمكنهم مستقبلاً من النطق باللغة الإنجليزية فيما يعزز مفاهيم التعاون الدولي التي تنمي فهم واحترام الاختلافات الثقافية بين الشعوب بما يتفق مع تعاليم الإسلام.
٩. التمكن لغويا من التعريف بثقافة الأمة وحضارتها.
١٠. التمكن لغويا من الاستفادة من ثقافة الشعوب الناطقة باللغة الإنجليزية فيما يعزز مفاهيم التعاون الدولي التي تنمي فهم واحترام الاختلافات الثقافية بين الشعوب بما يتفق مع تعاليم الإسلام.
١١. التزود بالأساس اللغوي الذي يمكنهم مستقبلاً من الإسهام في نقل خبرات الشعوب العلمية والتقنية.
١٢. التمكن لغويا من الإسهام في شرح المفاهيم والقضايا الإسلامية والمشاركة في الدفاع عن الإسلام" (ص٢٤).

أهداف تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية

تنبثق من الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية أهداف تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية، وهي كالتالي كما وردت في وثيقة منهج اللغة الإنجليزية المشار إليها في الحجيلان (2003, Al-Hajailan) :-

بنهاية المرحلة الثانوية ومن خلال التركيبات والمفردات اللغوية المحددة لهذه المرحلة سيكون

الطلاب لديهم القدرة على:-

١. "استخدام التراكييب الإنجليزية المقررة وتحليلها لفهم العلاقة بينها.
٢. تعلم المفردات والعبارات الاصطلاحية وأساليب التعبير المقررة وفهم معانيها من خلال السياق.
٣. الاستماع إلى نصوص إنجليزية وفهمها، والتفريق بين نبرات الأصوات المختلفة.
٤. المشاركة في الحوارات والمناقشات بلغة إنجليزية صحيحة.
٥. قراءة نصوص إنجليزية وفهمها من خلال أنماط القراءة المختلفة (القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية) واستراتيجيات القراءة (القراءة التصفح، والقراءة المسحية).
٦. كتابة موضوع حر يتكون من ثلاث فقرات بلغة إنجليزية صحيحة.
٧. ترجمة نصوص إنجليزية إلى العربية.
٨. إدراك أهمية اللغة الإنجليزية في سوق العمل المحلي.
٩. إجادة اللغة الإنجليزية بقدر مناسب ليكونوا في وضع أفضل للدفاع عن الإسلام ضد الافتراءات.
١٠. إجادة اللغة الإنجليزية بقدر مناسب للمشاركة في نشر الثقافة الإسلامية.
١١. تثمين أهمية اللغة الإنجليزية - بوصفها لغة اتصال عالمية - لتعريف الآخرين بالإسلام وثقافتنا ومنجزاتنا الحضارية.
١٢. تثمين أهمية اللغة الإنجليزية - بوصفها لغة اتصال عالمية - للاستفادة من المكتسبات الثقافية الأخرى بما يتفق مع قيمنا الدينية، من خلال نصوص تمثل مواقف حياتية مختلفة" (ص٢٦).

وبالنظر إلى الأهداف الخاصة بالمرحلة الثانوية، نجد أنها ركزت على ممارسة جميع مهارات اللغة الإنجليزية (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) كما أعطت أهمية لقواعد اللغة ومفرداتها، وترجمة النصوص، والمشاركة في النقاشات.

إن الأجهزة المتنقلة تستطيع دعم تعلم جميع المهارات الأساسية وأيضاً قواعد اللغة الإنجليزية والمفردات، ففي الوقت الحالي توجد الكثير من البرامج والتطبيقات المتوفرة على المتاجر الإلكترونية لشركات الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية، وأيضاً تتوفر مواقع لتعلم اللغة الإنجليزية والتي يمكن الوصول لها من خلال متصفح الجهاز المتنقل. ومن الممكن أن تتبنى وزارة التربية والتعليم إطلاق

تطبيقات ومواقع إلكترونية تتضمن أنشطة متسقة مع مناهج اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية وبذلك يتم دعم تعلم اللغة الإنجليزية وتحقيق أهداف تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.

طرق تعليم اللغة الإنجليزية

تعرف فينوكيارو وبرومفت (Finocchiaro & Brumfit, 1988) طريقة تدريس اللغة الإنجليزية بأنها "مجموعة منسقة من الأساليب والإجراءات التدريسية المتعلقة بمجموعة مشتركة من الافتراضات حول طبيعة تعليم وتعلم اللغة" (ص ١٠). ويوجد العديد من طرق التدريس التي استخدمت لتعليم اللغة الإنجليزية نذكر منها الآتي:

١. طريقة القواعد والترجمة (Grammar-Translation Method):

يذكر الهلالي (El-Hilaly, 2007) أن "طريقة القواعد والترجمة كانت تسمى الطريقة الكلاسيكية وسبب تسميتها بذلك؛ أنها كانت تستخدم لتعليم اللغات الكلاسيكية كاللاتينية واليونانية. وكان الغرض الأساسي لتعليم اللغات الأجنبية بهذه الطريقة هو اكتساب القدرة لقراءة الأدب لهذه اللغات. وللوصول لهذا الغرض، يتوجب على الطالب دراسة قواعد ومفردات اللغة المستهدفة" (ص ٩). وتضيف فينوكيارو وبرومفت (Finocchiaro & Brumfit, 1988) أن "التركيز المكثف لهذه الطريقة على القواعد أدى إلى التعلم عن اللغة بدلا من التعلم لاستخدام اللغة" (ص ٥).

٢. الطريقة المباشرة (The Direct Method):

يشير الهلالي (El-Hilaly, 2007) "أنه بحلول القرن العشرين، شهدت أوروبا تحركا بين اللغويين ومعلمي اللغة للابتعاد عن طريقة القواعد والترجمة إلى طريقة تهدف لتأسيس اتصال مباشر للمتعلم مع اللغة الأجنبية عن طريق اختبار استخدامها في المواقف ذات المعنى. والهدف من الطريقة المباشرة هو مساعدة الطلاب على كيفية التواصل في اللغة المستهدفة" (ص ١٧). وأضافت فينوكيارو (Finocchiaro, 1989) أن "المتعلمين يرون أنه من المحبط لهم الانهماك والانشغال بطريقة اللفظ وطبقة الصوت، والوقت الذي يستغرقونه للوصول للمعاني، والتوتر الذي يسببه الاستخدام الحصري للغة المستهدفة" (ص ٧).

٣. الطريقة اللغوية السمعية (The Audio-Lingual Method):

يذكر الهلالي (El-Hilaly, 2007) أنه "خلال الحرب العالمية الثانية ظهرت الطريقة اللغوية السمعية وذلك لتلبية الحاجة لتعلم اللغات الأجنبية بسرعة للأغراض العسكرية. والأساس النظري للطريقة اللغوية السمعية أتى من حقلين هما: اللغويات الوصفية (البنائية)، وعلم النفس (السلوكية). وكان الغرض من هذه الطريقة هو تمكين المتعلمين من استخدام اللغة المستهدفة تواصلياً. وينبغي على الطلاب استخدام اللغة تلقائياً بدون توقف للتفكير. وهذا يمكن تحقيقه بتكوين عادات جديدة في اللغة المستهدفة والتخلص من العادات القديمة في اللغة الأم. ويقوم المعلم بتزويد طلابه بمثال صحيح في استخدام اللغة ويقوم الطلاب بمحاكاة المثال الذي وضعه المعلم" (ص ٢٧).

٤. طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (The Total Physical Response Method):

يذكر الهلالي (El-Hilaly, 2007) أن "طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة تسمى المنهج الإدراكي Comprehension Approach وذلك بسبب الاهتمام الذي تعطيه للاستماع. وغالبية طرق التعليم تجعل الطلاب يتحدثون باللغة المستهدفة من اليوم الأول. أما طرق التعليم المتسقة مع المنهج الإدراكي تبدأ بمهارة الاستماع. وفكرة التركيز على الاستماع في بداية تعليم اللغة الأجنبية تأتي من ملاحظة كيفية اكتساب الأطفال للغتهم الأم، حيث يقضي الطفل شهوراً عديدة يستمع للآخرين من حوله قبل أن ينطق كلمة واحدة. ولا أحد يخبر الطفل بأنه يجب عليه أن يتحدث ولكن الطفل يختار وقت تحدثه بنفسه وذلك عندما يكون جاهزاً للتحدث. ويؤمن المعلمون المستخدمون لهذه الطريقة بأهمية استمتاع طلابهم بتجربة تعلمهم للتواصل باللغة الأجنبية. وقد ظهرت هذه الطريقة للتخفيف من التوتر الذي يصيب المتعلمين عند تعلم اللغات الأجنبية. ودور المعلم في هذه الطريقة هو توجيه سلوكيات الطلاب. ويحاكي الطلاب أمثلة معلمهم الغير لفظية. ويبدأ بعض الطلاب بالتحدث بعد عشرة إلى عشرين ساعة من التعليم" (ص ٣٩).

٥. الطريقة التواصلية (Communicative Method):

يذكر الهلالي (El-Hilaly, 2007) أنه "في السنوات الأخيرة أصبحت الطريقة التواصلية واسعة الانتشار في تعليم اللغة الأجنبية. وتركز هذه الطريقة على التواصل

الحقيقي الهادف بدلا من المواضيع والمواقف المصطنعة والبعيدة عن حياة الطلاب. وتعتمد هذه الطريقة على الكفاءة التواصلية التي تؤكد على معرفة القواعد النحوية وقواعد استخدام علم اللغة الاجتماعي. يقر أنصار الطريقة التواصلية بأهمية التراكيب والمفردات، ومع ذلك فهم يعتقدون بأن التراكيب والمفردات ليست كافية لإعداد المتعلمين للتواصل. فعندما نتواصل مع الآخرين فإننا نستخدم اللغة لتحقيق بعض الوظائف مثل: النقاش، والإقناع، والوعود. ونقوم بهذه الوظائف في إطار اجتماعي. ولا يعبر المتحدثون عن أنفسهم بناء على نواياهم وعواطفهم فقط، بل بناء على الشخص الذي يتحدثون إليه أيضا، وعلى نوعية العلاقة بينهم وبين من يتحدثون إليه. والغرض من الطريقة التواصلية هو تمكين الطلاب ليصبحوا قادرين على التواصل وذلك من خلال الكفاءة التواصلية في استخدام اللغة الملائمة لإطار اجتماعي محدد" (ص ٤٧).

٦. الطريقة الطبيعية (The Natural Method):

تذكر فينوكيارو (Finocchiaro, 1989) أن " الطريقة الطبيعية لتيريل و كراشن Terrell & Krashen معتمدة أيضا على النظرية الإنسانية مع فرضيات حول اكتساب اللغة الثانية. وفي هذه الطريقة يقوم المعلم غالبا بأكثر الكلام في الحصة" (ص ١٠).

٧. طريقة القراءة (The Reading Method):

تذكر فينوكيارو وبرومفت (Finocchiaro & Brumfit, 1988) أنه " كان استخدام إجراءات الطريقة المباشرة واسع الانتشار في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، ولكن عدم الرضا عنها أدى لتكوين لجنة يترأسها البروفسور كولمان Coleman والتي قامت بدراسة عن تعليم اللغة الأجنبية عام ١٩٢٩م، وقد ناقشت هذه الدراسة التركيز المكثف على اللغة المتحدث بها. وأظهر التقرير أن تعليم اللغة ينبغي أن يركز على القراءة كهدف ملائم ويمكن تحقيقه لطلاب المدرسة" (ص ٦).

٨. الطريقة الصامتة (The Silent Way):

يذكر مادسن (Madsen, 1979) أنه في "عام ١٩٦٣م أصدر جاتيجنو Gattegno كتابه (تدريس اللغات الأجنبية في المدارس: الطريقة الصامتة). ويضيف مادسن أن الطريقة الصامتة فريدة من نوعها بين طرق التدريس الأخرى. فليس المعلم وحده الذي يبقى صامتا ما

يقارب ٩٠٪ من وقت الحصّة، ولكن هناك أوقات يبقى فيها الطلاب صامتون أيضاً، وسبب صمت الطلاب هو أنهم يركزون على قطعة لغوية قد سمعوها. ويستخدم المعلم قضبان خشبية وليس من الضروري استخدام الثناء. ولا يستخدم المعلم التصحيح اللفظي. ويقول جاتيجنو أن الأخطاء هي مؤشرات ثمينة للتباين بين ما هو كائن وبين ما ينبغي أن يكون" (ص ٣١).

٩. الطريقة السمعية البصرية (The Audio-Visual Method):

يذكر ستيرن (Stern, 1983) "أن الطريقة السمعية البصرية ظهرت في الخمسينيات في فرنسا عن طريق فريق يقوده جوبرينا وريفا Guberina & Rivenc. ويعتبر سيناريو العرض المرئي هو الوسيلة الرئيسية لإشراك المتعلم في التعبيرات والسياقات الهادفة. وتعد الصورة المرئية والتعبير اللفظي مكملين لبعضهما، ويشكلان معاً الوحدة الدلالية Semantic Unit.

١٠. الطريقة الإيحائية (Suggestopedia):

يذكر مادسن (Madsen, 1979) "أن الطريقة الإيحائية طورت في أوروبا الشرقية في مدينة صوفيا في بلغاريا عن طريق الطبيب النفسي جورجي لازانوف Georgi Lozanov الذي قال بأن طريقته تخطت تعليم اللغة ويمكن تطبيقها في مقررات المدرسة الأخرى. وصممت الطريقة الإيحائية لمواجهة الإيحاءات السلبية أو المخاوف التي تحول دون التعلم مثل: الشعور بعدم الكفاءة، والشعور بالنقص، والخوف من الوقوع في الخطأ، والخوف من الجديد غير المألوف" (ص ٣٠). ويضيف لارسن فريمان (Larsen-Freeman, 2000) أن "لازانوف يؤكد على أن سبب عدم الفاعلية والكفاءة هو وضع حواجز نفسية للتعلم. وخوفنا من عدم القدرة على الأداء، وأن نكون محدودي القدرة على التعلم، ونخشى أن نفشل، مما يؤدي إلى عدم استخدامنا لكامل القدرات العقلية لدينا. ووفقاً للازانوف فإننا نستخدم من ٥٪ إلى ١٠٪ من قدرتنا العقلية، وجاءت الطريقة الإيحائية للقضاء على حواجز التعلم النفسية" (ص ٧٣).

١١. طريقة تعليم اللغة الجماعي (Community Language Learning):

تذكر فينوكيارو (Finocchiaro, 1989) أن "طريقة تعليم اللغة الجماعي نشأت عن طريق تشارلز كوران Charles A. Curran وهذه الطريقة معتمدة على نظرية التعلم الإنسانية. حيث يجلس ستة إلى ثمانية طلاب في حلقة دائرية أو حول طاولة، ويقف المعلم خلف

كل طالب بالتناوب واضعاً يده على كتف الطالب. ويطلب المعلم من الطالب أن ينطق أي كلام بلغة الطالب الأولى ويترجمه المعلم إلى اللغة المستهدفة بصوت منخفض. ويردد المعلم ترجمته بالقدر الذي يريده الطالب. وعندما يشعر الطالب بأنه مستعد، يقوم بلفظ الترجمة وتسجيلها عن طريق المسجل الصوتي" (ص ١٠).

١٢. الطريقة الإنتقائية (The Eclectic Method):

يذكر أسلم (Aslam, 2003) أن "الإنتقائية تشير إلى موقف تدريسي لا يستخدم فيه المعلم طريقة محددة واحدة فقط، بل يستخدم فيه مزيجاً من طرق مختلفة لتتناسب مع درسه. وبدلاً من الوثوق في طريقة واحدة لتدريس اللغة الإنجليزية، فإن المعلم يتبنى مزيجاً من أساليب التدريس المتنوعة المختارة من فلسفات التعليم والتعلم المختلفة" (ص ٦٧).

المحور الثاني: التعلم المتنقل Mobile Learning

مفهوم التعلم المتنقل

تعددت واختلفت تعريفات التعلم المتنقل، وفي هذا الصدد تقول كيوكلسكا هلم (Kukulska- Hulme, 2009) أنه "لا يوجد تعريف متفق عليه للتعلم المتنقل، وذلك بسببين أولهما: أن هذا الحقل يشهد تطورا سريعا، والسبب الثاني: غموض كلمة متنقل Mobile وهل ترتبط بالتكنولوجيات المتنقلة أم أنها ترتبط بالنظرية الأكثر شمولاً والتي تقول بكون المتعلم نفسه متنقلا، وفي الحقيقة أن كلا الجانبين مهمين حاليا. بالإضافة على أنه عادة يسلب الضوء على كون المحتوى متنقلا".

يعرف كوين (Quinn, 2000) التعلم المتنقل بأنه "تعلم إلكتروني من خلال الأجهزة الحاسوبية المتنقلة مثل: بالم Palms وأجهزة ويندوز سي إي Windows CE Machines وحتى الهواتف الخليوي الرقمي، ويمكن تسميتها أدوات المعلومات". ويعرفه أومالي وآخرون (O'Malley et. Al., 2003, p6) بأنه "أي نوع من التعلم الذي يحدث عندما لا يكون المتعلم في مكان ثابت ومحدد مسبقا، أو هو التعلم الذي يحدث عندما يستفيد المتعلم من فرص التعلم التي تتيحها وتوفرها التكنولوجيات المتنقلة". ويعرفه تراكسلر (Traxler, 2005, p262) بأنه "أي توفير للتعلم حيث تكون التقنيات الوحيدة أو المهيمنة هي الأجهزة المحمولة أو الكفية". ويعرفه سالم (٢٠٠٦م، ص١٨٧، أ) بأنه "استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدويا مثل: الهواتف النقالة Mobile Phones، والمساعداة الرقمية الشخصية PDAs، والهواتف الذكية Smart Phones، والحاسبات الشخصية الصغيرة Tablet PCs، لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التدريس والتعلم في أي وقت وفي أي مكان". وتعرفه نقابة التعليم الإلكتروني (eLearning Guild, 2007) بأنه "أي نشاط يسمح للأفراد ليكونوا أكثر إنتاجية عند استخدام المعلومات والتفاعل معها أو عند إنشاء المعلومات بواسطة أو من خلال جهاز رقمي مضغوط محمول وبه اتصال موثوق، والذي يحمله الفرد على أساس منتظم ويتناسب ويتلائم مع حجم الجيب أو حقيبة اليد". ويذكر كيجان (Keegan, 2005) بأن "التعلم المتنقل ينبغي أن يقتصر على التعلم بالأجهزة التي تستطيع السيدة حملها في حقيبتها اليدوية أو التي يستطيع الرجل أن

يحملها في جيبه". ويعرفه جيدس (Geddes, 2004) بأنه "اكتساب لأي معرفة ومهارة من خلال استخدام تكنولوجيا متنقلة في أي وقت وأي مكان والتي ينتج عنها تعديل في السلوك".

أجهزة وأدوات التعلم المتنقل والخدمات التي توفرها

"تتوقع بعض شركات أبحاث سوق التكنولوجيا الفائقة أنه خلال السنوات القادمة ستحل الأجهزة اللاسلكية محل الحواسيب الشخصية كأجهزة مفضلة للوصول للإنترنت لأكثر من ١.٣ مليار مستخدم حول العالم" (Gayeski, 2002).

و"توجد في الوقت الحالي الكثير من الأجهزة المتنقلة التي يمكن استخدامها في التعلم المتنقل. ومن الأمثلة النموذجية للأجهزة المتنقلة التي يمكن استخدامها في نموذج التعلم المتنقل: الهواتف المتنقلة (التي تسمى أيضا الهواتف الخليوية والهواتف اليدوية)، والهواتف الذكية، والحواسيب الكفية Palmtops، والحواسيب المحمولة باليد Handheld Computers، والمساعدات الرقمية الشخصية Personal Digital Assistants، والحواسيب اللوحية Tablet PCs، وأجهزة الحواسيب المحمولة Laptop Computers، ومشغلات الوسائط الشخصية Personal Media Players التي يمكن أن تندرج ضمن مجالها" (Kukulka-Hulme, 2005). وفيما يلي نذكر أهم الأجهزة الشائع استخدامها في التعلم المتنقل مع التركيز على الأجهزة موضع الدراسة وهما الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية.

الهاتف المحمول/الخليوي/المتنقل/الجوال (Cell Phone or Mobile Phone):

ذكر عبود والعاني (٢٠٠٩م) أن "للهااتف المحمول تسميات كثيرة منها الهاتف الخليوي، والهاتف الجوال، والهاتف المحمول، والهاتف اليدوي، وكلها تعكس معنى استخدامه بدون الحاجة إلى أسلاك، أي أنه أحد أشكال الاتصالات اللاسلكية. ويعد الهاتف المحمول جهازا متكاملًا يقوم بتبادل البيانات عبر الشبكة الخليوية ويتكون من المرسل والمستقبل ولوحة المفاتيح التي تقوم بإدخال البيانات والشاشة التي تقوم بإظهار المعلومات، والمعالج الذي يقوم بعملية المعالجة، ووحدة خزن البيانات التي تمثل الذاكرة، فضلا عن بطاقة الشركة المزودة للخدمة (SIM Card)، أي أن الهاتف المحمول يمثل عملية الاتصال

بشكل كامل بكافة المكونات والمراحل". ويذكر روجرز (Rogers, 2011) أن "استخدام إمكانات الهاتف الخليوي أو المتنقل محدودة فقط بمدى إبداع الشخص وبالأجهزة الطرفية والملحقات المتوفرة. كما أشار روجرز أن الهاتف الخليوي يتضمن الملحقات والخدمات التالية:

- التقويم Calendar:
- المفكرة Notepad:
- الآلة الحاسبة Calculator:
- ساعة الإيقاف Stopwatch:
- المنبه Alarm:
- مسجل الصوت Voice recorder:
- مشغل ام بي ثري MP3 Player:
- الكاميرا Camera:
- كاميرا الفيديو Video Camera:
- الرسائل النصية القصيرة SMS text messaging:
- رسائل الوسائط المتعددة MMS:
- التليفون Telephone:
- الإنترنت Internet:

ويمكن تحديد ثلاثة مستويات من الأنشطة التعليمية المرتبطة بالهاتف المتنقل:

المستوى الأول: أنشطة يمكن إتقانها بدون الحاجة لخدمة نشطة، وهذه الأنشطة تشمل التقويم Calendar، والآلة الحاسبة Calculator، والمفكرة Notepad، وساعة الإيقاف Stopwatch، ومسجل الصوت Voice recorder، ومشغل ام بي ثري MP3 Player.

المستوى الثاني: أنشطة تتطلب استخدام الرسائل النصية القصيرة SMS text messaging وأدوات الويب ٢.٠ (Web 2.0 tools)، التي تتفاعل مع الرسائل النصية القصيرة، مثل المواقع القادرة على

التفاعل مع الهواتف المتنقلة والرسائل النصية: www.plleverywhere.com، و www.wiffiti.com، و www.twitter.com.

المستوى الثالث: الأنشطة التي تتضمن استخدام مزايا الرسائل النصية SMS ورسائل الوسائط المتعددة MMS بالاشتراك مع مواقع الجوال للشبكة".

المساعدات الرقمية الشخصية (Personal Digital Assistants):

يذكر جايسكي (Gayeski, 2002) أن "المساعدات الرقمية الشخصية PDAs عبارة عن حواسيب بحجم المحفظة والتي صممت بشكل أساسي كتقويم رقمي Digital Calendar ودفترًا للعناوين Address Books. وأكثر هذه الأجهزة شهرة بوجه عام ما يعرف باسم حواسيب البالم Palm Computers. والملايين من هذه الأجهزة قد بيعت بالدرجة الأولى للمسؤولين التنفيذيين في الشركات الذين أرادوا طريقة أنيقة وفعالة لمتابعة جداول أعمالهم المزدحمة وتدوين الملاحظات. وهذه الأجهزة بها شاشة تعمل باللمس ويتم إدخال البيانات فيها بطريقتين: باستخدام الأزرار أو القلم Stylus لعمل الاختيارات أو الكتابة على الشاشة نفسها أو تحميل المعلومات فيها من الحاسب الشخصي عن طريق سلك Cable أو الأشعة تحت الحمراء Infrared Beam. ويتوفر نظامي تشغيل قياسية رئيسية لهذه الأجهزة وهما: نظام تشغيل البالم Palm Operating System ونظام تشغيل ميكروسوفت بوكيت بي سي Microsoft Pocket PC Operating System. وكل هذه الأجهزة تشبه بعضها: ويبلغ طولها أربعة إنشات وعرضها ثلاثة إنشات وسمكها أقل من إنش واحد. وبشكل عام، تأتي المساعدات الرقمية الشخصية بوظائف أساسية ضمنت في الذاكرة الأساسية Read-Only Memory، وهي:

- دفتر العناوين An address book
- التقويم A calendar
- المفكرة A notepad or mini-word processor
- قائمة المهام A to-do list
- الآلة الحاسبة A calculator
- البريد الإلكتروني ومتصفح الإنترنت An e-mail & Web browsing function

وبالرغم من أن المساعدات الرقمية الشخصية لم تصمم كأجهزة للتدريب ولكنها مثالية للوحدات التدريبية القصيرة المتنوعة، وأيضا في إدارة الأداء وأدوات للدعم. ويمكن تشغيل برنامج تدريبي تفاعلي عليها واستخدامها في تصفح الشبكة وتشغيل الملفات الصوتية والصور الثابتة والفيديو. ويتنبأ العديد من الباحثين في الصناعة بأن المساعدات الرقمية الشخصية ستندثر بسبب الهواتف الذكية التي تجمع بين وظائف الحاسب والمكالمات الصوتية التقليدية والاتصال الدائم بالإنترنت".

مشغل إم بي ثري MP3 Player:

هو "جهاز إلكتروني محمول يسمح بتخزين وتشغيل الملفات الصوتية وملفات الموسيقى بصيغة ام بي ثري MP3 Format. تعتبر مشغلات ام بي ثري أجهزة صغيرة محمولة باليد، وعادة ما تستخدم فلاش ميموري Flash Memory لتخزين ملفات ام بي ثري. وفي حين أنه عادة ما يطلق عليها مشغل إم بي ثري إلا أنها تندرج تحت الفئة الأكثر شمولاً وهي مشغلات الصوت الرقمية وبإمكانها تشغيل صيغ أخرى من الملفات" (IT Business Edge, 2012). "ويستطيع الطلاب استخدام مشغل إم بي ثري للاستماع للكتب والقصص والشعر، ويستطيعون أيضا تسجيل أعمالهم ومشاركتها مع زملائهم في الدراسة" (Rogers, 2011).

الهواتف الذكية Smart Phones

يذكر هانسون (Hanson, 2011) المراحل التي سبقت ظهور الهواتف الذكية التي أصبحت في هذه الأيام جزءاً لا يتجزأ من حياة معظم الناس وهي كما يلي:

"يعد تاريخ الهاتف النقال مثيرا للاهتمام ومحيرا على حد سواء. وكانت الهواتف الأولى عبارة عن قطع من الآلات الضخمة التي تطورت بشكل مطرد إلى قطع أصغر مع مرور السنوات. وقد فتح ظهور الأيفون iPhone الباب على مصراعيه من خلال جعل شاشة الهاتف هي محور التركيز الوحيد. ومن ذلك الوقت ازداد حجم الهواتف مرة أخرى ليتلائم مع كبر شاشات العرض. وقد بدأت ثورة الهاتف المحمول في عام 1973م مع اختراع مارتن كوبر Martin Cooper للهاتف النقال. وكان الجهاز القادر على الاتصال بالناس ضخما وثقيلاً وفي نفس الوقت كان يسبب الارتجاج في حالة استخدامه بشكل غير صحيح.

في عام ١٩٩٦م ظهر أول هاتف محمول صديفي (المصمم على طريقة فتح وغلق الصدف) في السوق. فقد قدمت شركة موتورولا جهاز StarTAC بحجم أصغر ويوفر مساحة أكبر في الحقيبة. ودخل أول هاتف بلاكبيرري Blackberry في المنافسة في عام ١٩٩٩م، وسرق الأضواء جهاز موتورولا رازر Motorola Razr عام ٢٠٠٤م بمعاييره الصناعية المتقدمة.

وكسرت شركة أبل Apple جميع القواعد باصدارها للهاتف الذكي المسمى آيفون iPhone في عام ٢٠٠٧م. وفي عام ٢٠٠٨م أطلق نظام تشغيل أندرويد Android للهواتف الذكية بنظام مفتوح المصدر Open-Source Platform بدعم من شركة جوجل Google وقد نال جهاز آتش تي سي دريم HTC Dream المجد بكونه أول هاتف يستخدم نظام التشغيل أندرويد.

وحديثا، أصبح الأفراد يستطيعون القراءة والكتابة على الشبكة باستخدام أجهزتهم المتنقلة. وفي الوقت الحالي، تجمع الهواتف الذكية مزايا وعمل المساعدات الشخصية الرقمية ومزايا الهاتف المتنقل.

وتستخدم موديلات الهواتف الذكية اليوم كمشغلات وسائط محمولة، وتستخدم أيضا كهواتف كاميرا بشاشات لمس عالية الوضوح، ومتصفح للإنترنت الذي يستطيع أن يعرض صفحات الإنترنت العادية وأيضا المواقع المتوافقة مع الهاتف المتنقل، ونظام جي بي اس للملاحة GPS Navigation، ويستطيع استخدام الشبكة اللاسلكية Wi-Fi والوصول إلى النطاق العريض المتنقل.

ويعرّف الهاتف الذكي بأنه "هاتف محمول متنقل يتضمن وظائف متقدمة تتعدى إجراء المكالمات الهاتفية وإرسال الرسائل النصية، والكثير من هذه الهواتف الذكية لديه القدرة على عرض الصور وتشغيل ملفات الفيديو وتفقد وإرسال البريد الإلكتروني وتصفح الإنترنت، والهواتف الذكية الحديثة مثل: الآيفون iPhone والهواتف المعتمدة على نظام تشغيل أندرويد Android تستطيع تشغيل تطبيقات الطرف الثالث الذي يوفر وظائف لا حدود لها". (Techterms, n.d.)

وفي الوقت الحالي تتنافس الشركات المصنعة للهواتف الذكية على إطلاق أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا من مزايا للهواتف الذكية وما أن يُعلن عن إطلاق هاتف ذكي بمواصفات عالية من قبل إحدى الشركات، حتى تأتي شركة أخرى وتطلق جهازا متطورا وبه مزايا أخرى عن الذي يسبقه في غضون أشهر قليلة، ولذلك تتوفر حاليا في السوق العديد من أنواع الهواتف الذكية بعضها يعد قديما

في ظل ما وصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات من تقدم وتطور، ومنها المتطور الحديث، فمن هذه الأجهزة ما يلي:

١. الآيفون iPhone:

هو الهاتف الذكي التي تصنعه شركة أبل Apple Inc. "وقد أعلنت شركة أبل في مطلع عام ٢٠٠٧م عن هاتفها الذكي آيفون iPhone وأعلنت أنه سيكون متوفرا في السوق الأمريكية في منتصف عام ٢٠٠٧م، وكان متوفرا في طرازين: أحدهما بسعة ٤ جيجا 4GB وبسعر ٤٩٩ دولار أمريكي، والآخر بسعة ٨ جيجا 8GB وبسعر ٥٩٩ دولار أمريكي. وقالت الشركة بأن الآيفون يتضمن ثلاثة منتجات هي: هاتف جوال متطور، وجهاز آيبود iPod بشاشة عريضة تدعم التحكم بخاصية اللمس، وجهاز اتصال بالإنترنت يدعم تصفح الويب والبحث والبريد الإلكتروني والخرائط، وذلك كله في جهاز واحد محمول باليد وصغير الحجم وخفيف" (Apple Inc., 2007). "وفي منتصف عام ٢٠٠٨م أعلنت شركة أبل عن تطويرها لجهاز الآيفون التي سمته آيفون ٣ جي iPhone 3G الذي يدعم خدمات الشبكة بسرعة مضاعفة مقارنة مع أول إصدار للآيفون" (Apple Inc., 2008). "وفي منتصف عام ٢٠٠٩م أعلنت شركة أبل عن النسخة الجديدة من جهاز آيفون والذي أخذ مسمى آيفون ٣ جي اس iPhone 3GS والجديد في هذا الجهاز أنه تم تطوير الأداء ومضاعفة السرعة مقارنة بآيفون ٣ جي، وزاد عمر البطارية وأيضا دعمت بكاميرا بدقة ٣ ميغابيكسل" (Apple Inc., 2009). "وفي منتصف عام ٢٠١٠م أعلنت شركة أبل عن نسخة آيفون ٤ (iPhone 4) الذي طورت فيه الشركة نظام التشغيل الخاص بالآيفون وارتفعت دقة الوضوح في الكاميرا المدمجة وزادت عمر بطارية الجهاز بحيث زادت مدة المكالمات بنسبة ٤٠٪" (Apple Inc., 2010). "وفي أكتوبر ٢٠١١م أعلنت شركة أبل عن آيفون ٤ إس iPhone 4S وأبرز ما يميز هذا الإصدار هو المساعد الذكي المسمى سيرى Siri وهو عبارة عن مساعد ذكي يتعرف على الصوت بحيث يستطيع الشخص عرض سؤاله صوتيا وتتم الإجابة عليه من قبل المساعد الذكي، كما تم تطوير نظام تشغيل الآيفون والكاميرا" (Apple Inc., 2011). "وفي الثاني عشر من شهر سبتمبر ٢٠١٢م تم الإعلان عن جهاز آيفون ٥ (iPhone 5) الذي يعد الأخف والأنحف وشاشة بحجم ٤ بوصة، ونظام التشغيل ٦ الذي يقدم

سرعة فائقة في استخدام الخدمات اللاسلكية" (Apple Inc., 2012).

يوفر الآيفون خدمات كبيرة لدعم تعلم اللغات وخصوصا دعم تعلم اللغة الإنجليزية وذلك لأهميتها الواضحة في شتى الأغراض. ويوجد في متجر التطبيقات الخاص بشركة أبل App Store العديد من التطبيقات التي تساعد على تعلم اللغة الإنجليزية بعضها مجاني وبعضها غير مجاني، وأيضا يوجد تطبيق خدمات الوسائط الصوتية والمرئية Podcast يقدمها متخصصين في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أو كلغة ثانية على شكل سلسلة من الدروس وعلى فترات مختلفة، وبإمكان أي شخص الرجوع لها في أي وقت وأي مكان.

٢. الهاتف الذكي: بلاكبيرى BlackBerry

يوجد عدة نماذج وأشكال من الهاتف الذكي فبعضها مزود بلوحة مفاتيح للأرقام والحروف، وبعضها مزود بلوحة مفاتيح افتراضية تعمل باللمس، وأبرز ما يميز جميع أنواع الهواتف الذكي هو تطبيق بلاكبيرى ماسنجر وهو عبارة عن تطبيق للمحادثة الكتابية ويمكن إنشاء مجموعات للمحادثة الجماعية وهو مخصص لهواتف بلاكبيرى فقط، وأيضا يوجد متجر إلكتروني لشراء التطبيقات وتنزيلها إلى الهاتف وأيضا توجد بعض التطبيقات المجانية، وهو مزود بكاميرتين تستخدم في الاتصالات المرئية وفي التصوير الثابت وتصوير الفيديو، وأيضا يمكن تحميل وتنزيل برامج التواصل الاجتماعي، ويمكن تصفح الإنترنت باستخدام الشبكات اللاسلكية وإرسال واستقبال البريد الإلكتروني، وغيرها من المزايا.

٣. الهواتف الذكية التي تستخدم نظام تشغيل أندرويد Android

الأندرويد هو نظام تشغيل مصمم من قبل شركة جوجل Google، ويوجد عدة شركات مصنعة للهواتف الذكية التي تستخدم نظام تشغيل أندرويد، وهذه الشركات هي: Acer, alcatel, Archos, Asus, Dell, Fujitsu, Fujitsu Toshiba, HTC, Huawei, Kyocera, LG, Motorola, NEC, Panasonic, Pantech, Pocketbokk Int., SK Telesys, Samsung, Sharp, Sony, Sony Ericsson, Toshiba, and ZTE، ويتوفر متجر إلكتروني خاصا بمستخدمي نظام تشغيل أندرويد ويضم أكثر من ٦٠٠٠٠٠٠ تطبيق (<http://www.android.com/devices/>).

الحواسيب اللوحية Tablet PCs

"تعود بداية الحواسيب اللوحية إلى عام ١٨٨٨م حيث منحت أول براءة اختراع للعالم جراي Gray لاختراعه اللوح الإلكتروني الذي استخدم للكتابة اليدوية المسمى تل أوتوغراف Telautograph وهو عبارة عن جهاز يستطيع بث وإرسال الكتابة اليدوية من خلال نظام البرق أو ما يسمى بالتلغراف (Gray, 1888) Telegraph. وقد منح العالم جولد بيرغ Goldberg عام ١٩١٥م أول براءة اختراع لنظام التعرف على الأحرف المكتوبة بخط اليد (Goldberg, 1915). وفي عام ١٩٦٨م أوجد كاي Kay مفهوما مثيرا للاهتمام يسمى داينابوك Dynabook، أراد به أن يجعل لكل الأطفال في مختلف الأعمار حاسبا شخصيا يتميز بأنه رفيع ومحمول وفي غاية المرونة ولا يتجاوز وزنه الرطلين، ولكن داينابوك لم تتم صناعته بسبب أن التكنولوجيا المتوفرة في الستينات والسبعينات الميلادية كانت قاصرة عن تحقيق مفهوم هذا الحاسب. وقد تابع كاي Kay ومجموعته تطوير المفهوم وقد صنع أول نموذج أولي ناجح لجهاز داينابوك بعد ما يقارب العشرين عاما من إنشاء المفهوم (History of Computers, 2012). وفي عام ١٩٨٧م بدأت شركة أبل Apple Inc. في مشروعها للحاسب اللوحي، وفي عام ١٩٩٣م تم إصدار جهاز أبل نيوتن Apple Newton، الذي كان الأصغر حجما في ذلك الوقت - بالرغم أنه كان يزن ٨٠٠ جرام (Hormby, 2006). وقدم هذا الجهاز مفهوم المساعد الرقمي الشخصي، وكان متقدما عن وقته بل كان ذكيا ويستطيع أن يفهم ما يفعله الشخص، ومن مزاياه: التعرف على خط اليد، والاتصال بشبكة الإنترنت، والبريد الإلكتروني، وإرسال الفاكسات من الجهاز نفسه، وشاشة عالية الوضوح بحسب مقاييس عام ١٩٩٣م، وعمر البطارية الذي يستمر لأيام، والتراسل لاسلكيا بالأشعة تحت الحمراء Infrared، والمزامنة مع الحاسب الشخصي/ الماك، وبطاقات الذاكرة القابلة للتبديل، ودعم المئات من البرامج" (BSNL Tablet, 2010).

"عادة لا تشتمل الحواسيب اللوحية على تكنولوجيات الصوت الموجودة في الهاتف المتنقل، ولكنها تستطيع الحصول على البيانات من خلال شبكات الهاتف اللاسلكية أو من خلال WiFi في حالات أخرى. وتستطيع الحواسيب اللوحية استخدام الصوت عن طريق بروتوكولات الإنترنت ولذلك الصوت ليس مستبعدا كليا. ويقترّب عامل الشكل في الحواسيب اللوحية من حجم الكتاب ولكن كلما زادت مساحة الشاشة كلما استطاعت الحواسيب اللوحية أن تدعم الوسائط المتعددة التفاعلية وبالتالي تدعم

المشاركة الأعمق. كما أن شاشات اللمس وتعدد أوضاع العرض تجعل التجربة على الحواسيب اللوحية مختلفة عن الحاسب المحمول الذي يصل طوله كطول الذراع، وتعتبر إمكانية دعم الحاسب اللوحي للتعلم كبيرة جداً" (Quinn, 2012, p8).

ويمكن تعريف الحواسيب اللوحية بأنها "حواسيب للأغراض العامة مُضمَّنة في لوحة واحدة، وسمتها الميزة هي استخدام شاشة تعمل باللمس كأداة إدخال، والحواسيب اللوحية الحديثة يتم تشغيلها بواسطة الأصابع، ويعتبر القلم (Stylus) مجرد خيار بعد أن كان في وقت سابق مطلباً أساسياً" (PC Mag, n.d). ويعرفها جايسكي (Gayeski, 2002) بأنها "حواسيب تشبه الحواسيب المحمولة Laptop Computers لكن من غير الجزء الذي به لوحة المفاتيح، صممت باستخدام شاشة باللمس أو بالقلم كوحدة إدخال، بها شاشة حساسة، وقد يكون بها أزرار مادية حول الجهاز للدخول إلى المميزات مباشرة".

مزايا الأجهزة المتنقلة

١. "قابلية وسهولة الحمل: يستطيع الفرد حمل الجهاز المتنقل لأماكن مختلفة ويستطيع التحرك بسهولة في هذه الأماكن، وتمكّن التطبيقات اللاسلكية المتنقلة التعلم في كل مكان. وحدود حجرة الدراسة يمكن الآن امتدادها إلى حدود الشبكات اللاسلكية.
٢. التفاعل الاجتماعي: بما أن التكنولوجيات المتنقلة واللاسلكية مكنت اتصال النظر بالنظر، فيستطيع الطلاب إيجاد طريقة للتفاعل المباشر مع الآخرين. ويستطيع الطلاب تبادل المعلومات والتعاون مع الأشخاص الآخرين وجها لوجه.
٣. الفردية: تستطيع الأجهزة المتنقلة تزويد دعائم فريدة مخصصة لمسار الفرد في البحث.
٤. مراعاة السياق: تقدم الأنظمة الرقمية القدرة على التسجيل التلقائي وتجميع الاستخدام، الذي يمكن استخدامه في تصميم أنظمة تعاونية مفلترة، وواجهات المستخدم المتوقعة، في تصميم التطبيقات المتنقلة.
٥. الربط والتوصيل: تستطيع ربط الأجهزة المحمولة بأجهزة تجميع البيانات، وبالأجهزة المحمولة الأخرى، وبشبكة عمومية التي تنشئ بيئة مشاركة حقيقية.
٦. دمج المجالات الرقمية والمادية" (Milrad, 2003).

أنماط التعلم المتنقل:

ذكر لال (٢٠١١م) أن التعلم النقال يتبع نمطين أو طريقتين في التعلم الإلكتروني، وهي كما

يلي:

أ. التعلم النقال على وسائل المعلومات الإلكترونية بدون الويب (مثل برامج الكمبيوتر التفاعلية

متعددة الوسائط والكتب الإلكترونية):

يقوم المتعلم في هذا النمط باستعراض ومشاهدة البرامج والوسائط والمثيرات السمعية والبصرية والتطبيقات التعليمية الإلكترونية والتفاعل معها من خلال تخزينها مسبقاً على الهاتف النقال، أو على الأجهزة التكنولوجية النقالة الأخرى مثل قارئ الكتب الإلكترونية E-Book Reader، أو الكمبيوتر النقال Laptop، أو غيرها من الأنظمة التكنولوجية المساعدة الأخرى (PDAs)، وغيرها من التكنولوجيات المرتبطة بالتعلم النقال القائم على المواد التعليمية الإلكترونية.

ب. التعلم النقال القائم على الويب (التعلم الإلكتروني من خلال مواقع التعليم الإلكتروني على

الإنترنت):

يقوم المتعلم في هذا النمط من التعلم باستخدام الهاتف النقال وغيره من التكنولوجيات النقالة الأخرى؛ إذ أن المتعلم يتمتع في هذا النمط من التعلم والاتصال بالهاتف النقال الاتصال مباشرة بمواقع التعليم الإلكتروني على شبكة الإنترنت، وذلك من خلال تكنولوجيا الإنترنت اللاسلكية والتي تتيح للمتعلم الاتصال والتواصل الفوري والتمتع بكافة مزايا الاتصال بالإنترنت بالطرق التقليدية السلكية، وبذلك فإن المتعلم يستطيع أن يتعلم ويبهر ويتفاعل بالصوت والصورة والنصوص مع كافة المتعلمين أو المعلمين والموجهين المتصلين بشبكة الإنترنت في الوقت نفسه من خلال الهاتف المحمول في موقف تعليمي تفاعلي لاسلكي يوصف بأنه تعلم تفاعلي نقال "Interactive Mobile Learning".

إيجابيات التعلم المتنقل

يذكر وودل (Woodill, 2011) فوائد وإيجابيات التعلم بالأجهزة المتنقلة، وهي:

- سهولة حمل الأجهزة المتنقلة وسهولة التنقل بها.
- الاتصال والربط في أي مكان وفي أي وقت.
- المرونة والوصول في الوقت المناسب لمصادر التعلم الإلكتروني.
- فورية الاتصال والتواصل.
- تمكين وإشراك المتعلمين وخصوصا المتعلمين في المجتمعات المتناثرة.
- تزيد وتنمي خبرات التعلم النشط.
- تزيد من محو الأمية الحاسوبية.
- تزيد من مهارات التواصل والاتصال.
- تزيد من بناء المجتمع.
- تحسن إيجاد الهوية للمتعلم.
- تحسن التعلم التعاوني.
- تحسن الاحتفاظ بالمعلومات: لأن التعلم المتنقل يتميز بأن التعلم يحدث في الوقت المناسب تماما للحصول على المعلومة، لذلك تكون المعلومة التي تعلمها المتعلم أكثر بقاء وخاصة عندما يعرف المتعلم أنه سيصادف مواقف مشابهة يحتاج فيها لهذه المعلومة.
- الكفاءة والفعالية: التعلم المتنقل فعال جدا بسبب مصادر المعلومات المحمولة التي يوفرها الاتصال في أي وقت وفي أي مكان. إنها تسمح بالوصول إلى المساعدة ومصادر المعلومات بطريقة مرنة والتي تساعد أيضا على تمكين وإشراك المتعلمين. ويستطيع التعلم المتنقل الاستفادة من وقت فراغ المتخصصين أثناء تنقلهم ويمكنهم من الإنتاجية في هذا الوقت.
- توفير في التكاليف: وفرّ التعلم المتنقل الكثير من المصروفات على الشركات التي تبنت طريقة التعلم المتنقل بسبب أن الأجهزة المتنقلة التي تحتاج لها في تدريب موظفيها يمتلكها الموظفون مسبقا كأجهزة خاصة بهم، وكذلك القول بالنسبة للمدارس، فالكثير من الطلاب يمتلكون هذه الأجهزة بعد الانتشار الواسع لها.

- توفير الوقت: يوفر التعلم المتنقل الوقت حيث أن الإجابة على السؤال لا تتطلب الانتظار لفترات طويلة. ولا يتطلب الأمر بأن يوضع جدولاً لموضوع معين أو الانتظار لوقت العرض Presentation. يحدث التعلم في الوقت الذي يحدده المتعلم لنفسه.
- يزيد من التعاون والوصول لمجتمع الممارسة: يعزز التعلم المتنقل التعاون بين المتعلمين والزملاء في المدرسة أو المؤسسة الواحدة، وبينهم وبين أقرانهم في المدارس والمؤسسات الأخرى للوصول لمجتمع الممارسة الذي يدعم جميع المشاركين بالمعلومات المطلوبة في الوقت المناسب.
- تصميم محتوى التعلم المتنقل بشكل أكثر دقة ومحبا للنفس، حيث ترسل بشكل أجزاء صغيرة من المعلومات ويسهل استيعابها.
- معلومات حديثة: يتميز التعلم المتنقل بالفاعلية المستمرة والتغير المستمر نحو الأحداث فمحتواه يعد جديداً وليس قديماً. وتتوفر غالباً المصادر الحديثة والخبراء المتصلين online experts.
- يتميز التعلم المتنقل بالطابع الشخصي: ينتقي المتعلمون الأنشطة من القائمة الشخصية لفرص التعلم ذات الصلة بخلفيتهم ومعلوماتهم الأساسية في وقت اختيارهم.
- الشمولية: يعد التعلم المتنقل شاملاً فهو يوفر النشاطات التعليمية من عدة مصادر مما يمكن المتعلمين من اختيار الشكل المفضل لهم وطريقة التعلم ومقدمي التعليم والتدريب.

التحديات التي تواجه التعلم المتنقل:

بعد التطرق لإيجابيات التعلم المتنقل فإنه من المنصف ذكر التحديات التي تواجهه، وقد حدد روجرز (Rogers, 2011) عدة تحديات، وهي:

- "التكاليف: بالرغم من انتشار الأجهزة المتنقلة إلا أنه ليس كل الطلاب لديهم القدرة لاقتنائها، وأيضاً عدداً من التطبيقات يكلف مبلغاً من المال.
- حجم الجهاز وحجم الشاشة: عادة ما تكون شاشات الأجهزة المتنقلة أصغر من شاشات الحاسب العادي. ومحدودية حجم الشاشة يتطلب الكثير من التحريك Scrolling الذي يجده الكثير

من المستخدمين مرهقا. ومع ذلك توجد أجهزة متنقلة ذات شاشات أكبر مثل: آيباد iPad و Netbook.

- أمن الجهاز: بسبب صغر الأجهزة المتنقلة التي من الممكن أن تؤخذ وتفقد ولا بد أن يكون هناك إجراءات محددة عند استخدام أجهزة المدرسة، إلا إذا كان الطالب يستخدم جهازه الذي يملكه والخاص به.
- تنوع الأجهزة واختلافها: عندما تتنوع الأجهزة وتختلف فذلك يعني أن الملحقات تختلف أيضا، وأيضا تتنوع شركات الاتصالات التي تقدم خدماتها للهاتف المتنقل، فلذلك يحتاج المعلمين لأن يأخذوا هذه الأمور بعين الاعتبار عند تصميم الدروس.
- المواطنة الرقمية (الاستخدام الملائم): بشكل عام فإن الطلاب ليس لديهم مفهوم جيد حول ما ينبغي أن يفعلوه بالأجهزة المتنقلة وما لا ينبغي.
- التسلط عبر الإنترنت: التكنولوجيا تسهل التهريب. ولكن الخبر الجيد أن آثار البصمات الرقمية تسهل القبض على المهربين عبر الإنترنت.
- الغش: بعض الطلاب يمارس الغش بالورقة والقلم وهؤلاء الطلاب سيمارسون الغش بالأجهزة المتنقلة كذلك.
- الإلهاء وتشتيت الانتباه: تستطيع التكنولوجيا أن تلهي وتشتت انتباه الطلاب عندما يتم التدريس بالطرق التقليدية.
- الفجوة الرقمية: الطلاب المتقدمون تقنيا وذلك نتيجة لكثرة اتصالاتهم بالإنترنت ستكون لهم استفادة غير عادلة مقارنة بالطلاب الذين لا يملكون الخبرة في التقنية. وهذه الأفضلية ربما تتسبب في اختلاف التحصيل".

ويلاحظ على التحديات تركيزها على التعلم الرسمي، وهذه التحديات ستواجه التعليم الرسمي في حال تطبيقه ودمجه للأجهزة المتنقلة في التعليم. ولكن إذا ما استخدمت هذه الأجهزة المتنقلة في التعلم غير الرسمي خارج المباني المدرسية وبمبادرة من الطالب نفسه ليدعم تعلمه الرسمي من خلال ما توفره الأجهزة المتنقلة من مصادر المعلومات، فإنها ستعود بالنفع عليه.

مبادرات التعلم المتنقل

ذكر بيسيوني (٢٠٠٧م) أنه أطلقت في عام ٢٠٠١م الكثير من مبادرات التعليم الجوال المتنقل

Mobile Learning Initiatives ومنها الآتي:

١. مشروع تيلينور Telenor mLearning Wap project:

كانت إدارة المشروع في النرويج وأطلق المشروع في عام ٢٠٠١م مع أربعة شركاء هم:

Ericsson, Insite, Telenor Mobil and IT Fornebu Knowation. ويعطي المشروع

تعريفا للتعلم المتنقل بأنه: استخدام المحطات الطرفية المتنقلة في التعلم، ويعزو نموه إلى ازدياد

استخدام التجول والتنقل Mobility وتزايد الحاجة إلى مرونة التعلم Flexible learning.

وقد كتب مشروع التقرير كريستيانسن Tove Kristiansen وقام بتقسيمه إلى أربعة أجزاء:

- الاتجاهات الدولية: تبين التفاصيل التي أمكن الحصول عليها أنه من المتوقع نمو كل من التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال Mobile Learning.

- وصف المشروع: يهدف المشروع إلى استخدام بعض تطبيقات وحلول وab wap البسيطة باعتبارها إضافة إلى مناهج الدراسة العادية المقدمة في الفصل الدراسي. المنهج هو منهج شركة إريكسون عن مقدمة تطبيقات الجيل الثالث الذي يركز على تكنولوجيا المستقبل وتطبيقات وخدمات المستقبل. جميع المشاركين موظفون في شركة تيلينور موبيل وقد زود كل منهم بجهاز هاتف إريكسون من نوع Ericsson R380 WAP phone للاستخدام خلال المنهج التدريبي. وقد استخدمت أجهزة الهاتف لعرض:

- خدمات المستقبل Demonstrating Future Services: عرضت خدمات

المستقبل عن طريق قيام كل مشارك بطلب الغذاء عبر خدمة وab WAP من فندق محلي.

- التكرار Repetition: كان التكرار بغرض مراجعة بعض أجزاء محددة من المنهج خارج إطار ساعات المنهج.

- الاختبار Quiz: كانت الاختبارات مكونة من ثماني عشرة جملة وأعطيت البيانات للمشاركين للإجابة عن هذه الجمل باختيار أن تكون صحيحة True

أو غير صحيحة False، ويمكن لكل شخص أن يجد فوراً بيان درجاته وبيان درجات غيره من المشاركين للمقارنة.

○ صندوق الفكرة Idea Box: كانت فكرة إنشاء صندوق الفكرة هي السماح للمشاركين بكتابة أفكارهم عن الإنترنت المحمول Mobile Internet وإمكانات التعليم الجوال Potentials of mLearning.

○ تقييم المنهج Course Evaluation: في تقييم المنهج طلب من المشاركين ملء ثم تقديم الاستبيان، وقد صمم تنظيم المنهج الدراسي بحيث يسمح للمنظم بأن يقوم بقراءة هذه التقييمات مباشرة على شبكة ويب العالمية.

● خبرات المستخدمين User Experiences: كان الانطباع العام الإجمالي هو أن كل المشاركين قد أمكنهم اختبار والتمرس على استعمال الهواتف اللاسلكية كوسيلة إيجابية جداً للمنهج الدراسي، وزاد كثيراً معدل إمكانية المراجعة عند العودة لبيوتهم ليلاً، وكانت التغذية العكسية Feedback الفورية للاختبار والقدرة على أدائه في أي مكان وفي أي وقت كانت محل تقدير أيضاً.

٢. مشروع يوني واب (مشروع جامعة هلسنكي وآي سي إل) UniWap (University of Helsinki/ICL):

الهدف من المشروع هو تطوير الاستخدام التعليمي للتكنولوجيا المتنقلة والبحث عن إيجاد التطبيقات التربوية التي تكون مفيدة في الجامعة الافتراضية virtual university، ويتناول المشروع تكنولوجيا واب التي يمكن اختبارها وتجربتها وتوجيهها واستكمالها من أجل تيسير وتسهيل التدريس والتعلم في الجامعة بغرض مرونة التعلم واكتشاف أشكال جديدة من النشر للمواد التعليمية. وهو مشروع مشترك بين جامعة هلسنكي وآي سي إل ICL في فيينا، وتلعب تكنولوجيا مكاستور MCastor Technology دوراً أساسياً في هذا المشروع، فاستخدام هذه التكنولوجيا يمكن المستخدم الذي قد يملك عدة أجهزة مثل أجهزة واب أو الحاسب الشخصي أو جهاز اتصال Communicator من أن يتمكن من استخدام نفس خدمات المعلومات أو النظام الذي يتكيف مع بيئة المستخدم الفعلية.

- المرحلة الأولى: تركّز المرحلة الأولى من المشروع على استكشاف الأفكار الجديدة والتطبيقات التربوية Pedagogical Applications الجديدة التي يمكن فيها أن يكون التنقل (التجوال Mobility) مفيدا في داخل خدمات مجال تعليم مُدرّسي الجامعة.
- المرحلة الثانية: في المرحلة الثانية يقوم المركز التعليمي ICL بدعم الأقسام ومجموعات البحوث متعددة التخصصات عن طريق الاستشارات والتدريب، ويبدل المركز جهودا للربط الشبكي بين مختلف المجالات الأكاديمية المختلفة مع بعضها البعض من أجل إنشاء مشاريع التنمية التعاونية خلال الفترة من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠٠٢، كما أنه سيتم الاتصال مع الشركات لتعزيز ومساندة هذه العملية، وسوف تقوم هذه الشركات بتوفير المعدات والبرمجيات ونظم المعلومات لهذا المشروع.
- المرحلة الثالثة: تركّز هذه المرحلة على نشر الإبداع والابتكار من خلال التدريب وتحت مظلة جامعة هلسنكي، وأيضا يمكن أن تستخدم في جامعة فنلندا الافتراضية.

٣. مشروع موبيليرن: الحوسبة المتنقلة في بيئة التعلم in Mobile Computing Learning Environment

هو مشروع في الحوسبة المتنقلة تقوم بتمويله مؤسسات ألمانية وبرازيلية، ويشارك في هذا المشروع كل من:

- جامعة التقنية، دارمشتات، ألمانيا Techniscche Universitat Darmstadt, Germany.
- جامعة كامبيناس، كامبيناس، البرازيل Universidade Estadual de Campinas, Brasil.

يهدف المشروع إلى تمكين الطلاب من التفاعل خلال دعم الحاسب لبيئة التعلم ليس فقط من خلال حاسب سطح المكتب التقليدي المربوط مع شبكات عالية السرعة ولكن أيضا من خلال اتصالات النهايات الطرفية المتنقلة مع وصلات الاتصالات اللاسلكية منخفضة السرعة، وقد بدأ المشروع في أول يناير عام ١٩٩٩ وانتهى في نهاية شهر ديسمبر عام ٢٠٠٠. وكان الهدف التكنولوجي من المشروع هو

تطوير ودراسة الأشكال المناسبة من دمج قدرات الحوسبة المتنقلة في حاسب دعم بيئة التعليم، ويرمي المشروع إلى تقييم فعالية الحواسيب المحمولة (مثل حاسب الكف والمفكرة خفيفة الوزن) عند توصيله مع خوادم أو مزودات المعلومات Information Servers إما عن طريق شبكة أرضية أو من خلال اتصالات لاسلكية منخفضة السرعة كأجهزة تسليم وتوصيل طرفية Delivery Terminals للمناهج والدورات التدريبية التي تحتوي على الوسائط المتعددة ومحتويات الوسائط الفائقة. يستثمر ويستفيد المشروع من قدرة التكيف العالية للوسائط المتعددة والوسائط الفائقة (على سبيل المثال: شكل عرض محتوى المواد المستعملة، وتفاعل المستخدم، وهيكلية المعلومات Information Structuring) على الموارد المتاحة عند النهاية الطرفية للمستخدم وعلى ظروف وحالات شبكات الاتصالات. كانت خطة المشروع هي تطبيق وكلاء تجوال أذكاء Intelligent Mobile Agents من أجل توفير تحقيق موارد سياق حساسة Context-Sensitive Resource Utilization ووصول مناسب للبيانات في داخل بيئة التعليم.

٤. مشروع جامعة برمنجهام University of Birmingham HandLer Project

قامت مجموعة فريق بحوث التكنولوجيا التعليمية في جامعة برمنجهام بتشغيل برنامج هاندلر HandLer Programme الذي يهدف إلى تطوير تكنولوجيات متنقلة للتعليم. وقد تم تطوير مفهوم هاندلر بواسطة مجموعة من الطلاب الذين قاموا بتوظيف محاكاة المعلم الخاص Animate Mentor كواجهة استعارة مجازية رئيسية وكطريقة تفاعل. يظهر المعلم الخاص على شكل أرنب كاريكاتوري Cartoon Rabbit يعمل بمثابة الذات المتغيرة Alter Ego التي يمكنها توفير الدعم والمساندة مع الأحداث الحالية، وحل المشكلات، وإدارة التعليم Managing Learning. تتوفر للمعلم الخاص أيضا أيقونات الأدوات الرئيسية للبرنامج هاندلر اعتمادا على أن وظائف جسم المعلم والكائنات المعروضة، وهكذا فإن النقر على أي كائن يفتح موضوعا من الموضوعات، فالنقر على عين المعلم يبين شكلا من كاميرا الفيديو الخاصة بالبرنامج هاندلر، كما تقوم لوحة التلوين بجلب مجموعة من أدوات الرسم، ويفتح الكتاب الموضوع الذي يريده المستخدم، ويفتح القلب ملف هذا المستخدم Profile of The User. وإذا كان عنصر الموضوع غير متوفر على نظام هاندلر فإنه يقوم تلقائيا بإنشاء اتصال هاتف خلوي

إلى خادم ويب وتحميل صفحات ويب المحددة لهذا الموضوع. ويعمل مفهوم نظام هاندلر مع الحاسب اللوحي من إنتاج شركة فوجيتسو Fujitsu Stylistic Tablet Computer ومع هاتف نوكيا Nokia GSM Card Phone، وقد تم تنفيذ جميع وظائف هذا النظام باستخدام جهاز محمول باليد Handheld Device يتكون من حاسب لوحي يعتمد على القلم من إنتاج فوجيتسو Fujitsu Stylistic Pen-based Tablet يعمل بنظام تشغيل ويندوز ٩٥ مع هاتف نوكيا من نوع Nokia GSM Card Phone وبطاقة استقبال PCMCIA Card GPS Receiver، وكاميرا فيديو رقمية من إنتاج كوداك Kodak DVC 323 Miniature Digital Video Camera.

٥. مشروع التعليم الجوال (الترالاب) mLearning IST project (Ultralab)

هو مشروع اللجنة الأوروبية للتعليم الجوال European Commission IST M-learning Project الذي يهدف إلى بيان ومعالجة المشاكل الاجتماعية والتعليمية للشباب الصغير، ويتناول المشروع ثلاثة من المشاكل الاجتماعية والتعليمية المحددة التي تتعلق بالشباب البالغ في الاتحاد الأوروبي:

- ضعف مستوى القراءة والكتابة أو محو الأمية.
- عدم المشاركة في التعليم والتدريب التقليدي.
- القصور الناتج عن عدم تكافؤ الفرص.

ويقوم المشروع بتطوير منتجات النماذج الأولية لتقديم وتوفير معلومات ونماذج التعلم من خلال التكنولوجيات المحمولة الرخيصة والتي هي مملوكة بالفعل أو يمكن الوصول إليها بواسطة الغالبية العظمى من الشباب البالغ في الاتحاد الأوروبي، هذا وسوف يتم تصميم النماذج الأولية عن طريق البحوث التي تتضمن:

- البحوث التي تتم على استخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول: الاحتياجات، والتفضيلات، والمواقف، والعادات بين الشباب من مستخدمي الهاتف المحمول.
- البحوث في تصميم ألعاب الحاسب وأفضليات المستخدمين لها.

• البحوث والتطويرات التي تبحث في التمثيل الملائم للمعرفة ونماذج ومعايير المتعلم بما تتضمنه من معايير البيانات التي توفر إطار عمل للتطوير والوصف الذي يمكن تطبيقه علميا على نماذج صغيرة جدا لمهارات التعلم الأساسية التي يمكن تقديمها وتوفيرها عبر تكنولوجيات الاتصالات المحمولة.

وصف العمل: تتضمن عناصر البحث في التعليم الجوال ما يلي:

- (١) تحليل المعايير الحالية في مجال موضوع تمثيل التعليم والتي يمكنها أن تقوم بتوضيح تطوير مرشد ذكي، وأيضا ليتمكن إبلاغ مجموعة فريق العمل متخذي القرار من مديري التطوير عن تطبيق القرارات والمعايير المناسبة.
- (٢) الاستقصاء الأولي الذي يتبعه تعريف خدمات المراقبة المستمرة لتحديث التكنولوجيا باستمرار، المعاينة والاستعراض والمراجعة ثم الاختيار من تكنولوجيات اتصالات التجوال الحالية والمستجدة مع إمكانات استخدامها كوسائط توصيل لمعلومات التعليم الجوال ونماذج التعلم، والأخذ في الاعتبار البحوث الطبية المتعلقة بالتأثيرات الصحية والأخطار الصحية المحتملة في استخدام الهواتف المتنقلة.
- (٣) عمل مسح شامل لاستخدام الشباب البالغين لتكنولوجيا الهاتف المحمول واستكشاف احتياجاتهم، والأفضليات التي يرغبونها، وموقفهم إزاءها، وعاداتهم في استخدامها ومدى خبرتهم في استعمالها.
- (٤) البحوث التي تتم على استخدام ألعاب الحاسب وألعاب المنصات الثابتة بواسطة الشبان البالغين.
- (٥) العمل مع مجموعات المتعلمين لتحديد منهجيات تصميم واجهات استخدام بوابات الإنترنت المصغرة لنماذج التعليم الجوال، والتي تشجع على الاستكشاف المستقل للموارد الفورية المباشرة وتمكن المتعلمين من ممارسة الاختيار والتمرين عليه، بينما تكون لهذه الواجهة في نفس الوقت تيسيرات سهولة الاستخدام وجعل التعليم الجوال ممتعا.

٦) البدء والاستمرار في البحوث المكتبية الجارية لتحديد موضوعات ومشاريع البحوث الأخرى ذات الصلة الوثيقة بالموضوع والتي سوف تبين عمليات التطوير في التعليم الجوال.

المعالم والنتائج المتوقعة Milestones and Expected Results

من المتوقع أن المنتجات التجارية للتعليم المتنقل سوف تتطور اعتمادا على أساس نموذج أولي لوحدات تعلم القراءة والكتابة والبوابات المصغرة المطورة في هذا المشروع، وإن قدرات وإمكانات أجهزة الاتصالات المتنقلة على تقديم الجوانب التعليمية وأيضا مبادئ التصميم التي تحفز المستخدمين إلى استخدام مثل هذه الأجهزة هي التي سوف تمكن من استقصاء وتقييم مدى الإسهام الحقيقي.

المشاركون Participants

الشريك المنظم لهذه العملية والمنسق الرئيسي لها هي وكالة تطوير التعليم والمهارات The Learning and Skills Development Agency في لندن وكانت أيضا المقاول الرئيسي في مشروع التعليم الجوال ومعها من الشركاء:

CRMPA (Principal Contractor), Italy

CTAD (Principal Contractor), Cambridge

The Learning Kernel (TLK) (Assistant Contractor) Belgium

Ultralab at Anglia Polytechnic University (principal Contractor), Chelmsford

المحور الثالث: تعلم اللغة الإنجليزية المتنقل

Mobile Assisted Language Learning (MALL)

تمهيد

تذكر كيوكلسكا هلم (Kukulska-Hulme, 2012) بأن "أوقات الفراغ المتاحة التي تتخلل أوقات معينة خلال اليوم يمكن أن تكون أوقات مفيدة للتعلم، والأماكن التي خصصت وأعدت مسبقاً لغرض واحد، يمكنها الاضطلاع بدور مختلف، ويلتقي الوقت والمكان لخلق الظروف المناسبة للتعلم، وتضمن التكنولوجيات المتوفرة سهولة الوصول للمصادر البعيدة والاستفادة من المعلومات والاتصالات الممكنة المتاحة في مكان معين"

مفهوم تعلم اللغة الإنجليزية المتنقل

"عادة ما يكون مؤيدو الطرق والأساليب والتكنولوجيات الجديدة لاكتساب اللغة قلقين لوضع أفكارهم موضع التنفيذ ويتوجب عليهم المناضلة للتغلب على العقبات الحتمية المؤسسية والمالية. ونتيجة لذلك، ربما تكون المقترحات المبتكرة تحت التنظير وتفتقر لعلاقة واضحة مع البحث، وليس التعلم المتنقل بمستثنى من ذلك" (Farmer & Nucamendi, 2012).

وقد "أصبحت الطبيعة الفريدة لتعلم اللغة المتنقل صعبة التصنيف والتمييز، وقد ركزت التعريفات الرسمية للمؤسسات الحكومية والمؤسسات التعليمية على علاقة تعلم اللغة المتنقل بتعلم اللغة المعان بالحاسب الآلي Computer-Assisted Language Learning (CALL)، ويشدد خبراء التكنولوجيا على حداثة ووظائف هذه الأجهزة المتنقلة، بينما يركز الباحثون على النواحي الإيجابية للانتشار الواسع والتعلم في أي وقت وفي أي مكان" (Diaz-Vera, 2012).

"وبالنظر إلى ما وراء شعار (التعلم في أي وقت وفي أي مكان) يحتاج كل من له صلة بالمنهاج وتدريس اللغة بأن يبحث كيف يتغير تعلم اللغة في بيئة غنية بالتكنولوجيات المتنقلة وتحت تأثير ممارسات المتعلم الجديدة النابعة من وجهات نظرهم الشخصية عن أفضل الأماكن للتعلم

والاستخدامات الناشئة من الوقت المتاح. والنشاط المبدوء من المتعلم أو الذي يتولاه المتعلم والذي قد يتمم ويكمل الدروس الرسمية، يتطلب اتباع نهج أكثر إدراكا للسياق مع احترام ظروف المتعلم في الموقف الذي يكون فيه التعلم متعلقا بحياتهم اليومية. والمتعلمون في وضع يسمح لهم بلعب دور فعال في تقييم مدى ملائمة نشاطات التعلم المتنقل فيما يتعلق بالوقت والمكان الذي يحاولون التعلم فيه" (Kukulska-Hulme, 2012).

ويعرف تعلم اللغة المعان بالنقال (MALL) بأنه "يصف نهجا لتعلم اللغة الذي يُعزِّز وَيُعَان من خلال استخدام جهاز محمول متنقل، وهو فرع من كلِّ من التعلم المتنقل وتعلم اللغة المعان بالحاسوب" (Valarmathi, 2011).

نظريات التعلم وتعلم اللغة الإنجليزية المتنقل

يشير نيزميث ولونسديل وفافولا وشاربلز (Naismith, Lonsdale, Vavoula, & Sharples, 2004) أنهم باستعراضهم للأدبيات التي أظهرت ستة تصنيفات معتمدة على النظريات تتعلق بالنشاط، وحددت أمثلة على استخدام التكنولوجيا المتنقلة فيها، وهي كالتالي:

١. النظرية السلوكية: والتي تمثلها الأنشطة التي تعزز التعلم كتغيير في سلوك المتعلمين الملحوظ.

في النموذج السلوكي، يعتقد أن التعلم يكون ميسرا من خلال التعزيز المرتبط بين المثير المحدد والاستجابة. وتطبيق ذلك على تكنولوجيا التعليم فإن التعلم المعان بالحاسب يمثل (المثير)، ويتبع ذلك الجزء الذي يساهم فيه المتعلم لايجاد الحلول وهو ما يسمى (الاستجابة). والتغذية الراجعة من النظام توفر التعزيز.

٢. النظرية البنائية: الأنشطة التي يبني المتعلمون فيها بفعالية أفكاراً جديدة أو مفاهيماً معتمدة على معرفتهم السابقة والحالية على حد سواء.

في الطريقة البنائية يكون التعلم عملية نشطة حيث يبني المتعلمون أفكارا جديدة أو مفاهيمها جديدة معتمدة على معرفتهم السابقة والحالية على حد سواء. يتم تشجيع المتعلمين

ليكونوا نشطين في بناء المعرفة، ومع الأجهزة المتنقلة يمكن دمجهم في سياق واقعي وتوفير الوصول للأدوات المساعدة في الوقت ذاته.

٣. **التعلم الموقفي:** الأنشطة التي تعزز التعلم في سياق وثقافة حقيقية.

يفترض التعلم الموقفي أن التعلم يمكن تعزيزه بالتأكد من أن التعلم يحدث في سياق حقيقي. والأجهزة المتنقلة تلائم تطبيقات السياق المدرك، وذلك لأنها متوفرة في سياقات مختلفة وتستطيع أن تعتمد على تلك السياقات لتعزيز النشاط التعليمي.

٤. **التعلم التعاوني:** الأنشطة التي تعزز التعلم من خلال التفاعل الاجتماعي.

نشأ التعلم التعاوني من البحوث عن التعلم والعمل التعاوني المعان بالحاسب الآلي وبني على دور التفاعلات الاجتماعية في عملية التعلم. وتستطيع الأجهزة المتنقلة دعم التعلم التعاوني المعان بالحاسب والنقل وذلك بتوفير وسيلة التنسيق من غير محاولة استبدال التفاعل الإنساني - الإنساني والذي يقارن بمنصات المناقشة على الانترنت البديلة للمناقشات وجها لوجه.

٥. **التعلم مدى الحياة وغير الرسمي:** الأنشطة التي تدعم التعلم خارج بيئة التعلم المحددة والمنهج الرسمي.

تقر البحوث على التعلم مدى الحياة وغير الرسمي أن التعلم يحدث في كل الأوقات متأثراً ببيئتنا والمواقف المحددة التي نواجهها. يمكن أن يكون التعلم غير الرسمي مقصوداً وكمثال: من خلال مشاريع التعلم الهامة والمكثفة والمدرسة، ويمكن أن يكون التعلم غير الرسمي عرضي غير مقصود وذلك باكتساب المعلومات من خلال المحادثات والتلفزيون والصحف، وملاحظة العالم أو حتى تجربة حادث أو موقف محرج. وهذه النظرة الواسعة للتعلم تأخذ خارج حجرة الدراسة وبشكل افتراضي تدمج التعلم في الحياة اليومية، وبالتالي تؤكد على قيمة التكنولوجيات المتنقلة في دعمها.

٦. **دعم التعليم والتعلم:** وتمثلها الأنشطة التي تساعد في تنسيق المتعلمين والموارد لنشاطات التعلم.

التعليم بوصفه "عملية" يعتمد على قدر كبير من التنسيق للمتعلمين والموارد. يمكن استخدام الأجهزة المتنقلة من قبل المعلمين في تقارير الحضور ومراجعة درجات الطلاب والوصول العام لبيانات المدرسة المركزية وإدارة جداولهم بفعالية أكثر. في التعليم العالي يمكن للأجهزة

المتنقلة أن تزود الطلاب بمواد البرنامج الدراسي بما في ذلك تواريخ تسليم الواجبات، والمعلومات عن الجدول الزمني وتغييرات قاعات المحاضرات.

تعلم اللغة الإنجليزية غير الرسمي بالأجهزة المتنقلة

يعرف ليفنجستون (Livingston, 1999) التعلم غير الرسمي بأنه "أي نشاط يتضمن السعي لتحقيق الفهم، أو المعرفة، أو المهارة التي تحدث خارج المناهج الدراسية للمؤسسات التعليمية، أو الدورات أو ورش العمل التي تقدمها المؤسسات التعليمية أو الاجتماعية" (ص ٢).

"والتعلم غير الرسمي أوسع انتشارا مما قد عرف عنه، والدافعية لمجهودات التعلم غير الرسمي تأتي من الفرد نفسه وليس من قوة خارجية: كالمدرسة أو الجامعة أو مكان العمل. ولذلك عند غياب الإطار الخارجي للتعلم المفروض، سيستخدم المتعلمون في التعلم غير الرسمي أي تقنيات ومصادر وأدوات تناسب احتياجاتهم التعليمية وتفضيلاتهم الشخصية. يحدد متعلموا التعلم غير الرسمي النشاطات التعليمية التي من الممكن أن تعزز بالتكنولوجيا المتنقلة، ويطورون الطرق والتقنيات التي تساعدهم لتحقيق أهدافهم التعليمية" (Clough, Jones, Mcandrew, & Scanlon, 2010).

دعم تعلم اللغة الإنجليزية باستخدام الهواتف الذكية Smart Phones و الحواسيب

اللوحة Tablet PCs

"يقضي العديد من الطلاب أوقات طويلة بتفاعلهم مع أجهزتهم المتنقلة مثل: الهواتف الذكية والآيپود iPods والآيباد iPads. ويستخدمون أجهزتهم المتنقلة في الاتصالات والترفيه والتعلم. وتقدم هذه الأجهزة المتنقلة فرصا فريدة لإيصال محتوى التعليم للعديد من التخصصات والسياقات التي من ضمنها تعليم اللغات" (Al-Jarf, 2012, p.106). كما "تقدم التكنولوجيات المتنقلة فرصا لتوفير طرق جديدة ومشوقة للتعلم، وتستطيع أن تشجع وتحفز المتعلمين البالغين لتحقيق النجاح" (Dawson, 2007, p.1).

ومن الملاحظ انتشار الهواتف الذكية وتعدد أشكالها وتعدد الشركات المنتجة لها، واحتدت المنافسة بينهم في تطويرها وإضافة المزيد من المزايا وتطوير أنظمة تشغيلها، وكذلك القول بالنسبة

للحواسب اللوحية، حيث أصبح بإمكان المتعلمين بدء عملية التعلم غير الرسمي أو دعم ما سبق وأن تعلموه في التعليم الرسمي، في أي وقت وفي أي مكان. وتذكر كيوكلسكا هلم (Kukulska-Hulme, 2012) أن "الفكرة في أنه يمكن للأشخاص التعلم بفعالية باستخدام التكنولوجيات الشخصية في أي وقت وفي أي مكان لم تدرس بالتفصيل، ربما على افتراض أن الوقت والمكان خارج الإطار المؤسسي تعتبر اختيارات فردية" (ص٤). كما أشارت أن "تعلم اللغات قد انتقل إلى مقدمة التطور في التعلم المتنقل، متسارعا بسبب توافر وكثرة التطبيقات المتنقلة المجانية أو الرخيصة الثمن في المتاجر الإلكترونية المدارة من شركة أبل Apple، وبلاك بيري BlackBerry، وجوجل Google، ونوكيا Nokia، وغيرها. ومدعوما أيضا بالطلب الكبير في العالم من الاقتصادات النامية حيث يعتبر تعلم اللغات كوسيلة لتحسين فرص العمل والتجارة" (ص٦).

و"تستطيع التكنولوجيات المتنقلة إيصال المواد التعليمية ذات الصلة بالوقت والمكان والشخص مع القليل من المساهمة من المتعلم، بالرغم من أن الوصول لهذه المضامين ليس واسع النطاق بعد. وحتى بدون هذه الأنواع من الأنظمة المقترحة، يستطيع المتعلم أن يكون القوة الدافعة خلف خيارات المحتوى والتفاعل التي تتناسب مع أنماط التفضيلات الشخصية والتحركات والعادات اليومية" (Pettit & Kukulska-Hulme, 2007).

و"ممارسة اللغة على جهاز متنقل يمكن أن ينظر إليه على أنه نقطة الانطلاق نحو اتصال أصيل من خلال أنه يستوجب الرد سريعا بدون الدعم المعتاد المتوفر في حجرة الدراسة أو في المنزل" (Demouy & Kukulska-Hulme, 2010).

ويؤكد ساسكس (Sussex, 2012) على أن "الأجهزة المتنقلة قوية بالفعل في إيصال النصوص والرسومات والملفات الصوتية والمرئية والانتقال التفاعلي لهذه الوسائط. وهي أيضا فعالة في المدخلات، كتسجيل ونقل الملفات الصوتية والمرئية. وهذه المزايا تجعل الأجهزة المتنقلة مناسبة لثلاثة من مهارات ووظائف اللغة وهي: الاستماع، والتحدث، والقراءة. وتظل مهارة الكتابة هي المشكلة، فالأجهزة المتنقلة ليست بتلك القوة عندما نصل عند إدخال النصوص وتحريرها، ولكن يوجد ثلاثة خيارات فعالة للتغلب على هذه المشكلة وهي: (١) جعل الجهاز المتنقل جهازا ثانويا لإدخال النصوص وتحريرها، والاستمرار في

استخدام الحاسب المحمول Laptop أو الحاسب المكتبي Desktop لهذا الغرض، وبقاء استخدام الجهاز المتنقل في كتابة النصوص القصيرة مثل: SMS والتغريدات Tweets وأيضا للتفاعل في استخدام الشبكات اللاسلكية، (٢) إضافة لوحة مفاتيح محمولة وذلك لدمج وظائف الهاتف المتنقل والحاسب المحمول أو الحاسب المكتبي، (٣) استكشاف طرق حول قيود وظيفة لوحة مفاتيح الهاتف المتنقل الحالية". (ص ٢٢١)

وتوفر بعض الشركات المصنعة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية متاجر إلكترونية خاصة بها، مثل: متجر App World الذي توفره شركة RIM في هاتفها الذكي BlackBerry وحاسبها اللوحي PlayBook، و متجر Play Store الذي يختص بجميع أنواع الهواتف الذكية والحواسب اللوحية التي تستخدم نظام تشغيل أندرويد Android، و متجر App Store الذي توفره شركة Apple لهاتفها الذكي iPhone، وجهاز iPod، وحاسبها اللوحي iPad. ففي هذه المتاجر الإلكترونية تتوفر الكثير من التطبيقات التي تدعم تعلم اللغة الإنجليزية والتي يمكن تحميلها مجانا أو بمبلغ بسيط من المال. وتوفر شركة Apple تطبيقين في أجهزتها تسمى iTunes U والأخر يسمى Podcasts وهذان التطبيقان يمكن من خلالهما الانخراط في دروس متخصصة في شتى مجالات تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية وغيرها من اللغات، وتتميز هذه الدروس بكونها مسموعة أو مسموعة مرئية ويقدمها بعض المتخصصين والمهتمين بتعليم اللغة الإنجليزية مجانا. وشكل رقم (٣) يوضح صور لتطبيق آي تيونز يو iTunes U الذي يحتوي على واجهة التطبيق والدروس التي يمكن الاشتراك بها مجانا عن طريق الضغط على كلمة Subscribe في الواجهة الرئيسية للدرس، وشكل رقم (٤) يوضح صور لتطبيق بودكاستس Podcasts الذي يحتوي على واجهة التطبيق والدروس التي يمكن الاشتراك بها مجانا عن طريق الضغط على كلمة Subscribe في الواجهة الرئيسية للدرس، وهذه الصور تم تصويرها عن طريق الهاتف الذكي iPhone.



شكل رقم (٣) تطبيق أي تيونز يو iTunes U ودروس اللغة الانجليزية المسموعة والمرئية



شكل رقم (٤) تطبيق بودكاستس Podcasts ودروس اللغة الانجليزية المسموعة والمرئية

تجارب تعلم اللغة الإنجليزية المتنقل

توجد العديد من التجارب والمشروعات لتعلم اللغات المتنقل، ومن أهم اللغات هي اللغة الإنجليزية، ونذكر هنا بعض التجارب في تعلم اللغة الإنجليزية المتنقل وأيضا التعلم المتنقل لبعض اللغات الأخرى:

١. مشروع مختبر تعليم ستانفورد Stanford Learning Lab

جامعة ستانفورد من الرواد القدامى للتعليم عن بعد في الولايات المتحدة الأمريكية وقد قامت بهذا المشروع لتدريس اللغات بالجامعة باستخدام الهاتف الجوال، وقد تأسس على استخدام المحاضرات الحية والتدريس بواسطة الأقمار الصناعية ومؤتمرات الفيديو كخصائص أساسية للتعليم عن بعد في الولايات المتحدة الأمريكية.

قام مختبر التعليم بجامعة ستانفورد بتطوير عدد من النماذج الأولية الغير مكتملة للتعليم الجوال، واختار طاقم المختبر تدريس لغة أجنبية كمجال للمحتوى باعتبار أن الهاتف المحمول يمكنه المساعدة على توفير الفرص على نحو بالغ من أجل ممارسة المعايينة والإصغاء والحديث في بيئة آمنة صحيحة موثوق بها authentic وشخصية وبناء على الطلب.

ساعدت النماذج الأولية المطورة في تمكين المستخدمين من ممارسة كلمات جديدة ودخول الاختبارات والوصول إلى ترجمة الكلمات والعبارات والعمل مع مدرب بصورة حية وحفظ مفردات، وكل ذلك في بيئة متكاملة من الصوت والبيانات.

يرتبط التنقل بعلاقة مع التشتت العالي للانتباه highly fragmented attention ومن ذلك يصبح التحدي هو تحديد نوعية التعليم الذي يمكن أن يتم في أجزاء قليلة متناثرة من الوقت (بسيوني، ٢٠٠٧م).

٢. مشروع AMICITIAS عام ٢٠٠٨م

ويعرف المشروع أيضا باسم AMI كاختصار لاسم المشروع. وهو عبارة عن لعبة جوال ومشروع بحثي الذي يلقي الضوء على بعض القضايا التي نوقشت ويضعها في الممارسة العملية. تعتمد لعبة الجوال وتُلعب في مواقع حقيقية محددة في المدن التالية: Barcelona, Toledo, Galway, Sicily, Sardinia and Bradford. ويهدف المشروع لدمج تعلم اللغة في عملية

اللعب واكتشاف الأشياء عن المكان في الموقع، مع تشجيع وتعزيز التعلم في البيئة المحيطة والتفاعل بين الثقافات للمشاركين أو اللاعبين. وفي مراحل التطوير الأولية كان المشروع ممولا كجزء من برنامج الإتحاد الأوروبي للتربية والثقافة، وانضم معهم عدد من الشركاء شملت كلية الحاسب، والمعلوماتية والإعلام في جامعة برادفورد من المملكة المتحدة، ومن اسبانيا جامعة كاستيلا لا منشا، والعديد من الشركات المتخصصة في التكنولوجيا، ومدارس اللغات. صممت ستة ألعاب للمشروع وكان هدفها تحسين مهارات المستخدم على الأقل في لغتين. كل لعبة لها لغة أساسية ولغة أخرى ثانوية. وفي مدينة برادفورد في المملكة المتحدة استخدمت اللغتين الإنجليزية والهندية، وفي مدينة توليدو في اسبانيا استخدمت اللغتين الإسبانية والعربية. اختيرت اللغات بناء على لغات الأقليات المستهدفة للاتحاد الأوروبي، واختيرت المواقع بناء على ترجيح مواجهتها في هذا المكان وأيضا بناء على الثقافات المرتبطة تاريخيا وفي الوقت الحالي. كان من ضمن الدروس الكثيرة المستفادة من هذا المشروع :

- تجنب تخصيص استخدام مواد التعلم الإلكتروني دون الأخذ في الاعتبار استخدامها في بيئة التعلم المتنقل (مثل النصوص الطويلة على شاشة صغير).
- يمكن لمطوري البرامج والتربويين الأخذ في الاعتبار تطوير برامج مخصصة لكل جهاز (Robison, 2012). (iPhone, Android, or Handheld PC)

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت التعلم المتنقل بشكل عام:

دراسة (سالم، ٢٠٠٦م، ب)

بعنوان (التعلم الجوال "المتنقل" Mobile Learning رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية)، وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على النموذج الجديد للتعلم الذي أنتجته الثورة اللاسلكية في القرن الحادي والعشرين ونقلت التعلم من بيئة التعلم السلوكية باستخدام الحاسبات إلى بيئة جديدة هي بيئة التعلم اللاسلكية باستخدام الهواتف المحمولة، وتوصلت الدراسة إلى أهمية هذا النموذج الجديد "التعلم المتنقل" في تقديم حلول لكثير من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية بمكوناتها المختلفة سواء العملية التعليمية النظامية أو التعليم عن بعد لما يستخدمه هذا النموذج من تقنيات لاسلكية لا تتطلب التواجد في وقت معين أو مكان محدد لإتمام عملية التعلم.

دراسة (طالب، ٢٠٠٨م)

بعنوان (مبادرة الحاسب المحمول: دراسة في واقع الممارسات التدريسية والبيئة التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعلمي ما قبل الخدمة)، وهدفت الدراسة إلى استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب في تأثير مبادرة الحاسب المحمول على الممارسات التدريسية والبيئة التعليمية وذلك بعد تطبيق المبادرة لمدة عامين، واستخدم الباحث الاستبانة الإلكترونية، وشارك في الاستجابة ٤٦٪ من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تكساس بأوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية وعددهم ٤٨، وشارك من الطلاب/المعلمين ٣٨٪ وعددهم ٣٦، واستخدم الباحث التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار(ت) واختبار تحليل التباين ANOVA كأساليب إحصائية لمعالجة البيانات الكمية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود آراء إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتأثير المبادرة على الممارسات التدريسية والبيئة التعليمية، أما بالنسبة للطلاب فأراؤهم تقترب من أن تكون محايدة، وكشفت الدراسة عن نتائج أخرى منها التأكيد على وجود جوانب إيجابية ساهمت مبادرة المحمول في توفيرها كتسهيل التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وبين الطلاب بعضهم البعض، وتنظيم

عمل أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتسهيل عملية تقديم العروض وتدوين التعليقات، وتطوير قدرات الطلاب في أداء الأنشطة الفصلية والواجبات المنزلية، وكذلك تسهيل الوصول إلى المصادر العلمية المختلفة وتسهيل إجراء البحوث عن طريق الإنترنت.

دراسة (غادة عبدالعزيز، ٢٠٠٩م)

بعنوان (واقع استخدام تكنولوجيايات التعليم الإلكتروني القائمة على الكمبيوتر والجوال والإنترنت لدى طلاب كلية التربية بجامعة بنها)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام طلاب كلية التربية لتكنولوجيايات التعليم الإلكتروني القائمة على الكمبيوتر والجوال والإنترنت والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في استخدامها وأيضا الفروق في استخدامها لدى طلاب تخصص الحاسب الآلي والتخصصات الأخرى والوصول إلى الاحتياجات التدريبية للطلاب في التعامل مع تكنولوجيايات التعليم الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لدراستها، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقدير أهمية استخدام الكمبيوتر لدى طلاب الحاسب الآلي كانت أكثر من طلاب التخصصات الأخرى، ويرجع ذلك إلى التعامل المستمر مع الكمبيوتر، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب كلية التربية لبرمجيات الكمبيوتر ترجع إلى اختلاف التخصص أو اختلاف الجنس، ولم توجد فروق بين الطلاب حسب التخصص والجنس في استخدام الجوال، وترى الباحثة أن الطلاب في حاجة إلى تدريب لزيادة مهاراتهم للتعامل مع شبكة الإنترنت بشكل فعال، ولم توجد فروق بين طلاب الحاسب الآلي وطلاب التخصصات الأخرى ترجع لاختلاف التخصص، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في استخدام خدمات الإنترنت.

دراسة (الدهشان و يونس، ٢٠٠٩م)

بعنوان (التعليم المحمول Mobile Learning: صيغة جديدة للتعليم عن بعد)، هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على أحد الصيغ التعليمية الجديدة التي صاحبت التقدم الهائل في وسائل الاتصال خاصة اللاسلكية منها، والتي تعتمد على استخدام تقنية الهواتف المحمولة وتوظيفها في العملية التعليمية، من خلال محاولة التعرف على العوامل التي ساعدت على ظهور وانتشار ذلك النوع من التعليم، ومفهومه وخصائصه، والآليات أو التقنيات المستخدمة في ذلك، والفوائد التربوية من

استخدامه في التعليم، والتحديات أو الصعوبات التي تواجه استخدامه في ذلك، وتقديم بعض المقترحات للتغلب على ذلك، وأظهرت النتائج أن الهواتف المحمولة يمكن استخدامها وتوظيفها في منظومة التعليم، وأن ما تحتويه الهواتف المحمولة من تقنيات وما تقدمه من خدمات يمكن أن يقدم فوائد عديدة للعملية التعليمية، وتعطي فرصا جديدة للتعلم التقليدي في الفصول الدراسية وكذلك في نمط التعلم مدى الحياة خارج هذه الفصول الدراسية إذا تم دمج تقنياتها في التعليم في ضوء التوجه الجديد لدمج تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم، ومن الضروري أن يصل النظام التعليمي للتعليم بالمحمول حيث يعد شكلا جديدا من أشكال التعليم عن بعد والذي أصبح اليوم منتشرا في جميع أنحاء العالم ويخدم عشرات الملايين من الطلاب نظرا لما حققه من دور هام وأساسي في الوصول إلى الأفراد في أي مكان وفي أي وقت ليفتح آفاق التعليم لشرائح كبيرة من المجتمع، والأخذ بنظام التعليم بالمحمول وتطبيقه بصورة صحيحة، يتطلب ضرورة توافر أمور عديدة وهذه الأمور لا تقتصر على الأمور المادية - كتوافر البنية التحتية، وتوفير الدعم المالي والميزانيات المناسبة وغيرها - بل تمتد أيضا - وعلى نفس الدرجة من الأهمية - إلى الأمور البشرية والتي من بينها توعية أطراف العملية التعليمية بالدور الذي يمكن أن تقوم به هذه الأجهزة في خدمة عمليتي التعليم والتعلم، وتدريبهم على استخدامها.

دراسة (فرجون، ٢٠١٠م)

بعنوان (خطوة لتوظيف التعلم المتنقل بكليات التعليم التطبيقي بدولة الكويت وفق مفهوم إعادة هندسة العمليات التعليمية)، وهدفت الدراسة إلى الوصول لقاعدة من المعلومات والتوصيات لإمكانية توظيف التعلم المتنقل بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بدولة الكويت وفق مفهوم "إعادة هندسة العمليات" من خلال استطلاع آراء هيئة التدريس والتدريب والطلبة، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لها، وأظهرت النتائج أن هناك فروقا فيما بين هيئة التدريس والتدريب وكذلك بينهم وبين الطلبة من جهة أخرى، وهذه الفروق ارتبطت باختلاف نمط الكلية والدرجة الوظيفية لهيئة التدريس والتدريب، أو عدد الفصول الدراسية بالنسبة للطلبة، وكذلك اختلاف الخبرة على استخدام الإنترنت، وبصفة عامة لا يمانع أفراد العينة من خلال استجاباتهم في إدخال هذا النمط من التعليم ضمن التعليم التطبيقي، ولكن رأي هيئة التدريس والتدريب في أمور إعداد المناهج والمشكلات التقنية جعلهم أكثر حذرا من الطلبة في استجاباتهم لسلبيات التعلم المتنقل، في حين كانت استجابات الطلبة

أكثر تفضيلاً لإيجابيات التعلم المتنقل وأن سلبياته في أغلب بنودها لا تمثل لهم أهمية بالمقارنة مع الإيجابيات، وبالتالي يتبين أن هذا النمط مناسب لإدخاله في كليات التعليم التطبيقي وفق مفهوم إعادة هندسة العمليات التعليمية.

دراسة (الدهشان، ٢٠١٠م)

بعنوان (استخدام الهاتف المحمول Mobile Phone في التعليم والتدريب لماذا؟ وفي ماذا؟ وكيف؟)، وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على بعض الجوانب المتعلقة باستخدام الهاتف المحمول في عمليات التعليم والتدريب، ومعوقات الأخذ به في هذا المجال، وتوصل الباحث إلى أن الهواتف المحمولة يمكن استخدامها وتوظيفها في عمليات التعليم والتدريب، ويمكن أن تقدم فوائد عديدة للعملية التعليمية والتدريبية، وأن استخدام الهاتف المحمول في التعليم والتدريب يعد شكلاً جديداً من أشكال نظم التعليم عن بعد، واستخدامه يتطلب ضرورة توافر أمور عديدة مادية وبشرية تتمثل في توعية أطراف العملية التعليمية بدور هذه الأجهزة في خدمة التعليم والتعلم وتدريبهم على استخدامها.

دراسة (سليم، ٢٠١١م)

بعنوان (تكنولوجيا التعلم المتنقل: دراسة نظرية)، وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم التعلم الإلكتروني والتعلم المتنقل والتعريف بتكنولوجيا التعليم والتعلم المتنقل، وركزت على بيئة التعلم المتنقل ومكوناتها وخصائصه، وتستعرض أوجه الشبه والاختلاف بين التعلم المتنقل والتعلم الإلكتروني، وقد حققت الدراسة جميع أهدافها.

دراسة ميسنجر (Messinger, 2011)

بعنوان "التعليم المتنقل: استكشاف اتجاهات وتصورات طلاب المدارس الثانوية مقابل المعلمين فيما يخص حاضر ومستقبل استخدام الأجهزة المتنقلة في التعلم"، وهدفت الدراسة إلى التحقق من تصورات واتجاهات معلمي وطلاب المدرسة الثانوية فيما يتعلق باستخدام الأجهزة المتنقلة لتعزيز التعليم داخل الفصل وأيضاً إيجاد فرصاً لتوسيع التعلم خارج الفصل، وشارك في الاستجابات ١٠٦ من الطلاب والطالبات و ٥٠ من المعلمين، وأظهرت النتائج أن الطلاب والمعلمين مستعدون لتبني التعلم المتنقل في

المرحلة الثانوية، ويرى الطلاب أن المعلمين يحتاجون إلى المزيد من التدريب والتعليم فيما يتعلق باستخدامات الأجهزة المتنقلة في التربية والتعليم، والمعلمون – يدركون أن الطلاب يستخدمون هذه الأجهزة استخداما اجتماعيا – لا يدركون استخدام الطلاب لهذه الأجهزة كفرص للتعلم. وبالرغم من أن استخدام الأجهزة النقالة في المدرسة تعتبر مرحلة انتقالية صعبة، إلا أن المعلمون والطلاب اتفقوا على أنها ستساعد على زيادة دافعية الطلاب وتحسن مستويات تحصيلهم بشكل عام وإيجاد ثقافة مدرسية أكثر إيجابية.

دراسة كيسي نجر (Kissinger, 2011)

بعنوان "دراسة حالة جماعية لخبرات التعلم المتنقل بالكتاب الإلكتروني" وهدفت الدراسة إلى التحقق من خبرات طلاب كلية ولاية فلوريدا في جاكسونفيل باستخدام أجهزة حاسب متنقلة ومخصصة كقارئ كتاب إلكتروني رقمي، وكيف يستخدم الطلاب هذه الأجهزة وكتب المقررات الرقمية، وذلك لاكتساب فهم أفضل عن سلوكيات تعلم الطلاب في مقرر الكلية الذي يوظف هذه التقنيات التربوية. وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب كلية ولاية فلوريدا في جاكسونفيل، وقد استخدم الباحث المقابلة ذات الأسئلة المفتوحة كأداة لدراسته، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

(أ) عبر الطلاب عن كفاءتهم في استخدام الكتاب الإلكتروني المتنقل، (ب) عبر الطلاب عن شعورهم بالكفاءة الذاتية العالية عند استخدامهم الكتاب الإلكتروني المتنقل، (ج) ثمن الطلاب إجمالا استخدام الكتاب الإلكتروني في تعليمهم، (د) أصبح الطلاب مدركين لاستراتيجيات ما وراء المعرفة وتفيد التعلم في تعلمهم بالكتاب الإلكتروني المتنقل، (هـ) عزز الطلاب تعليمهم اجتماعيا ضمن فرص التعلم القائمة، (و) ظهر لدى الطلاب والمعلمين وجهات نظر متباينة على قيمة وفائدة كتب المقرر الاجتماعية التفاعلية.

التعليق على الدراسات التي تناولت التعلم المتنقل بشكل عام

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث:

١. أهداف الدراسة:

اختلفت بعض الدراسات في أهدافها عن الدراسية الحالية فنجد بعضها اهتم بالجانب النظري فقط للتعلم المتنقل ويتضح ذلك في أن أغلب الدراسات سلطت الضوء على أدبيات التعلم المتنقل مثل دراسة (سالم، ٢٠٠٦، ب) ودراسة (الدهشان ويونس، ٢٠٠٩م) ودراسة (الدهشان، ٢٠١٠م) ودراسة (سليم، ٢٠١١م)، وذهبت دراسة (غادة عبدالعزيز، ٢٠٠٩م) إلى تحديد واقع استخدام طلاب كلية التربية لتكنولوجيات التعليم الإلكتروني القائمة على الكمبيوتر والجوال والإنترنت، كما اختلفت أيضا دراسة (فرجون، ٢٠١٠م) التي هدفت إلى الوصول لقاعدة من المعلومات والتوصيات لإمكانية توظيف التعلم المتنقل بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بدولة الكويت وفق مفهوم "إعادة هندسة العمليات، ودراسة كيسيenger (2011) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات وتصورات الطلبة نحو استخدام الأجهزة المتنقلة في التعليم ، واتفقت دراسة (طالب، ٢٠٠٨م) ودراسة (Messinger, 2011) مع الدراسة الحالية في استطلاع آراء المختصين والمعلمين حول أهمية وتأثير الأجهزة المتنقلة في التعلم.

٢. أداة الدراسة:

اختلفت بعض الدراسات من حيث أدوات الدراسة مع الدراسة الحالية مثل: دراسة كيسيenger (2011) التي استخدمت المقابلة ذات الأسئلة المفتوحة، وبعض الدراسات لم تستخدم أداة للدراسة واعتمدت على الأدبيات المتصلة بالموضوع للإجابة على أسئلة الدراسة مثل: دراسة (سالم، ٢٠٠٦، ب) ودراسة (الدهشان ويونس، ٢٠٠٩م) ودراسة (الدهشان، ٢٠١٠م) ودراسة (سليم، ٢٠١١م)، واتفقت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة مثل: دراسة (طالب، ٢٠٠٨م) ودراسة (غادة عبدالعزيز، ٢٠٠٩م) ودراسة (فرجون، ٢٠١٠م) ودراسة ميسيenger (2011).

٣. المنهج المستخدم:

اختلفت دراسة كيسيـنجر (Kissinger, 2011) عن الدراسة الحالية باستخدامها المنهج شبه التجريبي، واتفقت بقية الدراسات مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي.

٤. عينة الدراسة:

اختلفت بعض الدراسات في عينة الدراسة مع الدراسة الحالية، فنجد بعض الدراسات استخدمت جانب التنظير ولم يكن لها عينة مثل: دراسة (سالم، ٢٠٠٦، ب) ودراسة (الدهشان ويونس، ٢٠٠٩م) ودراسة (الدهشان، ٢٠١٠م) ودراسة (سليم، ٢٠١١م)، أما بقية الدراسات استخدم بعضها الطلاب كعينة للدراسة مثل: دراسة (غادة عبدالعزيز، ٢٠٠٩م) ودراسة كيسيـنجر (Kissinger, 2011)، وبقية الدراسات اتفقت في جزء من عينتها مع الدراسة الحالية غير أن هذه الدراسات جمعت بين المختصين والمعلمين والطلاب كعينة لها مثل: دراسة (فرجون، ٢٠١٠م) ودراسة (طالب، ٢٠٠٨م) ودراسة ميسيـنجر (Messinger, 2011).

٥. نتائج الدراسة:

اتفقت جميع الدراسات مع الدراسة الحالية على أهمية التعلم المتنقل وإمكانية توظيفه في العملية التعليمية وأكد أعضاء هيئة التدريس والمعلمين والطلاب على أن التعلم المتنقل سيساعد على زيادة دافعية الطلاب وتحفيزهم وتحسين مستويات تحصيلهم، وأنه يمكن استخدام الهواتف المحمولة وتوظيفها في منظومة التعليم وأنها تعطي فرصا جديدة للتعليم التقليدي في الفصول الدراسية وكذلك في نمط التعلم مدى الحياة خارج هذه الفصول.

ثانيا: الدراسات التي تناولت تعلم اللغة الإنجليزية المتنقل

دراسة (سالم، ٢٠٠٦م، أ)

بعنوان (استراتيجية مقترحة لتفعيل نموذج التعلم المتنقل M-Learning في تعليم/تعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في المدارس الذكية في ضوء دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واقتصاد المعرفة) وهدفت الدراسة إلى تقديم استراتيجية مقترحة لتفعيل نموذج التعلم المتنقل في تعليم وتعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في المدارس الذكية للمساعدة في تحقيق أهدافها في المرحلة الثانوية كنقطة انطلاق للوصول إلى اقتصاد المعرفة أو مجتمع اقتصاديات المعرفة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) من أعضاء هيئة التدريس والخبراء في المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكنولوجيا التعليم وموجهي اللغة الفرنسية داخل وخارج مصر، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته، وتوصلت الدراسة إلى تصميم استراتيجية مقترحة لتفعيل نموذج التعلم المتنقل مع نموذج التعلم الإلكتروني في تعليم/تعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في المدارس الذكية في مصر.

دراسة شيه (Shih, 2007)

بعنوان (تعلم اللغة الديناميكي: مقارنة تعلم اللغة المتنقل مع تعلم اللغة على الإنترنت)، هدفت الدراسة إلى تحديد نتائج وسمات تعلم اللغة المتنقل من خلال مقارنته مع تعلم اللغة على الإنترنت، وكانت أداة الدراسة عبارة عن موقع تقليدي على الإنترنت مصمم من قبل الباحث وموقع آخر مخصص للتعلم المتنقل وحواسيب شخصية وهواتف ذكية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) فراد قسموا عشوائيا لمجموعتين متساوية وروعي في اختيار افراد العينة أن يكونوا ممن لم يتلقوا دروسا في اللغة الصينية من قبل وأن تكون اللغة الصينية تمثل اللغة الثانية تعلماً وليس اكتساباً، وأظهرت النتائج أن جاهزية مهارة التعلم المتنقل عند المتعلم ورغبته في استخدام أسلوب جديد للتعلم يلعب دورا حاسما في تحقيق نتائج أفضل في مجال التعلم باستخدام التكنولوجيات المتنقلة.

دراسة فلاح خير وبمبرتون وجريفيثز (Fallahkhair, Pemberton & Griffiths, 2007)

بعنوان (تطوير خدمة تعلم اللغة عبر منصة متوفرة في كل مكان عن طريق الهاتف المتنقل والتلفزيون التفاعلي)، هدفت الدراسة لإعداد بيئة تعليمية للغة الإنجليزية باستخدام الهاتف الجوال والتلفزيون التفاعلي معتمدة في تصميمها على طريقة أن الطالب محور عملية التعلم، وتمثلت عينة الدراسة من أربعة عشر فردا مختلفي الأعمار والجنسيات، عشرة منهم كانت أعمارهم بين ٢١ - ٢٩، وأربعة منهم أعمارهم بين ٣٠ - ٣٩، وكانوا من طلاب الدراسات العليا في جامعة برايتون وكانت اللغة الإنجليزية هي اللغة الثانية بالنسبة لهم، وأظهرت النتائج استجابات إيجابية من قبل المتعلمين وأن البيئة التعليمية المصممة من قبل الباحث كانت قابلة للاستخدام ومرغوبة ومفيدة كأداة لدعم تعلم اللغة غير الرسمي وأيضا لكسب المحتوى والمعرفة الثقافية الجديدة.

دراسة ستوكويل (Stockwell, 2008)

بعنوان (التحقق من استعداد المتعلم للتعلم المتنقل وأنماط استخدام التعلم المتنقل)، وهدفت الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية: هل الطلاب مستعدون لأداء أنشطة تعلم اللغة باستخدام هواتف الجوال، أم لا يزالون يفضلون بيئة الحواسيب المكتبية؟ هل يحاول الطلاب استخدام هواتف الجوال ثم يختارون الحواسيب المكتبية بدلا منها؟ متى وأين استخدموها ولماذا؟، وتمثلت عينة الدراسة من ٧٥ طالب جامعي ياباني يدرسون اللغة الإنجليزية - واستجاب منهم ٧٢ فقط - وقد خيروا بين طريقتين للتعلم، إما بالهاتف الجوال أو باستخدام الحاسب المكتبي، وسعت الدراسة لتحديد عزمهم في اختيار الهاتف الجوال في تعلمهم للغة الإنجليزية مع وجود خيارات تعلم أخرى ومقارنة ذلك مع أنماط تعلمهم الفعلية وتحديد متى ولماذا استخدم الطلاب الهاتف الجوال، وتم قياس إتجاهات الطلاب باستخدام مقياس للاتجاهات طبق قبلها وبعديا، وأظهرت النتائج أن ٢٦ من الطلاب اختاروا استخدام الهاتف الجوال في تعلمهم وبرزوا اختيارهم بسبب أنه كان باستطاعتهم إكمال الأنشطة في أي مكان مثل: في المطار، وبين الحمص، وفي وقت الفراغ، وأجاب ثلاثة منهم أن الهاتف الجوال أسرع في الاستخدام، واثنين منهم قالوا أن الهاتف الجوال جعلهم في غنى عن الحاسب المكتبي، وأجاب طالب أنه لا يوجد لديهم حاسب في المنزل، وأجاب ٤٦ بأنه لم يكن بنيتهم أن يستخدموا الهاتف الجوال لعدة أسباب وأجاب ١٩ من

٤٦ أن السبب هو التكلفة العالية، وأجاب ٧ أن السبب هو صغر شاشة الجوال، وأجاب ٧ آخرون أن الحاسب المكتبي كان كافياً لعمل الأنشطة.

دراسة لي (Lee, 2008)

بعنوان (قضايا حاسمة لنجاح التعليم المتنقل في المدارس الابتدائية)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الإيجابية والسلبية التي تؤثر على أنشطة التعليم/التعلم المتكامل مع حواسيب الماك اللاسلكية، وسوف توفر هذه الدراسة استراتيجيات مستقبلية لتشغيل هذا المشروع التجريبي لتحسين أكبر للتحصيل الدراسي والرضا، وأجريت التجربة على عينة اختيرت من ثلاثة مدارس ابتدائية تستخدم برامج الماكتوش لشركة Apple وكان الإجمالي للفصول المختارة في كل المدارس خمسة فصول وبلغ عدد الطلاب المشاركين ١٦٨ طالب في مادتين هما: اللغة الكورية والدراسات الاجتماعية، وأظهرت نتائج البحث – من خلال الملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق – عوامل مهمة تؤثر على العمليات والمنتجات لحاسب الماك اللاسلكي المتكامل لعملية التعليم/التعلم.

دراسة هايس (Hayes, 2010)

بعنوان (دراسة حالة لطلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في جامعة صينية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيات التعلم)، وهدفت الدراسة إلى وصف اتجاهات طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الجامعة الصينية نحو تكنولوجيات التعلم، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب السنة الأولى الجامعية وكان عددهم تسعة عشر، وأظهرت النتائج أن على مصممي المناهج والمعلمين أن يأخذوا في الاعتبار المواضيع المتعلقة بالثقافة التي ينبغي تضمينها أثناء التدريس بالفيديو لغرض تعلم اللغة الإنجليزية، ومن الممكن تضمين ملفات فيديو في تدريس النطق الصحيح بالفيديو الذي يقرب الصورة على الشفتين واللسان عند نطق الكلمات، وأيضا على مصممي المنهج والمعلمين أن يركزوا على استحداث أنشطة تعتمد على الطالب ويكون هو الذي يبدأ المحادثة ويديرها عند استخدام الهاتف المتنقل في التعليم.

دراسة ريما الجرف (Al-Jarf, 2012)

بعنوان (تكنولوجيا التنقل أو الجوال وذاتية الطالب في اكتساب المهارة الشفوية)، وهدفت الدراسة إلى قياس أثر برنامج للتعليم الذاتي على مهارتي الاستماع والتحدث على طلاب السنة الأولى لقسم الترجمة في كلية اللغات والترجمة بجامعة الملك سعود، وتمثلت عينة الدراسة من (٩٠) طالبة ضمت المجموعة التجريبية (٤٦) طالبة، وضمت المجموعة الضابطة (٤٤) طالبة، وكانت أداة الدراسة برنامج MP3 تم تحميله على أجهزة الهاتف الجوال وأجهزة مشغلات MP3 ووزعت استبانة بعد التطبيق لمعرفة اتجاهات الطالبات نحو التعلم الذاتي عن طريق البرنامج الصوتي، وأظهرت النتائج وجود فروقات كبيرة بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وزادت قدرات المجموعة التجريبية في مهارتي الاستماع والتحدث موضوع الدراسة، وكان التحسن واضحاً في إدراك الاستماع، والتعبير اللفظية، والطلاقة، وتصحيح النطق، ومعرفة المفردات اللغوية، وأظهرت النتائج أيضاً علاقة إيجابية بين زمن الممارسة والدروس المنجزة من الطلاب وبين نتائج الاختبار البعدي لمهارتي الاستماع والتحدث، مثل: تحسن مهارتي الاستماع والتحدث، وأظهرت الطالبات مواقف واتجاهات إيجابية نحو التعلم الذاتي من خلال دروس MP3 لمهارتي الاستماع والتحدث، وذكرت الطالبات فوائد عديدة أيضاً.

دراسة مارييا كروز (Maria Cruz, 2012)

بعنوان (تصورات الطالب والمعلم لدراسة مفردات الأحياء بجهاز متنقل لتعلمي اللغة الإنجليزية)، وهدفت الدراسة إلى التحقق من تصورات طلاب الأحياء عن تجربتهم المستقلة باستخدام جهاز آيبود ipod الذي يعمل باللمس ليتمم ويكمل تعلم الفصل، تكونت عينة الدراسة من (١٣) طالبا ثمانية منهم كانوا يمتلكون جهاز آيفون iPhone أو آيبود ipod والخمسة الباقين كانوا يشاركون زملائهم في أجهزتهم خلال استراحة الغداء أو في باص المدرسة كما شاركت أيضا معلمة مادة الأحياء، وأظهرت النتائج أن متعلمي اللغة الإنجليزية كانت لديهم مجموعة من الانطباعات عن استخدام أداة المفردات المتنقلة كوسيلة للدراسة غير الرسمية مع أن آراء الغالبية منهم فضلوها كإضافة مفيدة مع مجموعة طرقهم الدراسية، وأظهرت استجابات الطلاب أن الأداة زودتهم بالمساعدة بطرق فريدة من ضمنها أنهم أصبحوا يستطيعون الدراسة في أي وقت وأي مكان، وساهمت المشاكل التقنية والمشاعر

السلبية حول العمل الأكاديمي إلى الانطباعات السلبية للأداة، وأظهرت الدراسة أن معلمة الأحياء كانت لديها تصورات متباينة حول تأثير الأداة المحتمل على العادات الدراسية، ومن الجانب الإيجابي فقد لاحظت أن التأثير الذي من الممكن أن يكون على طلابها من أداة المفردات المتنقلة هو أنه منحهم أسلوباً آخر للدراسة اندمج في نمط حياتهم بسهولة أكثر من الدراسة الرسمية، ومن الجانب السلبي للمعلمة أنها لم تدعم الأداة بقوة كمصدر لأنها لاحظت أنها ناقصة بالنسبة لحاجاتها كمرئية، وتتوقع من طلابها أن يستخدموا مهارات الدراسة التي علمتهم في الفصل ولم تكن أداة المفردات من ضمن هذه المهارات، وهي تعلم أنها تحتاج لطريقة لتزيد بها فرص تعلم الطلاب في التفاعل مع محتوى الأحياء وخصوصاً للطلاب الذين لم يدرسوا إطلاقاً، وبالرغم من أن تصورهما كان محدوداً نظراً لقرارها لتعزيز اختبارات الإنترنت وحصص المراجعة التي تعقد بعد المدرسة، إلا أنه من الممكن أن تتغير تصوراتها إذا ما جعلت أداة المفردات المتنقلة عنصراً مهماً في تدريسها في المستقبل وهو خيار يبدو أنها مهتمة بتحقيقه.

التعليق على الدراسات السابقة التي تناولت تعلم اللغة الإنجليزية المتنقل

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث:

١. أهداف الدراسة:

اختلفت أهداف الدراسات السابقة عن أهداف الدراسة الحالية، وتميزت الدراسة الحالية بأنها تهدف إلى التعرف على أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية بمحافظه جدة.

٢. أداة الدراسة:

اتفقت دراسة (سالم، ٢٠٠٦م، أ) مع الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة كما جمعت دراسة ريماء الجرف (Al-Jarf, 2012) بين الاستبانة ومشغل ام بي ثري MP3 كأدوات لدراستها، واختلفت بقية الدراسات في أدواتها مع الدراسة الحالية.

٣. المنهج المستخدم:

اتفقت دراسة (سالم، ٢٠٠٦، أ) مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي، بينما اختلفت بقية الدراسات في منهجها مع الدراسة الحالية.

٤. عينة الدراسة:

اختلفت عينة بعض الدراسات عن عينة الدراسة الحالية فنجد أن عينة دراسة شيه (Shih, 2007) ودراسة فلاح خير وبيمبيرتون وجريفيثز (Fallahkhair, Pemberton & Griffiths, 2007) ودراسة ستوكويل (Stockwell, 2008) ودراسة لي (Lee, 2008) ودراسة هايس (Hayes, 2010) ودراسة ريبما الجرف (Al-Jarf, 2012) كانت من المتعلمين، واتفقت دراسة ماريا كروز (Maria Cruz, 2012) ودراسة (سالم، ٢٠٠٦، أ) مع الدراسة الحالية بأن عينة الدراسة شملت المعلمين والمختصين.

٥. نتائج الدراسة

اتفقت نتائج جميع الدراسات مع الدراسة الحالية على أهمية الأجهزة المتنقلة في دعم تعلم اللغة كما أشارت نتائج تلك الدراسات إلى تصميم استراتيجية مقترحة لتفعيل نموذج التعلم المتنقل مع التعلم الإلكتروني في تعلم/تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وجاهزية مهارة التعلم المتنقل عند المتعلم ورغبته في استخدام أسلوب جديد للتعلم لتحقيق نتائج أفضل، وقابلية استخدام الهاتف الجوال كأداة لدعم تعلم اللغة الإنجليزية غير الرسمي وأيضا لكسب المحتوى والمعرفة الثقافية الجديدة وتحسين مهارات اللغة الإنجليزية، وأن الهاتف الجوال مكن الطلاب من إنجاز أنشطة التعلم في وقت أسرع وفي أي مكان، وفضل الكثير من الطلاب استخدام الهاتف الذكي الأيفون iPhone كإضافة مفيدة تتكامل مع مجموعة طرقهم الدراسية وأكدت استجاباتهم أنهم أصبحوا يستطيعون التعلم في أي وقت وأي مكان ولوحظ أن أداة تعلم المفردات المتنقلة منحت الطلاب أسلوبا آخر للدراسة اندمج مع نمط حياتهم بسهولة أكثر من الدراسة الرسمية، كما أشارت بعض النتائج بأن على مصممي المناهج والمعلمين أن يركزوا على استحداث أنشطة تعتمد على الطالب ويكون هو الذي يبدأ المحادثة ويديرها عند استخدام الهاتف المتنقل في التعليم.

وقد أفاد الباحث من دراسة (سالم، ٢٠٠٦م، ب) ودراسة (طالب، ٢٠٠٨م) ودراسة (الدهشان ويونس، ٢٠٠٩م) ودراسة (الدهشان، ٢٠١٠م) ودراسة (سليم، ٢٠١١م) ودراسة ميسينجر (Messinger, 2011) ودراسة هايس (Hayes, 2010) ودراسة ريما الجرف (Al-Jarf, 2012) ودراسة ماريما كروز (Maria Cruz) في تحديد مشكلة الدراسة الحالية ووضع تصور لمحاو ومواضيع الإطار النظري، كما أفاد الباحث من دراسة (سالم، ٢٠٠٦م، أ) ودراسة فلاح خير وبمبيرتون وجريفيثز (Fallahkhair, 2007) ودراسة هايس (Hayes, 2010) ودراسة ميسينجر (Pemberton & Griffiths, 2007) ودراسة ريما الجرف (Al-Jarf, 2012) ودراسة ماريما كروز (Maria Cruz) في بناء أداة الدراسة الحالية.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختلاف مجتمع الدراسة، وتركيزها على الهواتف الذكية والحواسب اللوحية – التي انتشرت في مجتمعنا السعودي بشكل ملحوظ- في دعم تعلم اللغة الإنجليزية.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- إجراءات تطبيق أداة الدراسة
- الأساليب الإحصائية

تمهيد

من خلال هذا الفصل حدد الباحث منهج الدراسة المناسب، وعرف مجتمع وعينة الدراسة، ووصف أداة الدراسة المستخدمة وكيفية بناءها وطريقة التأكد من الصدق والثبات، ثم عرض الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها.

منهج الدراسة

إنطلاقاً من مشكلة الدراسة وأسئلتها رأى الباحث أن المنهج المناسب للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي، وهو من المناهج المهمة والشائع استخدامها في الدراسات التربوية. فالمنهج الوصفي كما ذكره عبيدات وعدس وعبدالحق (٢٠١٠م) هو الذي "يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة، ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (ص١٧٦). قام الباحث بدراسة تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية ودراسة التعلم المتنقل بشكل عام وتعلم اللغة الإنجليزية المتنقل بشكل خاص وذلك للوصول لوصف دقيق لدعم تعلم اللغة الإنجليزية بالأجهزة المتنقلة من خلال الهواتف الذكية والحواسب اللوحية، كما استعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة ذات الصلة وصمم استبانة لدراسته لجمع البيانات من عينة الدراسة، ثم قام بتحليل البيانات إحصائياً وفسرها وناقشها ثم عرض أهم النتائج وذكر عدداً من التوصيات.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة والبالغ عددهم (٣٧٠) فرداً، بواقع (١٦) مشرفاً، و(٣٥٤) معلماً، ملحق رقم (٦). وكما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١): وصف مجتمع الدراسة من مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية

النسبة المئوية	العدد	العمل الحالي
٤.٣٢	١٦	مشرف لغة إنجليزية
٩٥.٦٨	٣٥٤	معلم لغة إنجليزية
١٠٠	٣٧٠	المجموع

عدد مشرفي اللغة الإنجليزية (١٦) مشرفاً، بنسبة (٤.٣٢٪) من إجمالي مجتمع الدراسة. وعدد معلمي اللغة الإنجليزية (٣٥٤) معلماً، بنسبة (٩٥.٦٨٪).

عينة الدراسة

تم تطبيق الاستبانة على كامل أفراد مجتمع الدراسة. وبعد استبعاد الاستبيانات التي لم ترد وغير المكتملة، أصبح عدد الاستبيانات المتحصل عليها والتي أدخلت في التحليل الإحصائي (٢١٠) استبيان، وتمثل (٥٦.٧٦٪) من العدد الإجمالي لأفراد مجتمع الدراسة. وفيما يلي وصف لعينة الدراسة من خلال الاستبيانات المكتملة:

وصف عينة الدراسة حسب العمل الحالي

يتضح من الجدول رقم (٢) أن عدد مشرفي اللغة الإنجليزية (١٥) مشرفاً، وبنسبة (٧.١٪)، ومعلمي اللغة الإنجليزية (١٩٥) معلماً وبنسبة (٩٢.٩٪).

جدول رقم (٢): وصف عينة الدراسة حسب العمل الحالي

النسبة المئوية	العدد	العمل الحالي
٧.١	١٥	مشرف لغة إنجليزية
٩٢.٩	١٩٥	معلم لغة إنجليزية
١٠٠	٢١٠	المجموع

وصف عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي

يتضح من الجدول رقم (٣) أن عدد الحاصلين على المؤهل الدراسي دبلوم (٣) أفراد، وبنسبة (١.٤)٪، وبكالوريوس غير تربوي (٧٧) فرداً، بنسبة (٣٦.٧)٪، وبكالوريوس تربوي (١١٨) فرداً، بنسبة (٥٦.٢)٪، ودراسات عليا (١٢) فرداً، بنسبة (٥.٧)٪.

جدول رقم (٣): وصف عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي

النسبة المئوية	العدد	المؤهل الدراسي
١.٤	٣	دبلوم
٣٦.٧	٧٧	بكالوريوس غير تربوي
٥٦.٢	١١٨	بكالوريوس تربوي
٥.٧	١٢	دراسات عليا
١٠٠	٢١٠	المجموع

وصف عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة

جدول رقم (٤): وصف عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة

عدد سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	١١	٥.٢
من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	٦٨	٣٢.٤
من ١٠ - أقل من ١٥ سنة	٦٣	٣٠
من ١٥ سنة فأكثر	٦٨	٣٢.٤
المجموع	٢١٠	١٠٠

حيث أن عدد أفراد مجتمع الدراسة ذوي سنوات الخدمة أقل من ٥ سنوات قليل (١١) فرداً، قام الباحث بدمجهم مع فئة سنوات الخدمة من ٥ - أقل من ١٠ سنوات، في فئة واحدة تحت مسمى أقل من ١٠ سنوات، وذلك لسهولة التحليل الإحصائي عند المقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة. وعلى ذلك أصبحت فئات سنوات الخبرة كالتالي:

جدول رقم (٥): وصف عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة بعد الدمج

سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ١٠ سنوات	٧٩	٣٧.٦
من ١٠ - أقل من ١٥ سنة	٦٣	٣٠
من ١٥ سنة فأكثر	٦٨	٣٢.٤
المجموع	٢١٠	١٠٠

عدد أفراد مجتمع الدراسة ذوي سنوات الخدمة أقل من ١٠ سنوات (٧٩) فرداً، وبنسبة (٣٧,٦٪)، ذوي سنوات الخدمة من ١٠ – أقل من ١٥ سنة (٦٣) فرداً، وبنسبة (٣٠٪)، ذوي سنوات الخدمة من ١٥ سنة فأكثر (٦٨) فرداً، وبنسبة (٣٢,٤٪).

وصف عينة الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية

جدول رقم (٦) : وصف عينة الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية

النسبة المئوية	العدد	الدورات التدريبية
٣٠	٦٣	من ١ - ٥ دورات
٢٢.٤	٤٧	من ٦ - ١٠ دورات
١٦.٢	٣٤	من ١١ - ١٥ دورة
٣١.٤	٦٦	من ١٦ دورة فأكثر
١٠٠	٢١٠	المجموع

عدد الحاصلين على من ١ - ٥ دورات تدريبية (٦٣) فرداً، وبنسبة (٣٠٪)، ومن ٦ - ١٠ دورات تدريبية (٤٧) فرداً، بنسبة (٢٢,٤٪)، ومن ١١ - ١٥ دورة تدريبية (٣٤) فرداً، بنسبة (١٦,٢٪)، ومن ١٦ دورة تدريبية فأكثر (٦٦) فرداً، بنسبة (٣١,٤٪).

أداة الدراسة

تم تحديد أداة الدراسة في صورة الاستبانة، لأنها الأكثر ملاءمة للدراسة الحالية. وتم تحديد أهداف الاستبانة في معرفة الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية، ومعرفة الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة جدة. وتم تحديد المصادر التي يعتمد عليها الباحث في بناء أداة الدراسة فيما يلي:

١. الدوريات والمجلات التربوية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالية.

٢. مقابلة مجموعة من ذوي الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين: الأولى قبل التطبيق وتمثلت في صدق المحكمين، والثانية بعد التطبيق على عينة الدراسة وتمثلت في صدق الاتساق الداخلي.

• صدق المحكمين

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، وعرضها على المشرف على الرسالة تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس من بعض الجامعات بالمملكة العربية السعودية وكذلك بعض المشرفين والمعلمين، وتم توجيه خطاب للمحكمين موضحاً به مشكلة وأهداف الدراسة وأسئلتها، وبلغ عدد المحكمين (١٣) محكماً. ملحق رقم (٧). وذلك للتأكد من درجة مناسبة العبارة، ووضوحها، وانتمائها للمحور، وسلامة الصياغة اللغوية، وكذلك النظر في تدرج المقياس ومدى ملاءمته. وبناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف الدراسة، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات لغوياً، وإضافة وحذف بعضها ليصبح عدد العبارات في الاستبانة (٤٦) عبارة موزعة على محورين. (سوف يرد وصف المحاور لاحقاً).

• الصدق الإحصائي

تم التأكد إحصائياً من صدق أداة الدراسة بطريقة صدق الاتساق الداخلي، وصدق الاتساق الداخلي يعطي صورة عن مدى التناسق الموجود بين العبارات الموجودة داخل نفس المحور، ومدى اتساق هذه العبارات مع المحور الذي تنتمي إليه. وتم التأكد من توافر صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. وفيما يلي عرض لنتائج صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (٧) معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه وبين درجة العبارة والدرجة الكلية للاستبيان

المحور الثاني				المحور الأول			
الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط بالمحور	العبارة	الارتباط	العبارة
٠.٦٩	١٥	٠.٦٦	١	٠.٦٢	١٤	٠.٦٨	١
٠.٦١	١٦	٠.٦٢	٢	٠.٧٠	١٥	٠.٦٥	٢
٠.٧١	١٧	٠.٦٠	٣	٠.٦٣	١٦	٠.٦٣	٣
٠.٦٢	١٨	٠.٧٢	٤	٠.٦٤	١٧	٠.٧١	٤
٠.٦٢	١٩	٠.٦٢	٥	٠.٦٦	١٨	٠.٦٢	٥
٠.٦٣	٢٠	٠.٦٣	٦	٠.٦٢	١٩	٠.٦٨	٦
٠.٦٢	٢١	٠.٦٠	٧	٠.٦١	٢٠	٠.٦٤	٧
٠.٦١	٢٢	٠.٦٥	٨	٠.٦٠	٢١	٠.٦٢	٨
٠.٦١	٢٣	٠.٦١	٩			٠.٦١	٩
٠.٦٢	٢٤	٠.٦٠	١٠			٠.٧٠	١٠
٠.٦٣	٢٥	٠.٦٩	١١			٠.٦٢	١١
		٠.٦١	١٣			٠.٦٣	١٢
		٠.٦٢	١٤			٠.٦١	١٣

تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠.٦٠) إلى (٠.٧٢)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وتشير إلى الاتساق الداخلي، بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، وهذا يؤكد صدق الاستبانة.

ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقتين: الأولى بطريقة ألفا كرونباخ، والثانية بطريقة التجزئة النصفية. وكانت النتائج كالتالي:

طريقة معامل ألفا كرونباخ

جدول رقم (٨): معاملات ألفا كرونباخ للثبات

المحور	قيمة ألفا كرونباخ
الأول	٠.٩١
الثاني	٠.٩٣

قيم معاملات ألفا كرونباخ بلغت (٠.٩١) و (٠.٩٢) للمحور الأول والثاني على التوالي وهي قيم مرتفعة وتشير إلى أن أداة الدراسة عالية الثبات.

طريقة التجزئة النصفية

تم تقسيم العبارات داخل كل محور إلى نصفين، النصف الأول يمثل العبارات الفردية والنصف الثاني العبارات الزوجية، وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين النصفين بطريقتي سبيرمان براون و جتمان. وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (٩): معاملات التجزئة النصفية للثبات

المحور	قيمة معامل التجزئة النصفية	
	طريقة سبيرمان براون	طريقة جتمان
الأول	٠.٧١	٠.٦٨
الثاني	٠.٧٣	٠.٦٩

تراوحت قيم معاملات التجزئة النصفية من (٠,٦٨) إلى (٠,٧١)، جميع قيم معامل التجزئة النصفية للثبات مرتفعة وتشير إلى الثبات.

الاستبانة في صورتها النهائية:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزئين، ملحق رقم (٨).

الجزء الأول: عبارة عن بيانات أساسية عن عينة الدراسة من حيث:

(العمل الحالي - المؤهل الدراسي - عدد سنوات الخدمة - عدد الدورات التدريبية).

الجزء الثاني: ويشمل (٤٦) عبارة وزعت على محورين كالتالي:

المحور الأول: الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية (٢١) عبارة.

المحور الثاني: الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية (٢٥) عبارة.

فئات الاستجابة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي أمام كل عبارة كالتالي:

درجة الموافقة					العبارة	م
لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
					يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية للوصول لخدمات الانترنت لاسلكيا في أي وقت وفي أي مكان تتوفر به شبكات Wi-Fi أو خدمات الجيل الثالث G٣ أو الجيل الرابع G٤.	١

تصحيح المقياس

تعطى الدرجة (٥) للاستجابة أوافق بشدة والدرجة (٤) للاستجابة أوافق والدرجة (٣) للاستجابة محايد والدرجة (٢) للاستجابة لا أوافق، والدرجة (١) للاستجابة لا أوافق بشدة. وفقا للمقياس الخماسي تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الموافقة:

$$\text{مدى الاستجابة} = \text{أعلى درجة} - \text{أقل درجة} = ٥ - ١ = ٤$$

$$\text{طول الفئة} = \text{مدى الاستجابة} / \text{عدد فئات الاستجابة} = ٤ / ٥ = ٠.٨$$

الاستجابة(درجة الموافقة)	الفئة
أوافق بشدة	٤.٢ - ٥
أوافق	٣.٤ - أقل من ٤.٢
محايد	٢.٦ - أقل من ٣.٤
لا أوافق	١.٨ - أقل من ٢.٦
لا أوافق بشدة	١ - أقل من ١.٨

إجراءات تطبيق أداة الدراسة

قام الباحث باستكمال الإجراءات النظامية اللازمة لتطبيق الأداة على أفراد مجتمع الدراسة وذلك باتباع الخطوات التالية:

١. الحصول على خطاب موجه من عميد كلية التربية إلى مدير عام التربية والتعليم بمحافظة جدة مشفوعاً بأداة الدراسة، وذلك من أجل مساعدة وتسهيل مهمة الباحث بتطبيق الأداة على أفراد مجتمع الدراسة، ملحق رقم (٣).
٢. الحصول على إحصائية بعدد مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من إدارة شؤون المعلمين بتعليم جدة، ملحق رقم (٦).
٣. الحصول على خطاب موجه من مديرة إدارة التخطيط والتطوير بتعليم جدة إلى مدير إدارة الإشراف التربوي وذلك لتسهيل مهمة الباحث بتطبيق الأداة على مشرفي اللغة الإنجليزية ملحق رقم (٤).
٤. الحصول على خطاب موجه من مديرة إدارة التخطيط والتطوير بتعليم جدة إلى مدراء المدارس الثانوية بجدة وذلك لتسهيل مهمة الباحث بتطبيق الأداة على معلمي اللغة الإنجليزية ملحق رقم (٥).
٥. التوزيع المباشر لاستبانات المعلمين على المدارس الثانوية مشفوعة بخطاب تسهيل مهمة الباحث.
٦. تسليم استبانات المشرفين لرئيس قسم اللغة الإنجليزية بتعليم جدة لتعبئتها في اجتماع رئيس القسم بمشرفي اللغة الإنجليزية.
٧. متابعة وجمع الاستبانات من المستجيبين.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة بالنسبة للبيانات الأساسية.
٢. المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع الدراسة لكل

- عبارة أو مجموعة من العبارات (المحاور).
٣. إختبار مان وتني (ي) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير العمل الحالي.
٤. إختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير المؤهل الدراسي.
٥. إختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغيرات عدد سنوات الخدمة وعدد الدورات التدريبية.
٦. إختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق.
٧. معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.
٨. معامل ألفا كرونباخ للثبات.
٩. معامل التجزئة النصفية للثبات بطريقتي (سبيرمان براون – جتمان).

الفصل الرابع

عرض وتحليل النتائج

ومناقشتها وتفسيرها

تمهيد

قام الباحث في هذا الفصل بالإجابة على السؤال الرئيس للدراسة والمتمثل في أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة المتفرعة منه، ومن ثم الوصول إلى نتائج الدراسة وعرضها ومناقشتها ومحاولة تفسير تلك النتائج، وسوف يعرج الباحث على إجابة السؤال الرئيس في نهاية الفصل، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها ومحاولة تفسيرها:

السؤال الأول:

ما الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية؟
قام الباحث باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام، للعبارات التي وردت في المحور الأول بالاستبيان وتأخذ الأرقام من (١ - ٢١)، والتي تقيس الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول

المحور الأول: الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية

درجة الموافقة			العبارة	رقم
الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
أوافق بشده	٠.٤٣	٤.٧٩	١	يمكن استخدام تطبيقات قواميس اللغة الانجليزية للحصول على معاني المفردات.
أوافق بشده	٠.٥٠	٤.٧٢	٢	يمكن للهواتف الذكية والحواسب اللوحية الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها في الوقت والمكان المناسب للطلاب.

جدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول

المحور الأول: الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية

الدرجة	درجة الموافقة			العبارة	الترتيب
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة		
٢	٠.٥٥	٤.٧١	٣	يمكن استخدام مُتَصَفِّحِ الهواتف الذكية والحواسب اللوحية للوصول لمواقع تعليم اللغة الانجليزية على الانترنت.	٣
٤	٠.٦٠	٤.٦٨	٤	يمكن تحميل واستخدام بعض تطبيقات قواميس اللغة الانجليزية - التي تتضمن خاصية التعرف على الصوت عند نطق الكلمة - للتأكد من النطق الصحيح للمفردات.	٤
١	٠.٦١	٤.٦٨	٥	يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية للوصول لخدمات الانترنت لاسلكيا في أي وقت وفي أي مكان تتوفر به شبكات WiFi أو خدمات الجيل الثالث G٣ أو الجيل الرابع G٤.	٥
١٩	٠.٦٤	٤.٦٤	٦	يمكن استخدام سماعات الأذن Earbuds الملحقة بالهواتف الذكية والحواسب اللوحية للتركيز على سماع اللغة الانجليزية في تطبيقات ومواقع تعلم اللغة الانجليزية.	٦
١١	٠.٦٤	٤.٦١	٧	يمكن تحميل واستخدام الكتب الإلكترونية وملفات PDF التي تختص باللغة الانجليزية على الهواتف الذكية والحواسب اللوحية.	٧
١٨	٠.٦١	٤.٦	٨	يمكن استخدام مشغل الوسائط المسموعة والمرئية المدمج في الهواتف الذكية والحواسب اللوحية لتشغيل الملفات الصوتية والمرئية باللغة الانجليزية.	٨
١٢	٠.٧٢	٤.٥٩	٩	يمكن استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في إرسال واستقبال وسائط تعلم اللغة الانجليزية.	٩
٨	٠.٧٣	٤.٥٩	١٠	يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في ارسال واستقبال البريد الإلكتروني.	١٠

جدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول

المحور الأول: الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية

الدرجة	العبارة	درجة الموافقة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
٧	يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية للوصول لمصادر المعلومات على الانترنت في أي وقت وفي أي مكان.	٤.٥٨	٠.٦٨	أوافق بشده
٦	يمكن استخدام مواقع وتطبيقات ترجمة المفردات والنصوص للاستماع إلى النطق الصحيح للمفردات والنصوص.	٤.٥٨	٠.٧٠	أوافق بشده
٩	يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في تحميل تطبيقات تعلم اللغة الانجليزية من المتجر الإلكتروني.	٤.٥٧	٠.٦٧	أوافق بشده
٢١	يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية لقراءة الكتب والقصص الإلكترونية.	٤.٥٦	٠.٧٠	أوافق بشده
٥	يمكن استخدام مواقع وتطبيقات ترجمة المفردات والنصوص للحصول على معاني المفردات والنصوص.	٤.٥٤	٠.٧٠	أوافق بشده
١٦	يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية لممارسة ألعاب تعلم اللغة الانجليزية.	٤.٥٢	٠.٧٥	أوافق بشده
١٠	يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دروس تعلم اللغة الانجليزية التي تستخدم بث الوسائط المرئية والمسموعة Podcasts .	٤.٤٩	٠.٧٦	أوافق بشده
١٧	يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية لممارسة أنشطة من خلال مسجل الصوت.	٤.٤٤	٠.٨١	أوافق بشده
٢٠	يمكن استخدام الرسائل النصية القصيرة بين الطلاب لتعلم المفردات الجديدة.	٤.٤٤	٠.٨٨	أوافق بشده
١٣	يمكن استخدام كاميرا الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في تسجيل أنشطة	٤.٤	٠.٩٣	أوافق بشده

جدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول

المحور الأول: الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية

الاستجابة	درجة الموافقة			العبارة	الترتيب
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
				مرئية.	
أوافق بشده	٠.٩١	٤.٣٢	٢١	يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في استقبال القنوات الفضائية والإخبارية الإنجليزية.	١٥
أوافق بشده	٠.٤٦	٤.٥٧		المتوسط العام	

أشارت نتائج الجدول رقم (١٠) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة يساوي (٤.٥٧)، وهو مؤشر على أن هناك موافقة بشدة على الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية، وقيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام يساوي (٠.٤٦) وهي قيمة صغيرة ومؤشر على التجانس الكبير بين استجابات عينة الدراسة حول الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (١٠) يلاحظ أن الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية، تم قياسها من خلال (٢١) عبارة، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أوافق بشدة) على جميع العبارات (٢١) عبارة، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية من (٤.٣٢) للعبارة رقم (١٥) وهي (يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في استقبال القنوات الفضائية والإخبارية الإنجليزية) إلى (٤.٧٩) للعبارة رقم (٣) وهي (يمكن استخدام تطبيقات قواميس اللغة الإنجليزية للحصول على معاني المفردات) وهذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها داخل الفئة الخامسة (أوافق بشده).

وفيما يلي وصف لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول لمعرفة الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية.

جميع العبارات (٢١) عبارة حصلت على استجابة بدرجة (أوافق بشدة) وتم ترتيبها تنازليا حسب درجة الموافقة ووفقا لقيم المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على النحو التالي:

العبارة رقم (٣) وهي (يمكن استخدام تطبيقات قواميس اللغة الإنجليزية للحصول على معاني المفردات) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٧٩)، العبارة رقم (١٤) وهي (يمكن للهواتف الذكية والحواسب اللوحية الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها في الوقت والمكان المناسب للطالب) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤.٧٢)، العبارة رقم (٢) وهي (يمكن استخدام مُصَفِّحِ الهواتف الذكية والحواسب اللوحية للوصول لمواقع تعليم اللغة الإنجليزية على الإنترنت) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤.٧١)، العبارة رقم (٤) وهي (يمكن تحميل واستخدام بعض تطبيقات قواميس اللغة الإنجليزية - التي تتضمن خاصية التعرف على الصوت عند نطق الكلمة - للتأكد من النطق الصحيح للمفردات) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٤.٦٨)، العبارة رقم (١) وهي (يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية للوصول لخدمات الإنترنت لاسلكيا في أي وقت وفي أي مكان تتوفر به شبكات Wi-Fi أو خدمات الجيل الثالث G٣ أو الجيل الرابع G٤) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٤.٦٨)، العبارة رقم (١٩) وهي (يمكن استخدام سماعات الأذن Earbuds الملحقة بالهواتف الذكية والحواسب اللوحية للتركيز على سماع اللغة الإنجليزية في تطبيقات ومواقع تعلم اللغة الإنجليزية) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٤.٦٤)، العبارة رقم (١١) وهي (يمكن تحميل واستخدام الكتب الإلكترونية وملفات PDF التي تختص باللغة الإنجليزية على الهواتف الذكية والحواسب اللوحية) في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (٤.٦١)، العبارة رقم (١٨) وهي (يمكن استخدام مشغل الوسائط المسموعة والمرئية المدمج في الهواتف الذكية والحواسب اللوحية لتشغيل الملفات الصوتية والمرئية باللغة الإنجليزية) في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (٤.٦)، العبارة رقم (١٢) وهي (يمكن استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في إرسال واستقبال وسائط تعلم اللغة الإنجليزية)

في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (٤.٥٩)، العبارة رقم (٨) وهي (يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في ارسال واستقبال البريد الإلكتروني) في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (٤.٥٩)، العبارة رقم (٧) وهي (يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية للوصول لمصادر المعلومات على الإنترنت في أي وقت وفي أي مكان) في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (٤.٥٨)، العبارة رقم (٦) وهي (يمكن استخدام مواقع وتطبيقات ترجمة المفردات والنصوص للاستماع إلى النطق الصحيح للمفردات والنصوص) في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي (٤.٥٨)، العبارة رقم (٩) وهي (يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في تحميل تطبيقات تعلم اللغة الإنجليزية من المتجر الإلكتروني) في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي (٤.٥٧)، العبارة رقم (٢١) وهي (يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية لقراءة الكتب والقصص الإلكترونية) في الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي (٤.٥٦)، العبارة رقم (٥) وهي (يمكن استخدام مواقع وتطبيقات ترجمة المفردات والنصوص للحصول على معاني المفردات والنصوص) في الترتيب الخامس عشر بمتوسط حسابي (٤.٥٤)، العبارة رقم (١٦) وهي (يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية لممارسة ألعاب تعلم اللغة الإنجليزية) في الترتيب السادس عشر بمتوسط حسابي (٤.٥٢)، العبارة رقم (١٠) وهي (يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دروس تعلم اللغة الإنجليزية التي تستخدم بث الوسائط المرئية والمسموعة Podcasts) في الترتيب السابع عشر بمتوسط حسابي (٤.٤٩)، العبارة رقم (١٧) وهي (يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية لممارسة أنشطة من خلال مسجل الصوت) في الترتيب الثامن عشر بمتوسط حسابي (٤.٤٤)، العبارة رقم (٢٠) وهي (يمكن استخدام الرسائل النصية القصيرة بين الطلاب لتعلم المفردات الجديدة) في الترتيب التاسع عشر بمتوسط حسابي (٤.٤٤)، العبارة رقم (١٣) وهي (يمكن استخدام كاميرا الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في تسجيل أنشطة مرئية) في الترتيب العشرين بمتوسط حسابي (٤.٤)، العبارة رقم (١٥) وهي (يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في استقبال القنوات الفضائية والإخبارية الإنجليزية) في الترتيب الحادي والعشرين بمتوسط حسابي (٤.٣٢).

من نتائج إجابة السؤال الأول، يرى الباحث أن هناك موافقة بشدة على الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر

مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية، وظهر ذلك جليا من خلال الاستجابة بدرجة (أوافق بشدة) على (٢١) عبارة، أي على جميع العبارات التي تم عرضها على مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية، لمعرفة درجة الموافقة على الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وبناء على تلك النتائج، يرى الباحث وجود إمكانية لاستخدامات الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، خاصة وأن هذه النتائج جاءت من قبل تربويين متخصصين في اللغة الإنجليزية وعلى دراية تامة باللغة الإنجليزية والوسائل التي تدعم تعلمها. إضافة إلى ذلك أن الهواتف الذكية والحواسب اللوحية أصبحت جزءاً من حياة الطلاب عامة وفي هذه الفئة العمرية (المرحلة الثانوية) خاصة.

السؤال الثاني:

ما الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية؟

قام الباحث باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام، للعبارة التي وردت في المحور الثاني بالاستبيان وتأخذ الأرقام من (١ - ٢٥)، والتي تقيس الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول

المحور الثاني: الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية

درجة الموافقة				العبارة	الترتيب
الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب		
أوافق بشده	٠.٥٥	٤.٧	١	تساعد الهواتف الذكية والحواسب اللوحية على الاستفادة من فرص التعلم في أي وقت وفي أي مكان.	٢٥

جدول رقم (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول
المحور الثاني: الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية

الاستجابة	درجة الموافقة			العبارة	الترتيب
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب		
أوافق بشده	٠.٥٩	٤.٦٤	٢	تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية تنمية مهارة الاستماع من خلال الاستماع للعديد من الدروس المسموعة والمرئية على مواقع تعليم اللغة الانجليزية.	١
أوافق بشده	٠.٥٩	٤.٦١	٣	تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية معاني المفردات من خلال تطبيقات ومواقع قواميس اللغة والترجمة.	١٠
أوافق بشده	٠.٦٠	٤.٦١	٤	تحفز الهواتف الذكية والحواسب اللوحية الطلاب لتعلم اللغة الانجليزية حسب الطريقة المفضلة لديهم.	٢٣
أوافق بشده	٠.٦٢	٤.٥٩	٥	تساعد الهواتف الذكية والحواسب اللوحية على توفير الوقت بحيث لا تتطلب الإجابة على السؤال الانتظار لفترات طويلة.	٢٠
أوافق بشده	٠.٦٢	٤.٥٨	٦	توفر الهواتف الذكية والحواسب اللوحية الأنشطة التعليمية من عدة مصادر مما يمكّن المتعلمين من اختيار الشكل المفضل لهم وطريقة التعلم.	٢١
أوافق بشده	٠.٦٦	٤.٥٧	٧	توفر الهواتف الذكية والحواسب اللوحية طرقا جديدة ومشوقة لتعلم اللغة الانجليزية.	٢٢
أوافق بشده	٠.٦٨	٤.٥٧	٨	تساعد الهواتف الذكية والحواسب اللوحية على التقليل من خجل الطلاب وخوفهم من الوقوع في الخطأ.	١٤
أوافق بشده	٠.٦٢	٤.٥٦	٩	تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية تنمية مهارة الاستماع من خلال تطبيقات تعليم اللغة الانجليزية التي تقارن أصوات الحروف في الكلمات بإعطاء أمثلة صوتية للتمييز بينها.	٢
أوافق بشده	٠.٦٦	٤.٥٥	١٠	تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية قواعد اللغة الانجليزية من خلال تطبيقات ومواقع تعليم قواعد اللغة.	٩

جدول رقم (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني: الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية

الاستجابة	درجة الموافقة			العبارة	الترتيب
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب		
أوافق بشده	٠.٦٢	٤.٥٤	١١	تدعم الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية الاستفادة من أوقات الفراغ التي لم تكن في الحسبان واستغلالها في دعم تعلم اللغة الانجليزية.	١٩
أوافق بشده	٠.٦٩	٤.٥٤	١٢	تدعم الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية تنمية مهارة الاستماع من خلال تطبيقات التدريب على استماع المحادثات لمتحدثي الانجليزية الأصليين وطرح الأسئلة بعد الاستماع للمحادثة وإعطاء النتيجة بعد الإجابة على الأسئلة.	٣
أوافق بشده	٠.٧٤	٤.٥٣	١٣	تزيد الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية من دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة الانجليزية.	١٥
أوافق بشده	٠.٧٦	٤.٥٣	١٤	تدعم الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية تنمية مهارة القراءة من خلال تطبيقات القصص والروايات والصحف الإلكترونية.	٦
أوافق بشده	٠.٧٥	٤.٥١	١٥	تساعد الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية على تنمية الميول الإيجابية نحو تعلم اللغة الانجليزية.	٢٤
أوافق بشده	٠.٧٦	٤.٥١	١٦	تساعد الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية الطالب في اختيار وقت ومكان التعلم.	١٣
أوافق بشده	٠.٧٠	٤.٥	١٧	تدعم الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية النطق الصحيح لمفردات اللغة الانجليزية من خلال تطبيقات ومواقع قواميس اللغة والترجمة.	٨
أوافق بشده	٠.٧٥	٤.٥	١٨	تدعم الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية التعلم الموقفي والوصول للمعلومة في وقت ومكان حاجتها.	١٧
أوافق بشده	٠.٧٥	٤.٤٣	١٩	تدعم الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية تنمية مهارة التحدث من خلال المحادثات الصوتية بين النظراء.	٥

جدول رقم (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول
المحور الثاني: الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية

الاستجابة	درجة الموافقة			العبارة	الترتيب
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب		
أوافق بشده	٠.٨٥	٤.٤٣	٢٠	تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية تنمية مهارة الاتصال باللغة الانجليزية من خلال استقبال القنوات الفضائية والاعبارية باللغة الانجليزية.	١٨
أوافق بشده	٠.٧٩	٤.٤	٢١	تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية تنمية مهارة التحدث من خلال التطبيقات التي تتضمن خاصية التعرف على الصوت.	٤
أوافق بشده	٠.٧٩	٤.٤	٢٢	تساعد الهواتف الذكية والحواسب اللوحية على مراعاة الفروق الفردية بحيث يتعلم الطالب ذاتيا على حسب قدرته واستعداداته.	١٦
أوافق بشده	٠.٩٦	٤.٣١	٢٣	تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية التعلم التعاوني بين الطلاب.	١١
أوافق بشده	٠.٩٣	٤.٢٩	٢٤	تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية تنمية مهارة الكتابة من خلال تطبيقات قواعد اللغة والكتابة.	٧
أوافق	٠.٩٩	٤.٠٩	٢٥	تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية الطريقة البنائية بحيث أن المتعلم يقوم ببناء المعرفة بنفسه.	١٢
أوافق بشده	٠.٥٠	٤.٥٠	المتوسط العام		

أشارت نتائج الجدول رقم (١١) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة يساوي (٤.٥٠)، وهو مؤشر على أن هناك موافقة بشدة على الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية، وقيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام يساوي (٠.٥٠) وهي قيمة صغيرة ومؤشر على التجانس الكبير بين استجابات عينة الدراسة حول الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (١١) يلاحظ أن الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية، تم قياسها من خلال (٢٥) عبارة، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أوافق بشدة) على (٢٤) عبارة، وبدرجة (أوافق) على (١) عبارة فقط. وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية من (٤.٠٩) للعبارة رقم (١٢) وهي (تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية الطريقة البنائية بحيث أن المتعلم يقوم ببناء المعرفة بنفسه) إلى (٤.٧) للعبارة رقم (٢٥) وهي (تساعد الهواتف الذكية والحواسب اللوحية على الاستفادة من فرص التعلم في أي وقت وفي أي مكان) وهذه المتوسطات الحسابية تقع داخل الفئة الرابعة (أوافق) والفئة الخامسة (أوافق بشدة).

وفيما يلي وصف لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني لمعرفة الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية.

يوجد (٢٤) عبارة حصلت على استجابة بدرجة (أوافق بشدة) وتم ترتيبها تنازليا حسب درجة الموافقة ووفقا لقيم المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على النحو التالي:

العبارة رقم (٢٥) وهي (تساعد الهواتف الذكية والحواسب اللوحية على الاستفادة من فرص التعلم في أي وقت وفي أي مكان) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٧)، العبارة رقم (١) وهي (تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية تنمية مهارة الاستماع من خلال الاستماع للعديد من الدروس المسموعة والمرئية على مواقع تعليم اللغة الإنجليزية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤.٦٤)، العبارة رقم (١٠) وهي (تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية معاني المفردات من خلال تطبيقات ومواقع قواميس اللغة والترجمة) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤.٦١)، العبارة رقم (٢٣) وهي (تحفز الهواتف الذكية والحواسب اللوحية الطلاب لتعلم اللغة الإنجليزية حسب الطريقة المفضلة لديهم) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٤.٦١)، العبارة رقم (٢٠) وهي (تساعد الهواتف الذكية والحواسب اللوحية على توفير الوقت بحيث لا تتطلب الإجابة على السؤال الانتظار لفترات طويلة) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٤.٥٩)، العبارة رقم (٢١) وهي (توفر الهواتف الذكية والحواسب اللوحية الأنشطة التعليمية من

عدة مصادر مما يمكن المتعلمين من اختيار الشكل المفضل لهم وطريقة التعلم) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٤.٥٨)، العبارة رقم (٢٢) وهي (توفر الهواتف الذكية والحواسب اللوحية طرقاً جديدة ومشوقة لتعلم اللغة الإنجليزية) في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (٤.٥٧)، العبارة رقم (١٤) وهي (تساعد الهواتف الذكية والحواسب اللوحية على التقليل من خجل الطلاب وخوفهم من الوقوع في الخطأ) في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (٤.٥٧)، العبارة رقم (٢) وهي (تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية تنمية مهارة الاستماع من خلال تطبيقات تعليم اللغة الإنجليزية التي تقارن أصوات الحروف في الكلمات بإعطاء أمثلة صوتية للتمييز بينها) في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (٤.٥٦)، العبارة رقم (٩) وهي (تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية قواعد اللغة الإنجليزية من خلال تطبيقات ومواقع تعليم قواعد اللغة) في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (٤.٥٥)، العبارة رقم (١٩) وهي (تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية الاستفادة من أوقات الفراغ التي لم تكن في الحسبان واستغلالها في دعم تعلم اللغة الإنجليزية) في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (٤.٥٤)، العبارة رقم (٣) وهي (تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية تنمية مهارة الاستماع من خلال تطبيقات التدريب على استماع المحادثات للمتحدثي الإنجليزية الأصليين وطرح الأسئلة بعد الاستماع للمحادثة وإعطاء النتيجة بعد الإجابة على الأسئلة) في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي (٤.٥٤)، العبارة رقم (١٥) وهي (تزيد الهواتف الذكية والحواسب اللوحية من دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية) في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي (٤.٥٣)، العبارة رقم (٦) وهي (تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية تنمية مهارة القراءة من خلال تطبيقات القصص والروايات والصحف الإلكترونية) في الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي (٤.٥٣)، العبارة رقم (٢٤) وهي (تساعد الهواتف الذكية والحواسب اللوحية على تنمية الميل الإيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية) في الترتيب الخامس عشر بمتوسط حسابي (٤.٥١)، العبارة رقم (١٣) وهي (تساعد الهواتف الذكية والحواسب اللوحية الطالب في اختيار وقت ومكان التعلم) في الترتيب السادس عشر بمتوسط حسابي (٤.٥١)، العبارة رقم (٨) وهي (تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية النطق الصحيح لمفردات اللغة الإنجليزية من خلال تطبيقات ومواقع قواميس اللغة والترجمة) في الترتيب السابع عشر بمتوسط حسابي (٤.٥)، العبارة رقم (١٧) وهي (تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية التعلم الموقفي والوصول للمعلومة في وقت ومكان حاجتها) في الترتيب الثامن عشر بمتوسط

حسابي (٤.٥)، العبارة رقم (٥) وهي (تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية تنمية مهارة التحدث من خلال المحادثات الصوتية بين النظراء) في الترتيب التاسع عشر بمتوسط حسابي (٤.٤٣)، العبارة رقم (١٨) وهي (تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية تنمية مهارة الاتصال باللغة الإنجليزية من خلال استقبال القنوات الفضائية والإخبارية باللغة الإنجليزية) في الترتيب العشرين بمتوسط حسابي (٤.٤٣)، العبارة رقم (٤) وهي (تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية تنمية مهارة التحدث من خلال التطبيقات التي تتضمن خاصية التعرف على الصوت) في الترتيب الحادي والعشرين بمتوسط حسابي (٤.٤)، العبارة رقم (١٦) وهي (تساعد الهواتف الذكية والحواسب اللوحية على مراعاة الفروق الفردية بحيث يتعلم الطالب ذاتيا على حسب قدرته واستعداداته) في الترتيب الثاني والعشرين بمتوسط حسابي (٤.٤)، العبارة رقم (١١) وهي (تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية التعلم التعاوني بين الطلاب) في الترتيب الثالث والعشرين بمتوسط حسابي (٤.٣١)، العبارة رقم (٧) وهي (تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية تنمية مهارة الكتابة من خلال تطبيقات قواعد اللغة والكتابة) في الترتيب الرابع والعشرين بمتوسط حسابي (٤.٢٩).

كما لوحظ وجود (عبارة) واحدة فقط حصلت على استجابة بدرجة (أوافق) وهي العبارة رقم (١٢) وهي (تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية الطريقة البنائية بحيث أن المتعلم يقوم ببناء المعرفة بنفسه) وجاءت في الترتيب الخامس والعشرين بمتوسط حسابي (٤.٠٩).

من نتائج اجابة السؤال الثاني، يمكن القول، أن هناك موافقة بشدة على الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية، وظهر ذلك بوضوح من خلال الاستجابة بدرجة (أوافق بشدة) على (٢٤) عبارة، من بين (٢٥) عبارة والتي تم عرضها على مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية، لمعرفة درجة الموافقة على الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وبناء على تلك النتائج، يرى الباحث أنه يوجد هناك أدوار كبيرة وهامة يمكن أن تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، خاصة وأن هذه النتائج كما سبق القول جاءت من آراء واستجابات تربيين متخصصين في اللغة

الإنجليزية ويمكنهم تحديد الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية. كما أن هذه الوسائل (الهواتف الذكية والحواسب اللوحية) تكاد لا تحتاج إلى تدريبات أو دورات، بل إن السواد الأعظم من الطلاب في المرحلة الثانوية يتوافر معهم هذه الأجهزة الذكية، وعلى دراية كبيرة بكيفية استخدامها.

السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغيرات طبيعة العمل، والمؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخدمة، وعدد الدورات التدريبية؟

أولاً: المقارنة حسب طبيعة العمل

حيث إن عدد أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين قليل (١٥) مشرفاً في حين أن عدد المعلمين كبير (١٩٥) معلماً، لم يتمكن الباحث من استخدام اختبار (ت)، لذا لجأ إلى استخدام الاختبار البديل لاختبار (ت) وهو اختبار مان وتني (ي) وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول رقم (١٢): نتائج اختبار (ي) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير العمل الحالي

المحور	العمل الحالي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة ي	قيمة ز	الدلالة الإحصائية
الأول	مشرف تربوي	١٥	٤.٥٥	٠.٤٦	١٠٦.٣٠	١٤٥٠.٥٠	٠.٥٣	غير دالة
	معلم	١٩٥	٤.٥٨	٠.٤٦	١٠٥.٤٤			
الثاني	مشرف تربوي	١٥	٤.٥٤	٠.٥٠	١١٦.٤٠	١٢٩٩.٠٠	٠.٧٢	غير دالة
	معلم	١٩٥	٤.٥٠	٠.٥٠	١٠٤.٦٦			

المحور الأول: الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الانجليزية

المتوسط الحسابي لاستجابات المشرفين التربويين (٤.٥٥) بانحراف معياري (٠.٤٦) والمعلمين (٤.٥٨) بانحراف معياري (٠.٤٦). قيمة (ي) تساوي (١٤٥٠.٥) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الرتب لاستجابات عينة الدراسة حسب العمل الحالي، حول الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المحور الثاني: الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية

المتوسط الحسابي لاستجابات المشرفين التربويين (٤.٥٤) بانحراف معياري (٠.٥٠) والمعلمين (٤.٥٠) بانحراف معياري (٠.٥٠). قيمة (ي) تساوي (١٢٩٩) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الرتب لاستجابات عينة الدراسة حسب العمل

الحالي، حول الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثانياً: المقارنة حسب المؤهل الدراسي

حيث إن عدد أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على مؤهل الدبلوم قليل (٣) أفراد فقط، لم يتمكن الباحث من استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف)، لذا لجأ إلى استخدام الاختبار البديل لاختبار (ف) وهو اختبار (كروسكال والس) وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول رقم (١٣): نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة

حسب متغير المؤهل الدراسي

المحور	المؤهل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	دبلوم	٣	٤.٨٩	٠.١٠	١٤٨.٦٧	٣.٨٦	٣	٠.٢٨ غير دالة
	بكالوريوس غير تربوي	٧٧	٤.٥٥	٠.٥٢	١٠٢.٩٤			
	بكالوريوس تربوي	١١٨	٤.٥٧	٠.٤٣	١٠٣.٥٢			
	دراسات عليا	١٢	٤.٧٤	٠.٣٣	١٣٠.٦٣			
الثاني	دبلوم	٣	٤.٩١	٠.١٠	١٦٢.٨٣	٣.٨٨	٣	٠.٢٧ غير دالة
	بكالوريوس غير تربوي	٧٧	٤.٤٧	٠.٥٦	١٠٥.٧١			
	بكالوريوس تربوي	١١٨	٤.٤٩	٠.٤٨	١٠٢.٢٥			
	دراسات عليا	١٢	٤.٦٩	٠.٢٨	١٢١.٧١			

المحور الأول: الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية

المتوسط الحسابي لاستجابات الحاصلين على المؤهل العلمي دبلوم (٤.٨٩) بانحراف معياري (٠.١٠) والبيكالوريوس غير التربوي (٤.٥٥) بانحراف معياري (٠.٥٢) والبيكالوريوس التربوي (٤.٥٧) بانحراف معياري (٠.٤٣) والدراسات العليا (٤.٧٤) بانحراف معياري (٠.٣٣). قيمة (مربع كاي) تساوي (٣.٨٦) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي، حول الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المحور الثاني: الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية

المتوسط الحسابي لاستجابات الحاصلين على المؤهل العلمي دبلوم (٤.٩١) بانحراف معياري (٠.١٠) والبيكالوريوس غير التربوي (٤.٤٧) بانحراف معياري (٠.٥٦) والبيكالوريوس التربوي (٤.٤٩) بانحراف معياري (٠.٤٨) والدراسات العليا (٤.٦٩) بانحراف معياري (٠.٢٨). قيمة (مربع كاي) تساوي (٣.٨٨) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي، حول الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثالثاً: المقارنة حسب عدد سنوات الخدمة

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حيث أن شروط استخدامه كانت متوفرة لأن عدد فئات سنوات الخدمة ثلاث فئات وأيضاً عدد الأفراد في كل فئة من ٣٠ فأكثر وكذلك لا يوجد التفاوت الكبير بين الأعداد وبعضها في فئات سنوات الخدمة، وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول رقم (١٤): نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة

حسب متغير عدد سنوات الخدمة

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	٠.٢٣	٢	٠.١١	٠.٥٣	٠.٣٢
	داخل المجموعات	٤٤.١٤	٢٠٧	٠.٢١		
	الكلية	٤٤.٣٦	٢٠٩			
الثاني	بين المجموعات	٠.١٣	٢	٠.٠٧	٠.٢٦	٠.٤١
	داخل المجموعات	٥٢.٤٣	٢٠٧	٠.٢٥		
	الكلية	٥٢.٥٦	٢٠٩			

المحور الأول: الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية

قيمة (ف) تساوي (٠,٥٣) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة، حول الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المحور الثاني: الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية

قيمة (ف) تساوي (٠,٢٦) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة، حول الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثالثاً: المقارنة حسب عدد الدورات التدريبية

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حيث أن شروط استخدامه كانت متوفرة لأن عدد فئات الدورات التدريبية أربع فئات وأيضاً عدد الأفراد في كل فئة من ٣٠ فأكثر وكذلك لا يوجد التفاوت الكبير بين الأعداد وبعضها في فئات الدورات التدريبية، وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول رقم (١٥): نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة

حسب متغير عدد الدورات التدريبية

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	٣.٠٠	٣	١.٠٠	٤.٩٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤١.٣٦	٢٠٦	٠.٢٠		
	الكلية	٤٤.٣٦	٢٠٩			
الثاني	بين المجموعات	٤.٤٩	٣	١.٥٠	٦.٤٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٨.٠٧	٢٠٦	٠.٢٣		
	الكلية	٥٢.٥٦	٢٠٩			

المحور الأول: الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية

قيمة (ف) تساوي (٤.٩٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية، حول الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ولمعرفة اتجاهات هذه الفروق، قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه، وكانت نتائجه كالتالي:

جدول رقم (١٦): نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق في المحور الأول حسب الدورات التدريبية

سنوات الخبرة	المتوسطات الحسابية	من ١ - ٥ دورات	من ٦ - ١٠ دورات	من ١١ - ١٥ دورة	من ١٦ دورة فأكثر
من ١ - ٥ دورات	٤.٤٥٥	-			دالة
من ٦ - ١٠ دورات	٤.٤٦٩		-		دالة
من ١١ - ١٥ دورة	٤.٦٦٧			-	
من ١٦ دورة فأكثر	٤.٧١٤				-

أشارت نتائج اختبار شيفيه أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية فيما يتعلق بدرجة الموافقة على الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية، كانت بين الحاصلين على (من ١ - ٥) دورات تدريبية والحاصلين على (من ١٦ دورة تدريبية فأكثر)، والفروق لصالح الحاصلين على (من ١٦ دورة تدريبية فأكثر) حيث كان المتوسط الحسابي لاستجاباتهم هو الأعلى. كذلك كانت الفروق بين الحاصلين على (من ٦ - ١٠) دورة تدريبية والحاصلين على (من ١٦ دورة تدريبية فأكثر)، والفروق لصالح الحاصلين على (من ١٦ دورة تدريبية فأكثر) حيث كان المتوسط الحسابي لاستجاباتهم هو الأعلى.

المحور الثاني: الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية

قيمة (ف) تساوي (٦.٤٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية، حول الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولمعرفة اتجاهات هذه الفروق، قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه، وكانت نتائجه كالتالي:

جدول رقم (١٧): نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق في المحور الثاني حسب الدورات التدريبية

سنوات الخبرة	المتوسطات الحسابية	من ١ - ٥ دورات	من ٦ - ١٠ دورات	من ١١ - ١٦ دورات	من ١٦ دورة فأكثر
من ١ - ٥ دورات	٤.٣٥٦	-			دالة
من ٦ - ١٠ دورات	٤.٣٨١		-		دالة
من ١١ - ١٥ دورة	٤.٥٦٥			-	
من ١٦ دورة فأكثر	٤.٦٩٠				-

أشارت نتائج اختبار شيفيه أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير عدد الدورات التدريبية فيما يتعلق بدرجة الموافقة على الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية، كانت بين الحاصلين على (من ١ - ٥) دورات تدريبية والحاصلين على (من ١٦ دورة تدريبية فأكثر)، والفروق لصالح الحاصلين على (من ١٦ دورة تدريبية فأكثر) حيث كان المتوسط الحسابي لاستجاباتهم هو الأعلى. كذلك كانت الفروق بين الحاصلين على (من ٦ - ١٠) دورة تدريبية والحاصلين على (من ١٦ دورة تدريبية فأكثر)، والفروق لصالح الحاصلين على (من ١٦ دورة تدريبية فأكثر) حيث كان المتوسط الحسابي لاستجاباتهم هو الأعلى.

وبالإشارة إلى السؤال الرئيس للدراسة فقد تبين للباحث من خلال إجابته على الأسئلة الفرعية الثلاثة أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الفصل الخامس

ملخص النتائج
والتوصيات والمقترحات

ملخص نتائج الدراسة

تمهيد

يعرض الباحث في هذا الفصل أهم النتائج التي تم الحصول عليها، وسوف يتم عرضها في قسمين: القسم الأول يتناول أهم النتائج الخاصة باستجابات عينة الدراسة على محاور الاستبيان، والقسم الثاني يتناول عرض النتائج الخاصة بالمقارنات بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة. ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها يعرض الباحث مجموعة من التوصيات، وعدداً من الدراسات والبحوث المقترحة.

القسم الأول: النتائج الخاصة باستجابات عينة الدراسة حول محاور الاستبيان

- المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة يساوي (٤.٥٧)، وهو مؤشر على أن هناك موافقة بشدة على الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية، وقيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام يساوي (٠.٤٦) وهي قيمة صغيرة ومؤشر على التجانس الكبير بين استجابات عينة الدراسة حول الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية. الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية، تم قياسها من خلال (٢١) عبارة، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أوافق بشدة) على جميع العبارات (٢١) عبارة، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية من (٤.٣٢) للعبارة رقم (١٥) وهي (يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في استقبال القنوات الفضائية والإخبارية الإنجليزية) إلى (٤.٧٩) للعبارة رقم (٣) وهي (يمكن استخدام تطبيقات قواميس اللغة الإنجليزية للحصول على معاني المفردات) وهذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها داخل الفئة الخامسة (أوافق بشدة).

— المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة يساوي (٤.٥٠)، وهو مؤشر على أن هناك موافقة بشدة على الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية، وقيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام يساوي (٠.٥٠) وهي قيمة صغيرة ومؤشر على التجانس الكبير بين استجابات عينة الدراسة حول الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية. الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية، تم قياسها من خلال (٢٥) عبارة، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أوافق بشدة) على (٢٤) عبارة، وبدرجة (أوافق) على (١) عبارة فقط. وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية من (٤.٠٩) للعبارة رقم (١٢) وهي (تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية الطريقة البنائية بحيث أن المتعلم يقوم ببناء المعرفة بنفسه) إلى (٤.٧) للعبارة رقم (٢٥) وهي (تساعد الهواتف الذكية والحواسب اللوحية على الاستفادة من فرص التعلم في أي وقت وفي أي مكان) وهذه المتوسطات الحسابية تقع داخل الفئة الرابعة (أوافق) والفئة الخامسة (أوافق بشدة).

القسم الثاني: النتائج الخاصة بالمقارنة بين متوسطات الاستجابات حسب متغيرات الدراسة

أولاً: المقارنة حسب طبيعة العمل

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب العمل الحالي، حول الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب العمل الحالي، حول الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثانيا: المقارنة حسب المؤهل الدراسي

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي، حول الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي، حول الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثالثا: المقارنة حسب عدد سنوات الخدمة

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة، حول الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة ، حول الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثالثا: المقارنة حسب عدد الدورات التدريبية

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية، حول الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية. أشارت نتائج اختبار شيفيه أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير عدد الدورات التدريبية فيما يتعلق بدرجة الموافقة على الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية، كانت بين الحاصلين على (من ١ - ٥) دورات تدريبية والحاصلين على (من ١٦ دورة تدريبية فأكثر)، والفروق لصالح الحاصلين على (من

١٦ دورة تدريبية فأكثر) حيث كان المتوسط الحسابي لاستجاباتهم هو الأعلى. كذلك كانت الفروق بين الحاصلين على (من ٦ - ١٠) دورة تدريبية والحاصلين على (من ١٦ دورة تدريبية فأكثر)، والفروق لصالح الحاصلين على (من ١٦ دورة تدريبية فأكثر) حيث كان المتوسط الحسابي لاستجاباتهم هو الأعلى.

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية، حول الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية. أشارت نتائج اختبار شيفيه أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية فيما يتعلق بدرجة الموافقة على الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية، كانت بين الحاصلين على (من ١ - ٥) دورات تدريبية والحاصلين على (من ١٦ دورة تدريبية فأكثر)، والفروق لصالح الحاصلين على (من ١٦ دورة تدريبية فأكثر) حيث كان المتوسط الحسابي لاستجاباتهم هو الأعلى. كذلك كانت الفروق بين الحاصلين على (من ٦ - ١٠) دورة تدريبية والحاصلين على (من ١٦ دورة تدريبية فأكثر)، والفروق لصالح الحاصلين على (من ١٦ دورة تدريبية فأكثر) حيث كان المتوسط الحسابي لاستجاباتهم هو الأعلى.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة التي أكدت على أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، يوصي الباحث بما يلي:

– تفعيل استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية وحث الطلاب على الاستفادة منها في دعم تعلم اللغة الإنجليزية.

– الاستفادة من الأدوار المتعددة التي تؤديها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية.

- ضرورة عقد ندوة علمية لمشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية لمعرفة آرائهم واتجاهاتهم نحو فائدة وجدوى توظيف مثل هذه التقنيات المتطورة في دعم تعلم اللغة الإنجليزية.
- إقامة دورات تدريبية لمشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ودورها في دعم تعلم اللغة الإنجليزية.

كما يوصي الباحث بإجراء دراسات مستقبلية على النحو التالي:

- دراسات تطبق على مراحل دراسية أخرى ومقارنة النتائج مع نتائج الدراسة الحالية.
- دراسات تطبق على الطالبات ومقارنة النتائج مع نتائج الدراسة الحالية.
- دراسات تطبق على مناطق أخرى بالمملكة ومقارنة النتائج مع نتائج الدراسة الحالية.
- دراسات لمعرفة تصورات وتجارب طلاب المرحلة الثانوية نحو استخدام الأجهزة المتنقلة في دعم تعلم اللغة الإنجليزية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

بسيوني، عبدالحميد. (٢٠٠٧م). **التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال**، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.

خميس، محمد عطية. (٢٠٠٤م). **التعلم المتنقل: متعة التعلم الإلكتروني المرن، في أي وقت، وأي مكان، تكنولوجيا التعليم**، مصر، مج ١٤، ك ٢، ص ١ - ٤.

الدهشان، جمال علي؛ ويونس، مجدي محمد. (٢٠٠٩م، ابريل). **التعليم بالمحمول Mobile Learning: صيغة جديدة للتعليم عن بعد**، بحث مقدم إلى الندوة العلمية الأولى لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية، نظم التعليم العالي الافتراضي، جامعة كفر الشيخ: كفر الشيخ، مصر.

الدهشان، جمال علي خليل. (٢٠١٠م). **استخدام الهاتف المحمول Mobile Phone في التعليم والتدريب لماذا؟ وفي ماذا؟ وكيف؟**، بحث مقدم إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

زين الدين، محمد محمود. (٢٠٠٧م). **كفايات التعليم الإلكتروني**، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة. سالم، أحمد محمد. (٢٠٠٦م، أ). **استراتيجية مقترحة لتفعيل نموذج التعلم المتنقل M-Learning في تعليم/تعلم اللغة الفرنسية كلفة أجنبية في المدارس الذكية في ضوء دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واقتصاد المعرفة**، دراسات في التعليم الجامعي، مصر، ع ١٢، ص ١٩٨ - ٢٨٣.

سالم، أحمد محمد. (٢٠٠٦م، ب). **التعلم الجوال (المتنقل) Mobile Learning: رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية**، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثامن عشر: مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، مصر، مج (١)، ص ١٨٢ - ٢٠٤.

سليم، تيسير اندراوس. (٢٠١١م). تكنولوجيا التعلم المتنقل: دراسة نظرية، مجلة المعلوماتية، العدد (٣٦)،
السعودية، ص ١ - ١٧.

السنبلي، عبدالعزيز بن عبدالله؛ والخطيب، محمد بن شحات؛ ومتولي، مصطفى محمد؛ وعبدالجواد،
نورالدين محمد. (٢٠٠٨م). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، دار الخريجي للنشر
والتوزيع، الرياض.

طالب، عبدالعزيز بن عبدالله. (٢٠٠٨م). مبادرة الحاسب المحمول: دراسة في واقع الممارسات التدريسية
والبيئة التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعلمي ما قبل الخدمة، رسالة
الخليج العربي، السعودية، س٢٩، ع١٠٩، ص ١٩٩ - ٢٠٢.

عبدالعزیز، غادة عبدالحميد. (٢٠٠٩م، أكتوبر). واقع استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني القائمة
على الكمبيوتر والجوال والإنترنت لدى طلاب كلية التربية جامعة بنها، بحث مقدم المؤتمر
العملي السنوي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم: تكنولوجيا التعليم
الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل، مصر، ص ٣٥٥ - ٣٩١.

عبود، حارث؛ والعاني، مزهر شعبان. (٢٠٠٩م). تكنولوجيا التعليم المستقبلي. عمان: دار وائل للنشر.
عبيدات، ذوقان؛ وعدس، عبدالرحمن؛ وعبدالحق، كايد. (٢٠١٠م). البحث العلمي : مفهومه وأدواته
وأسالييه. (ط١٢)، عمان: دار الفكر ناشرة وموزعون.

فرجون، خالد محمد. (٢٠١٠م). خطوة لتوظيف التعلم المتنقل بكليات التعليم التطبيقي بدولة الكويت
وفق مفهوم إعادة هندسة العمليات التعليمية، المجلة التربوية، مج ٢٤، ع ٩٥، مجلس النشر
العلمي، جامعة الكويت، الكويت، ص ١٠١ - ١٨٠.

لال، زكريا يحيى، والجندي، علياء عبدالله. (٢٠٠٥م). الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم، ط٣،
مكتبة العبيكان، الرياض.

لال، زكريا يحيى. (٢٠١١م). التكنولوجيا الحديثة في تعليم الفائقين عقليا، عالم الكتب، القاهرة.
مكاوي، حسن عماد. (٢٠٠٥م). تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية،
القاهرة.

مؤشرات الأداء لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات حتى الربع الأول لعام ٢٠١٢م. (٢٠١٢م). الرياض: هيئة
الاتصالات وتقنية المعلومات.

وزارة المعارف. (١٤٠٠هـ). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. ط(٣)، الرياض: مطابع وزارة المعارف.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al-Hajailan, Talal A. (2003). **Teaching English in Saudi Arabia**. Riyadh: Aldar Alsawlatia.
- Al-Jarf, Reima. (2012). **Mobile Technology and Student Autonomy in Oral Skill Acquisition**. In Diaz-Vera, Javier E. (Ed.) (2012). *Left to My Own Devices: Learner Autonomy and Language Learning*. (pp. 105-130). Bingley: Emerald Group Publishing Limited.
- Apple Inc. (2007). **Apple Reinvents the phone with iPhone**. San Francisco. Apple Press Info. Retrieved September 15, 2012. Available at: <http://www.apple.com/pr/library/2007/01/09Apple-Reinvents-the-Phone-with-iPhone.html>
- Apple Inc. (2008). **Apple Introduces the New iPhone 3G**. San Francisco. Apple Press Info. Retrieved September 15, 2012. Available at: <http://www.apple.com/pr/library/2008/06/09Apple-Introduces-the-New-iPhone-3G.html>
- Apple Inc. (2009). **Apple Announces the New iPhone 3GS- The Fastest, Most Powerful iPhone Yet**. San Francisco. Apple Press Info. Retrieved September 15, 2012. Available at: <http://www.apple.com/pr/library/2009/06/08Apple-Announces-the-New-iPhone-3GS-The-Fastest-Most-Powerful-iPhone-Yet.html>
- Apple Inc. (2010). **Apple Presents iPhone 4**. San Francisco. Apple Press Info. Retrieved September 15, 2012. Available at: <http://www.apple.com/pr/library/2010/06/07Apple-Presents-iPhone-4.html>
- Apple Inc. (2011). **Apple Launches iPhone 4S, iOS 5, & iCloud**. San Francisco. Apple Press Info. Retrieved September 15, 2012. Available at: <http://www.apple.com/pr/library/2011/10/04Apple-Launches-iPhone-4S-iOS-5-iCloud.html>

- Apple Inc. (2012). **Apple Introduces iPhone 5**. San Francisco. Apple Press Info. Retrieved September 15, 2012. Available at: <http://www.apple.com/pr/library/2012/09/12Apple-Introduces-iPhone-5.html>
- Aslam, Mohammad. (2003). **Teaching of English: A Practical Course B Ed Students**. New Delhi: Foundation Books.
- BSNL Tablet. (2010). **Tablet PC complete History**. Retrieved August 4, 2012. Available at: <http://bsnltablet.in/tablet-pc-complete-history/>
- Cruz, M. B. (2012). **Student and teacher perceptions of a mobile-based biology vocabulary study tool for English language learners**. George Mason University). ProQuest Dissertations and Theses, <http://search.proquest.com/docview/963696302?accountid=142908>
- Clough, Gill; Jones, Ann C.; Mcandrew, Patrick; & Scanlon, Eileen. (2010). **Informal Learning Evidence in Online Communities of Mobile Device Enthusiasts**. In Ally, Mohamed (Ed.). *Mobile Learning: Transforming the Delivery of Education and Training*. (pp. 99-112). Edmonton: AU Press, Athabasca University.
- Dawson, Di. (2007). **Handheld technologies for mobile learning**. Leicester: National Institute of Adult Continuing Education.
- Demouy, Val´erie and Kukulska-Hulme, Agnes. (2010). **On the spot: using mobile devices for listening and speaking practice on a French language programme**. *Open Learning: The Journal of Open and Distance Learning*, 25(3), pp. 217–232. Retrieved August 18, 2012. Available at: http://oro.open.ac.uk/24647/2/on_the_spot.pdf
- Diaz-Vera, Javier E. (Ed.) (2012). **Left to My Own Devices: Learner Autonomy and Language Learning**. Bingley: Emerald Group Publishing Limited.
- Ecollegefinder. (n.d). **Mobile learning & online education**. Retrieved August 21, 2012. Available at: <https://www.ecollegefinder.org/mobile-learning.aspx>
- eLearning Guild. (July 2007). **Mobile Learning: What it is, why it matters, and how to incorporate it into your learning strategy**. (360° Report). Santa Rosa. The eLearning Guild.

- El-Hilaly, Abdel Rehim Saadel Din. (2007). Current Trends in Teaching English. Riyadh. Dar Al-marifa for Human Development.
- Fallahkhair, S., Pemberton, L., & Griffiths, R. (2007). **Development of a cross-platform ubiquitous language learning service via mobile phone and interactive television**. Journal of Computer Assisted Learning, 23(4), 312-325. doi:10.1111/j.1365-2729.2007.00236.x
- Farmer, Frank & Nucamendi, Maria Elena Llaven. (2012). **Towards a rationale for mobile learning**. In Diaz-Vera, Javier E. (Ed.) (2012). Left to My Own Devices: Learner Autonomy and Language Learning. (pp. 21-44). Bingley: Emerald Group Publishing Limited.
- Finocchiaro, Mary & Brumfit, Christopher. (1988). The Functional-Notional Approach From Theory to Practice. New York: Oxford University Press.
- Finocchiaro, Mary. (1989). English as a Second/Foreign Language: From Theory to Practice. Englewood Cliffs: Prentice Hall Regents.
- Gayeski, Diane. (2002). **Learning Unplugged: Using Mobile Technologies for Organizational Training and Performance Improvement**. New York: American Management Association.
- Geddes, S.J. (2004). **Mobile Learning in the 21st Century: Benefit for Learners**. Knowledge Tree e-Journal. No.6.
- Goldberg, H. E. (1915). **Controller**. Retrieved July 31, 2012. Available at: <http://www.freepatentsonline.com/1117184.pdf>
- Gray, E. (1888). **Telautograph patent certificate**. Retrieved July 31, 2012. Available at: <http://www.freepatentsonline.com/386815.pdf>
- Hanson, Shawn. (September, 2011). **A Breif History of Smartphone**. Technorati Media. Retrieved July 29, 2012. Available at: <http://technorati.com/technology/article/a-brief-history-of-smartphone-infographic/>
- Hayes, K. M. (2010). **A case study of Chinese university English as a foreign language (EFL) students attitudes toward learning technologies**. Northern Illinois University). ProQuest Dissertations and Theses, <http://search.proquest.com/docview/851699013?accountid=142908>

- History of Computers. (2012). **The Dynabook of Alan kay**. Retrieved August 1, 2012. Available at: <http://history-computer.com/ModernComputer/Personal/Dynabook.html>
- Hormby, Tom. (2006). **The story behind Apple's Newton**. Retrieved August 1, 2012. Available at: <http://lowendmac.com/orchard/06/john-sculley-newton-origin.html>
- IT Business Edge. (2012). **MP3 Player**. Retrieved July 19, 2012. Available at: http://www.webopedia.com/TERM/M/MP3_player.html
- Keegan, Desmond. (2005). **Mobile Learning: The Next Generation of Learning**. Report, Distance Education International.
- Kissinger, Jeffrey Scott. (2011). **A Collective Case Study of Mobile E-Book Learning Experiences**, (Doctoral dissertation, College of Education, University of North Florida)
- Kukulska-Hulme, Agnes. (2005). **Introduction**. In Kukulska-Hulme, Agnes; & Traxler, John (eds), *Mobile Learning a handbook for educators and trainers*, (pp 1-6), Oxford: Routledge.
- Kukulska-Hulme, Agnes. (2009). **Will mobile learning change language learning?** *ReCALL*, 21(2), pp.157–165. Retrieved August 18, 2012. Available at: <http://oro.open.ac.uk/16987/1/download.pdf>
- Kukulska-Hulme, Agnes. (2012). **Language learning defined by time and place: A framework for next generation designs**. In Diaz-Vera, Javier E. (Ed.) (2012). *Left to My Own Devices: Learner Autonomy and Language Learning*. (pp. 1-20). Bingley: Emerald Group Publishing Limited.
- Larsen-Freeman, Diane. (2000). **Techniques and Principles in Language Teaching**. Shanghai: Oxford University Press.
- Lee, Insook. (2008). **Critical Issues for Successful M-Learning in Elementary Schools**, *International Journal for Education Media and Technology*. Sejong University, Republic of Korea, 2008, Vol.2, No.1, pp. 27-35
- Livingston, D.W. (1999). **Exploring the Icebergs of Adult Learning: Findings of the first Canadian Survey of Informal Learning**

- Practices.** Retrieved September 25, 2012. Available at:
<https://tspace.library.utoronto.ca/retrieve/4451/10exploring.pdf>
- Madsen, Harold S. (1979). **Innovative Methodologies Applicable to TESL.** In Celce-Murcia, M. & Mc Intosh, Lois (Eds.) Teaching English as a Second or Foreign Language. (pp. 26-39). Rowley: Newbury House Publishers Inc.
- Messinger, J. (2011). **M-learning: An exploration of the attitudes and perceptions of high school students versus teachers regarding the current and future use of mobile devices for learning.** Pepperdine University). ProQuest Dissertations and Theses, <http://search.proquest.com/docview/914201229?accountid=142908>
- Milrad, Marcelo. (2003). **Mobile Learning: Challenges, Perspectives and Reality.** In Nyíri, kristóf. (Ed.). (2003). Mobile Learning: Essays on Philosophy, Psychology, and Education. Vienna: Passagen Verlag.
- Naismith, Laura; Lonsdale, Peter; Vavoula, Giasemi & Sharples, Mike. (2004). **Mobile Technologies and Learning.** In Futurelab Literature Review Series, Report No 11, (© Futurelab 2004). Retrieved September 25, 2012. Available at:
http://archive.futurelab.org.uk/resources/documents/lit_reviews/Mobile_Review.pdf
- O'Malley, C.; Vavoula, G.; Glew, J.P.; Taylor, J.; Sharples, M.; & Lefrere, P. (2003). **Guidelines for learning/teaching/tutoring in a mobile environment.** MOBIlearn October 2003. Retrieved June 17, 2012. Available at:
<http://www.mobilelearn.org/download/results/guidelines.pdf>
- PC Mag. (n.d.). **Terms Encyclopedia: Tablet PC Definition,** Retrieved May 20, 2012, Available at:
http://www.pcmag.com/encyclopedia_term/0,1237,t=tablet+computer&i=52520,00.asp
- Pettit, John and Kukulska-Hulme, Agnes. (2007). **Going with the grain: mobile devices in practice.** Australasian Journal of Educational Technology, 23(1), pp. 17–33. Retrieved August 25, 2012. Available

- at: http://oro.open.ac.uk/7118/1/Pettit_and_Kukulska-Hulme_ajet-p17-33.pdf
- Quinn, Clark. (2000). **mLearning: Mobile, Wireless, In-Your-Pocket Learning**, Linezine. Fall 2000. Retrieved June 17, 2012, Available at: <http://www.linezine.com/2.1/features/cqmmwiyp.htm>
- Quinn, Clark. N. (2012). **The Mobile Academy: mLearning for Higher Education**. San Francisco: Jossey-Bass a Wiley Imprint.
- Robison, David. (2012). **Learning on Location with AMI: The Potentials and Dangers of Mobile Language Learning**. In Diaz-Vera, Javier E. (Ed.) (2012). *Left to My Own Devices: Learner Autonomy and Language Learning*. (pp. 67-88). Bingley: Emerald Group Publishing Limited.
- Rogers, Kipp D. (2011). **Mobile Learning Devices**. Bloomington: Solution Tree Press.
- Shih, Y. E. (2007). **Dynamic language learning: Comparing mobile language learning with online language learning**. Capella University .(ProQuest Dissertations and Theses ◊ <http://search.proquest.com/docview/304721315?accountid=30897>
- Stern, H. H. (1983). **Fundamental Concepts of Language Teaching**. Shanghai: Oxford University Press.
- Stockwell, G. (2008). **Investigating learner preparedness for and usage patterns of mobile learning**. *ReCALL : The Journal of EUROCALL*. 270-253, (3) 20 ,doi:10.1017/S0958344008000232
- Sussex, Roland. (2012). **Text Input and Editing as a Bottleneck in Mobile Devices for Language Learning**. In Zhang, Felicia. (Ed.) *Computer-Enhanced and Mobile-Assisted Language Learning: Emerging Issues and Trends*. (pp. 220-234). Hershey: Information Science Reference.
- Techterms. (n.d.). **Smart Phones Definition**. Retrieved May 5, 2012, Available at: <http://www.techterms.com/definition/smartphone>
- Traxler, John. (2005). **Defining Mobile Learning**. IADIS International Conference Mobile Learning, Qwara, Malta 28-30 june 2005.

- Valarmathi. K. E. (April 2011). **Mobile assisted language learning**. Journal of of Technology for ELT 1.2 (Accessed May 20, 2012 from <https://sites.google.com/site/journaloftechnologyforelt/archive/april2011/mobileassistedlanguagelearning>)
- Woodill, Gary. (2011). **The mobile learning edge: tools and technologies for developing your teams**. The McGraw-Hill Companies: United State of America.

الملاحق

ملحق رقم (١)

خطاب تسجيل عنوان موضوع الدراسة بمعهد البحوث



استمارة تسجيل (عنوان موضوع) رسالة علمية

لعنونة الدراسات العليا بجامعة أم القرى
عنوان موضوع الرسالة: أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسيب الكفعية في دعم تعلم
الملاعبة الإلكترونية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر شرعية وعلمية الفقه الإسلامي
الطالب / الطالبة: علي عبدالله زبير شرفي الرقم الجامعي: ٤٢٠١٠٨٨٠٤٠٤
الدرجة العلمية: دبلوم عالي ماجستير دكتوراه
الكلية: القسم: المنهج: التخصص: الدراسات الإسلامية

أوافق على تسجيل عنوان موضوع الرسالة المشار إليه أعلاه.

المُرشد العلمي
الاسم: د/محمد بن ماجد القصر الشريف
التوقيع:
التاريخ: ١٤٣٣/٤/١٧

أقدم أنا الطالب / الطالبة: علي عبدالله زبير شرفي، إلى معهد البحوث العلمية
وأحياء التراث الإسلامي، وأرجو اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسجيل عنوان الموضوع أعلاه، حسب المتبع في
هذا الشأن، مع جزيل الشكر والتقدير.
التوقيع:
التاريخ: ١٤٣٣/٤/١٧

بعد البحث النصي في قواعد البيانات المتوفرة لدى المعهد، بشأن عنوان موضوع الرسالة العلمية المشار إلى
بياناتها أعلاه، انتهينا إلى ما يأتي:

- تم تسجيل عنوان موضوع الرسالة
 لم يتم تسجيل عنوان الرسالة، للأسباب التالية:

الموظف المختص بالمعهد

الاسم:
التوقيع:



الرقم: ٥٤٦٣ التاريخ: ١٤٣٣/٤/١٧ المشغوعات:
مطابق جامعة أم القرى

ملحق رقم (٢)

خطاب تعديل عنوان موضوع الدراسة بمعهد البحوث



استمارة تعديل (عنوان موضوع) رسالة علمية

لعلمية الدراسات العليا بجامعة أم القرى
عنوان موضوع الرسالة المسجل : أهدية استخدام الهواتف الذكية والحاسب الإلكتروني في دعم تعلم اللغة
الأجنبية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرعي ومعلمي اللغة الأجنبية بمطابقة وحدة
عنوان موضوع الرسالة بعد التعديل : أهدية استخدام الهواتف الذكية والحاسب الإلكتروني
في دعم تعلم اللغة الأجنبية لدى طلاب المرحلة الثانوية
الطالب / الطالبة: علي بن عبد الله بن زيد بن يحيى السمانى الرقم الجامعي: ٤٠٠١٨٨٨٠٤٠٤
الدوحة العلمية: دبلوم عالي ماجستير دكتوراه
الكلية: التربية القسم: المناهج وطرق التدريس التخصص: المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية

أوافق على تعديل عنوان موضوع الرسالة وفق ماورد أعلاه .

المشرف على الرسالة
الاسم : د/ محمد بن عاهد بن فهد بن
التوقيع :
التاريخ : ١١/١٦/١٤٢٢



أقدم أنا الطالب / الطالبة : علي بن عبد الله بن زيد بن يحيى السمانى ، إلى معهد البحوث العلمية
وإحياء التراث الإسلامي، وأرجو اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعديل عنوان الموضوع أعلاه ، حسب المتبع في هذا
الشأن، مع جزيل الشكر والتقدير .

التوقيع :
التاريخ : ١٤٢٣/١١/١٦

بعد البحث النصي في قواعد البيانات المتوفرة لدى المعهد ، بشأن عنوان موضوع الرسالة العلمية المشار إلى
بياناتها أعلاه ، انتهينا إلى ما يأتي :

تم تعديل عنوان موضوع الرسالة ، وحذف العنوان المسجل
 لم يتم تعديل عنوان الرسالة ، للأسباب التالية :

الموظف المختص بالمعهد
الاسم :
التوقيع :



الرقم: ٥٤٦٣ التاريخ: ١٤٢٢ / ١١ / ١٦ المشفوعات:

ملحق رقم (٣)

خطاب سعادة عميد كلية التربية لسعادة مدير عام التربية والتعليم

بمحافظة جدة

الرقم : ١/٤٤٧٦
التاريخ : ٢٠/١١/٢٠١٣
المشروعات : أداة الدراسة



الجمهورية العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

لموضوع : بشأن طلب تطبيق أداة الدراسة
للطالب / علي بن عبد الله الشيماني الشمراني

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمحافظة جدة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

تفيد سعادتكم بان الطالب / علي بن عبد الله الشيماني الشمراني ، أحد طلاب الدراسات العليا مرحلة (الماجستير) بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية ويرغب القيام بتطبيق أداة الدراسة التي بعنوان: (أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية) أمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب ومساعدته في تطبيق أداة الدراسة .شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق التحية والتقدير !!!

عميد كلية التربية
أ. د. زايد عجير الحارثي

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص.ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى - مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦ - ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ - ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ - ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ - ٠٢

سلطان جامعة أم القرى

ملحق رقم (٤)

خطاب مديرة إدارة التخطيط والتطوير إلى مدير إدارة الإشراف التربوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

٢٨٠

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة
إدارة التخطيط والتطوير
قسم البحوث التربوية

الرقم: ٤١٧٧٢ / ٢٤
التاريخ: ١٤/ ١٤٣٣ هـ
المرفقات: لائحة



إلى : المكرم مدير إدارة الإشراف التربوي

من : مديرية إدارة التخطيط والتطوير

بشأن : تسهيل مهمة الباحث / علي بن عبدالله الشمراني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

إشارة إلى إحالة سعادة مدير عام التربية والتعليم بمحافظة جدة رقم ٣٢٢٠٣١٠٧٨ وتاريخ ٢١ / ١٢ / ١٤٣٣ هـ المبينة على خطاب سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى برقم ٤٢٧٦ / ١ وتاريخ ٣٠ / ١١ / ١٤٣٣ هـ بشأن تسهيل مهمة الباحث / علي بن عبدالله الشمراني في بحثه بعنوان " أهمية استخدام الهواتف الذكية والحاسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية" كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس ، ويرغب الباحث في تطبيق أداة بحثه (الاستبانة) على عينة من مشرعي اللغة الإنجليزية وعينة من المعلمين بمختلف مكاتب التربية والتعليم بمدينة جدة حيث تم فحص أداة البحث (الاستبانة) وتبين استيفائها ضوابط الوزارة بهذا الخصوص.

؛ نأمل منكم تسهيل مهمة الباحث في تطبيق الاستبانة على مشرعي اللغة الإنجليزية بشاكرين ومقدرين تعاونكم واهتمامكم بالبحث العلمي .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وسيلة بنت عمر باموسى

١٤/١٤٣٣

د. نورة بنت عبد الله
مديرة إدارة التخطيط والتطوير

ملحق رقم (٥)

خطاب مديرة إدارة التخطيط والتطوير إلى مديري المدارس الثانوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

الرقم: ٣٠١٧٧٤ / ١٠٣
التاريخ: ١٤ / ١٢ / ١٤٣٣ هـ
المرفقات: لا شيء



وزارة التربية والتعليم

٢٨٠

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة
إدارة التخطيط والتطوير
قسم البحوث التربوية

إلى : المكرم مدير المدرسة الثانوية /

من : مديرة إدارة التخطيط والتطوير

بشأن : تسهيل مهمة الباحث / علي بن عبدالله الشمراني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

إشارة إلى إحالة سعادة مدير عام التربية والتعليم بمحافظة جدة رقم ٣٣٢٠٣١٠٧٨ وتاريخ ٢١ / ١٢ / ١٤٣٣ هـ المبينة على خطاب سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى برقم ٤٢٧٦ / ١ وتاريخ ٣٠ / ١١ / ١٤٣٣ هـ بشأن تسهيل مهمة الباحث / علي بن عبدالله الشمراني في بحثه بعنوان " أهمية استخدام الهواتف الذكية والحاسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية" كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس ، ويرغب الباحث في تطبيق أداة بحثه (الاستبانة) على عينة من مشرفي اللغة الإنجليزية وعينة من المعلمين بمختلف مكاتب التربية والتعليم بمدينة جدة حيث تم فحص أداة البحث (الاستبانة) وتبين استيفاؤها ضوابط الوزارة بهذا الخصوص.

؛ نأمل منكم تسهيل مهمة الباحث في تطبيق الاستبانة على معلمي اللغة الإنجليزية بمدارسكم مشاركين ومقدرين تعاونكم واهتمامكم بالبحث العلمي .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وسيلة بنت عمر باموسى



ملحق رقم (٦)

إحصائية بعدد أفراد مجتمع الدراسة

الرقم :
التاريخ :
المرفقات :



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
(٢٨٠)
الادارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة

احصائية بعدد مشرفي ومعلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بتعليم جدة لعام

١٤٣٣/١٤٣٤هـ

١٠٧	عدد المدارس الثانوية
٣٥٤	عدد المعلمين
١٦	عدد المشرفين التربويين



هاتف ٦٤٤٤٣٠٥ - فاكس ٦٤٣٤٠٤٠ - الرمز البريدي : ٢١١٥٨

ملحق رقم (٧)

قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة

الاسم	التخصص	جهة العمل
أ.د عبدالحى أحمد السبحي	دكتوراة مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية	أستاذ دكتور ببرنامج الدراسات العليا التربوية- جامعة الملك عبدالعزيز
أ.د عطية عبدالقادر عطية	دكتوراة مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية	أستاذ دكتور بكلية التربية-جامعة الملك عبدالعزيز
أ.د عيد عبدالواحد علي درويش	دكتوراة مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية	أستاذ دكتور بكلية التربية-جامعة الطائف
د. هاشم بن أحمد الصمداني	دكتوراة مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية	أستاذ مساعد وعميد الكلية الجامعية بالقنفذه- جامعة أم القرى
أ.د زكريا بن يحيى لال الهندي	دكتوراة الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم	أستاذ دكتور بكلية التربية-جامعة أم القرى
أ.د أحمد بن محمد سالم	دكتوراة المناهج وتكنولوجيا التعليم	أستاذ دكتور بكلية التربية بالمجمعة-جامعة المجمعة
د. علي بن محمد بن ظافر الشهري	دكتوراة المناهج وتقنيات التعليم	أستاذ مساعد ورئيس قسم تقنيات التعليم-كلية التربية-جامعة الملك عبدالعزيز
د. حسن بن أحمد محمود نصر	دكتوراة تكنولوجيا التعليم	أستاذ مساعد بكلية التربية-جامعة الملك عبدالعزيز
تركي بن سعد آل غرسان الزهراني	ماجستير تقنيات التعليم وطالب دكتوراة بأمريكا	محاضر قسم تقنيات التعليم-كلية التربية-جامعة الملك عبدالعزيز
عبدالناصر بن سالم حسن آل مصلوم	ماجستير تقنيات التعليم وطالب دكتوراة بجامعة الملك عبدالعزيز-قسم إدارة المعرفة	مشرف تقنيات تعليم بتعليم جدة
عيد بن سمران المراحي	بكالوريوس لغة انجليزية وطالب ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية	مشرف لغة انجليزية بتعليم جدة
شادي بن حسين رجاء الحارثي	بكالوريوس لغة انجليزية	معلم لغة انجليزية بتعليم جدة
أحمد جعفري مطاعن مهنا	بكالوريوس لغة انجليزية	معلم لغة انجليزية بتعليم جدة

ملحق رقم (٨)

أداة الدراسة في صورتها النهائية



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

استبانة دراسة بعنوان

أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم
تعليم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد الطالب

علي بن عبدالله بن زيد الشبخي الشمراني

إشراف الدكتور

فهد بن ماجد الفعر الشريف

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية المشارك

متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة انجليزية

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

أخي وعزيزي مشرف/معلم اللغة الانجليزية....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ويعد

يقوم الباحث بإعداد رسالة الماجستير في تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى تحت عنوان (أهمية استخدام الهواتف الذكية والحاسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية)، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحاسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأيضا التعرف على الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحاسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من وجهة نظركم كمتخصصين في تعليم اللغة الانجليزية ومعرفتكم بالبرامج والتطبيقات والمواقع التي تساعد على دعم تعلم اللغة الانجليزية باستخدام الهواتف الذكية والحاسب اللوحية التي أصبحت جزءاً من حياة الطلاب في الوقت الحاضر .

والباحث إذ يرجوا منكم التكرم بالاستجابة على كامل فقرات هذه الاستبانة بوضع الإشارة التالية (✓) في المكان الذي يعبر عن رأيكم، ويؤكد لكم الباحث على الحفاظ على سرية بياناتكم والمعلومات التي تدلون بها، وسيقتصر استخدام هذه البيانات لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحث

البيانات الأولية

الرجاء وضع إشارة (✓) في المربع المناسب

اسم المشرف/المعلم (اختياري).....

العمل الحالي

معلم

مشرف تربوي

المؤهل الدراسي

بكالوريوس غير تربوي

دبلوم

دراسات عليا

بكالوريوس تربوي

غير ذلك (فضلاً يذكر).....

عدد سنوات الخدمة

من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات

أقل من ٥ سنوات

من ١٥ سنة فما فوق

من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة

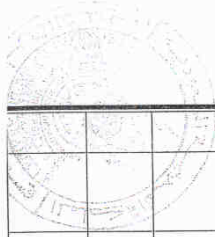
عدد الدورات التدريبية

.....



المحور الأول: الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحاسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
١	يمكن استخدام الهواتف الذكية والحاسب اللوحية للوصول لخدمات الانترنت لاسلكيا في أي وقت وفي أي مكان تتوفر به شبكات WiFi أو خدمات الجيل الثالث 3G أو الجيل الرابع 4G.					
٢	يمكن استخدام مُنصِّح الهواتف الذكية والحاسب اللوحية للوصول لمواقع تعليم اللغة الانجليزية على الانترنت.					
٣	يمكن استخدام تطبيقات قواميس اللغة الانجليزية للحصول على معاني المفردات.					
٤	يمكن تحميل واستخدام بعض تطبيقات قواميس اللغة الانجليزية - التي تتضمن خاصية التعرف على الصوت عند نطق الكلمة - للتأكد من النطق الصحيح للمفردات.					
٥	يمكن استخدام مواقع وتطبيقات ترجمة المفردات والنصوص للحصول على معاني المفردات والنصوص.					
٦	يمكن استخدام مواقع وتطبيقات ترجمة المفردات والنصوص للاستماع إلى النطق الصحيح للمفردات والنصوص.					
٧	يمكن استخدام الهواتف الذكية والحاسب اللوحية للوصول لمصادر المعلومات على الانترنت في أي وقت وفي أي مكان.					
٨	يمكن استخدام الهواتف الذكية والحاسب اللوحية في ارسال واستقبال البريد الإلكتروني.					
٩	يمكن استخدام الهواتف الذكية والحاسب اللوحية في تحميل تطبيقات تعلم اللغة الانجليزية من المتجر الإلكتروني.					
١٠	يمكن استخدام الهواتف الذكية والحاسب اللوحية في دروس تعلم اللغة الانجليزية التي تستخدم بث الوسائط المرئية والمسموعة Podcasts.					
١١	يمكن تحميل واستخدام الكتب الإلكترونية وملفات PDF التي تختص باللغة					



				الانجليزية على الهواتف الذكية والحواسب اللوحية.	
				يمكن استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في إرسال واستقبال وسائط تعلم اللغة الانجليزية.	١٢
				يمكن استخدام كاميرا الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في تسجيل أنشطة مرئية.	١٣
				يمكن للهواتف الذكية والحواسب اللوحية الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها في الوقت والمكان المناسب للطالب.	١٤
				يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في استقبال القنوات الفضائية والاذنانية الانجليزية.	١٥
				يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية لممارسة ألعاب تعلم اللغة الانجليزية.	١٦
				يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية لممارسة أنشطة من خلال مسجل الصوت.	١٧
				يمكن استخدام مشغل الوسائط المسموعة والمرئية المدمج في الهواتف الذكية والحواسب اللوحية لتشغيل الملفات الصوتية والمرئية باللغة الانجليزية.	١٨
				يمكن استخدام سماعات الأذن Earbuds الملحقة بالهواتف الذكية والحواسب اللوحية للتركيز على سماع اللغة الانجليزية في تطبيقات ومواقع تعلم اللغة الانجليزية.	١٩
				يمكن استخدام الرسائل النصية القصيرة بين الطلاب لتعلم المفردات الجديدة.	٢٠
				يمكن استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية لقراءة الكتب والقصص الإلكترونية.	٢١



المحور الثاني: الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحاسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	تدعم الهواتف الذكية والحاسب اللوحية تنمية مهارة الاستماع من خلال الاستماع للعديد من الدروس المسموعة والمرئية على مواقع تعليم اللغة الانجليزية.					
٢	تدعم الهواتف الذكية والحاسب اللوحية تنمية مهارة الاستماع من خلال تطبيقات تعليم اللغة الانجليزية التي تقارن أصوات الحروف في الكلمات بإعطاء أمثلة صوتية للتمييز بينها.					
٣	تدعم الهواتف الذكية والحاسب اللوحية تنمية مهارة الاستماع من خلال تطبيقات التدريب على استماع المحادثات لمتحدثي الانجليزية الأصليين وطرح الأسئلة بعد الاستماع للمحادثة وإعطاء النتيجة بعد الإجابة على الأسئلة.					
٤	تدعم الهواتف الذكية والحاسب اللوحية تنمية مهارة التحدث من خلال التطبيقات التي تتضمن خاصية التعرف على الصوت.					
٥	تدعم الهواتف الذكية والحاسب اللوحية تنمية مهارة التحدث من خلال المحادثات الصوتية بين النظراء.					
٦	تدعم الهواتف الذكية والحاسب اللوحية تنمية مهارة القراءة من خلال تطبيقات القصص والروايات والصحف الإلكترونية.					
٧	تدعم الهواتف الذكية والحاسب اللوحية تنمية مهارة الكتابة من خلال تطبيقات قواعد اللغة والكتابة.					
٨	تدعم الهواتف الذكية والحاسب اللوحية النطق الصحيح لمفردات اللغة الانجليزية من خلال تطبيقات ومواقع قواميس اللغة والترجمة.					
٩	تدعم الهواتف الذكية والحاسب اللوحية قواعد اللغة الانجليزية من خلال تطبيقات ومواقع تعليم قواعد اللغة.					
١٠	تدعم الهواتف الذكية والحاسب اللوحية معاني المفردات من خلال تطبيقات ومواقع قواميس اللغة والترجمة.					
١١	تدعم الهواتف الذكية والحاسب اللوحية التعلم التعاوني بين الطلاب.					



				تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية الطريقة البنائية بحيث أن المتعلم يقوم ببناء المعرفة بنفسه.	١٢
				تساعد الهواتف الذكية والحواسب اللوحية الطالب في اختيار وقت ومكان التعلم.	١٣
				تساعد الهواتف الذكية والحواسب اللوحية على التقليل من حجل الطلاب وخوفهم من الوقوع في الخطأ.	١٤
				تزيد الهواتف الذكية والحواسب اللوحية من دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة الانجليزية.	١٥
				تساعد الهواتف الذكية والحواسب اللوحية على مراعاة الفروق الفردية بحيث يتعلم الطالب ذاتيا على حسب قدرته واستعداداته.	١٦
				تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية التعلم الموقفي والوصول للمعلومة في وقت ومكان حاجتها.	١٧
				تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية تنمية مهارة الاتصال باللغة الانجليزية من خلال استقبال القنوات الفضائية والابحار بالغة الانجليزية.	١٨
				تدعم الهواتف الذكية والحواسب اللوحية الاستفادة من أوقات الفراغ التي لم تكن في الحسبان واستغلالها في دعم تعلم اللغة الانجليزية.	١٩
				تساعد الهواتف الذكية والحواسب اللوحية على توفير الوقت بحيث لا تتطلب الإجابة على السؤال الانتظار لفترات طويلة.	٢٠
				توفر الهواتف الذكية والحواسب اللوحية الأنشطة التعليمية من عدة مصادر مما يمكن المتعلمين من اختيار الشكل المفضل لهم وطريقة التعلم.	٢١
				توفر الهواتف الذكية والحواسب اللوحية طرقا جديدة ومشوقة لتعلم اللغة الانجليزية.	٢٢
				تحفز الهواتف الذكية والحواسب اللوحية الطلاب لتعلم اللغة الانجليزية حسب الطريقة المفضلة لديهم.	٢٣
				تساعد الهواتف الذكية والحواسب اللوحية على تنمية الميول الإيجابية نحو تعلم اللغة الانجليزية.	٢٤
				تساعد الهواتف الذكية والحواسب اللوحية على الاستفادة من فرص التعلم في أي وقت وفي أي مكان.	٢٥